



يومية
سياسية
يصدرها
الحزب الشيوعي العراقي

16
صفحة

طريق الشعب

وطن حر وشعب سعيد

رئيس التحرير
مفيد الجزائري
www.iraqicp.com
info@iraqicp.com



ملف عن "الصحافة الشيوعية"
في عيدها الـ ٨٠ << 7-10

كل صيف ترتفع الحرارة فتختفي الكهرباء ! | حياة الشعب 5 | نفقات سيارات المسؤولين 150 | هل الرأسمالية نهاية التاريخ ؟ | كتب 13 | اقتصاد 12

وزير النقل يتوعد بمحاسبة "المقصرين" !

عمال السكك يعتصمون في بغداد والبصرة ويقطعون الشوارع بالقاطرات

الخطوط وإغلاق بعض المحطات بسبب سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليها لقمنا بتشغيل جميع القطارات وحققنا إيرادات كبيرة بالرغم من التحديات"، مضيفا أن السياسيين الذين تعاقبوا على شغل منصب وزير النقل على مدى أربعة عقود جميعهم يتحملون مسؤولية تخلف قطاع السكك الحديد في العراق مقارنة بدول الجوار، مع ان الشركة تعد أعرق مؤسسة عامة في البلاد، فهي تأسست في عام ١٩٢٨، وقبل ذلك التاريخ كانت توجد خطوط للسكك أنشأتها القوات البريطانية منذ عام ١٩١٦.

إلى ذلك، أعلن وزير النقل باقر جبر الزبيدي، أمس، تشكيل لجنة للتحقيق في استخدام القاطرات لقطع الطرق في بغداد، وهدد الزبيدي بمحاسبة من "استخدم أموال الدولة" في قطع الطرق.

ووصف وزير النقل، ما حدث في تظاهرة موظفي السكك الحديد بأنه "أمر دبر بيل"، وفيما اتهم جهات سياسية مشبوهة بمحاولة خلق "بليلة"، أكد أن اجتماعاً سيعقد اليوم لمحاسبة المقصرين وإجراء تنقلات وتغييرات في إدارة السكك.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي، إن "الوزارة أبلغت، يوم أمس (الأول) الثلاثاء، الشركة العامة للسكك الحديد باتخاذ اجراء قانوني للاقتراض من الشركات الراغبة لتسديد رواتب موظفي السكك، لكننا نقاجأنا بقطع الطرق من قبل العاملين في السكك".



«وكالات»

يوم أمس في شارع مطار المثنى الذي يربط شمال غربي العاصمة بمرکزها والذي تمر به القطارات القادمة من المحطة العالمية وسط بغداد

اسبوع، وكذلك للمطالبة بعدم تطبيق نظام التمويل الذاتي على الشركة.

ولفت مدير المحطة الى أنه "ليس من الانصاف سهل جعفر حيدر: إن "غالبية موظفي الشركة العامة للسكك الحديد في المنطقة الجنوبية اعتصموا داخل مواقع عملهم في مقر الشركة ومحطة القطار وأغلقتوا الطريق المؤدية الى مقر الشركة في منطقة المعقل بواسطة عربة قطار قديم احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم منذ أكثر من

نفاحي الشركة بقطع رواتب موظفيها وتجعلنا" في موقف مرجح لا نحسد عليه". وفي البصرة، قال مدير محطة قطار البصرة سهل جعفر حيدر: إن "غالبية موظفي الشركة العامة للسكك الحديد

تدهور الواردات لدى الشركة، فالحكومة تتحمل جزءا من المسؤولية". وأشار عبد الستار الى ان تظاهرة اليوم (أمس) قد حلت وتمكنا من جلب اموال لتسديد بعض رواتب الموظفين من بعض

تدهور الواردات لدى الشركة، فالحكومة تتحمل جزءا من المسؤولية". وأشار عبد الستار الى ان تظاهرة اليوم (أمس) قد حلت وتمكنا من جلب اموال لتسديد بعض رواتب الموظفين من بعض

تدهور الواردات لدى الشركة، فالحكومة تتحمل جزءا من المسؤولية". وأشار عبد الستار الى ان تظاهرة اليوم (أمس) قد حلت وتمكنا من جلب اموال لتسديد بعض رواتب الموظفين من بعض

البارزاني يبدي استعداده لزيارة بغداد ويؤكد: لا نمانع في مراقبة الأمم المتحدة صادراتنا

حكومة إقليم كردستان بتصدير ٥٥٠ ألف برميل من النفط يوميا من حقوله وحقول كركوك، مقابل إرسال الحكومة الاتحادية موازنة الإقليم البالغة ١٧ بللمة من الموازنة العامة، لكن تلك الاتفاقية انهارت بعد أن تبادل الطرفان الاتهامات بشأن عدم الالتزام بها.

مستمرة في دعم البشمركة خلال جربها ضد التنظيم"، مغربا عن شكره لشعب كردستان لاستقبالهم أعدادا كبيرة من النازحين بالرغم من الأزمة الاقتصادية والحرب.

الدولي في دعم البشمركة في قتالها ضد تنظيم (داعش) كان السبب الأهم في انتصاراتنا".

وأضاف البارزاني بحسب البيان أن "حكومته على استعداد لزيارة بغداد من جديد لمعالجة مشكلة النفط ورواتب الإقليم"، مؤكدا "عدم ممانعته في قيام الأمم المتحدة بمراقبة الصادرات النفطية للإقليم لضمان الشفافية".

الحوار الطريقة "الأفضل" لحل المشاكل بين الطرفين.

بغداد - طريق الشعب

المفوضية: ناقشنا إقليم البصرة والنتائج ستعلن بعد التدقيق

ستعلن النتائج بعد الانتهاء من تدقيق البيانات ومطابقتها وستبين موقفها النهائي من طلب إقامة إقليم البصرة". وأوضح الشريفي أن "المفوضية ستعمل على اتخاذ الإجراءات الخاصة بالمرحل الأخرى للقانون في ضوء النتائج المتحققة من عمليات الإخلاء والمطابقة والتدقيق وفقا للمادة الرابعة من قانون تكوين الأقاليم ذي الرقم (١٣) لسنة ٢٠٠٨".

عدد من المواطنين لغرض إقامة إقليم البصرة الإداري وأطلع على الأوليات المرفقة مع الطلب.

بغداد - طريق الشعب

رفع الجلسة". وأدى خلاف حاد في مجلس البصرة، في الثاني والعشرين من تموز الجاري ٢٠١٥، بين أعضاء من كتلتي المواطن وبدر، المؤيدين والرافضين لمقترح صرف تخصيصات إضافية مقدارها ٣٠ مليار دينار، للشركة الكويتية للاستقرار للمناطق المحررة من خلال مسك الأرض وعدم ترك أية ثغرة يستفيد منها العدو.

وعرض وصايا اللجنة المختصة بالمركز التجاري المدني ومقترح تعويض عائلة منظر الحلفي الذي توفي في تظاهرة شمالي البصرة".

البصرة - طريق الشعب

مستشار محافظ الأنبار يؤكد قرب عودة الأسر النازحة الى المناطق المحررة

القوات الامنية تحرر منطقة البوذياب شمالي الرمادي وتتقدم باتجاه البو فراج

مع القيادات الامنية وشيوخ العشائر المنتفضة ضد داعش في الانبار قبل مغادرته إلى روسيا". وأضاف أن "الاجتماع ركز على معرفة اسباب عدم جدية امريكا في حسم معرزة الانبار بصورة سريعة اجتماعا مع القادة الأمنيين وشيوخ عشائر الانبار قبل مغادرته إلى روسيا، مشيرا إلى أن الاجتماع ركز على معرفة اسباب عدم جدية الولايات المتحدة في حسم معركة الانبار.

لوجود داعش الإرهابي وأفكاره العدوانية والمنطرفة".

على ما تسمى "الحكمة الشرعية" لداعش في ناحية الصقلاوية شمالي الفلوجة.

الانكسارات التي يعيشها عناصر التنظيم.

العشائر في المحافظة سفيان العيثاوي في بيان تلقى "طريق الشعب" نسخة منه، إن "الحكومة المحلية في محافظة الأنبار تراقب سير عمليات تحرير المدن من عناصر داعش، وتشترك في رسم السياسات والخطط التي تجري في المحافظة وبمختلف الاتجاهات العسكرية والإنسانية والإغاثية".

وقال رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار علي داوود، في تصريح صحفي أطلعت عليه طريق الشعب، أمس، إن "القوات الامنية تمكنت، اليوم (أمس)، من تحرير منطقة البو ذياب شمالي الرمادي، مبينا أن تلك القوات قتلت وأصابت العشائر من عناصر تنظيم داعش".

بغداد - طريق الشعب

أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، أمس الأربعاء، أن القوات الامنية حررت منطقة البو ذياب شمالي الرمادي وتقدمت باتجاه منطقة البو فراج المجاورة لها.

وطن حر وشعب سعيد

يومية

سياسية

www.iraqicp.com

www.tareekalshaab.iraqicp.com

tareekalshaab@gmail.com

TAREEK AL SHAAB

طريق الشعب

يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ شارع أبو نؤاس ص.ب 55429
التحرير، 198542078091078091الإدارة، 07709807363 التوزيع، 07904297133 الإعلانات، 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة، دار الرواد المزدهرة

كل خميس

كهربائيات

كيش فداء

للإنصاف لا يتحمل وزير الكهرباء الحالي وحده، وزر أزمة النقص الحاد بالكهرباء، بل يتحملها معه المفتش العام، كذلك وكلاء الوزارة والمستشارون، والمدراء العامون، وكل حسب موقعه ودوره في الوزارة، ليس هذا وحسب بل يشترك في المسؤولية جميع الوزراء الذين سبقوه في تحمل المسؤولية، يضاف إليهم رؤساء الحكومات ونوابهم، واللجان البرلمانية المشرفة على الوزارة. ودعوني أحمل كذلك ودون تردد مجلس النواب في جميع دوراته. وينبغي عدم نسيان رؤساء الجهورية ونوابهم، كما ينبغي الإشارة إلى مسؤولية المدعي العام، فالأموال الطائلة التي صرفت من موارد العراق كان يمكن، لولا صفقات الفساد، ولو تم إدارتها بعلم وحرص ومهنية، أن تغطي حاجة العراق للكهرباء، وربما حاجة دولة أخرى أو دولتين مجاورتين للعراق أيضا. وحينما احمل الجميع مسؤولية تردّي الخدمة في مجال الكهرباء، لا أهداف إلى تشتيت المسؤولية إنما إلى تركيز الانتباه على مسؤولية جميع المتنفذين، الذين انتخبهم الشعب واثمنهم على موارد، لكنهم لم يبرروا ثقة شعبهم، وها أنهم يبحثون كالعادة لتبرير فشلهم عن (كيش فداء).

استطلاع وزير الكهرباء

قلت لا يتحمل الوزير وحده مسؤولية فشل وزارته في تأمين الكهرباء في حر الصيف اللاهب، لكنه بالتأكيد يتحمل مسؤولية إدارته لفترة توليه حقيبة الوزارة، ويتحمل مسؤولية تصريحاته غير الموقولة، ومنها ان احد أسباب أزمة الكهرباء يعود الى (ان ١٢ بالمائة من أهالي بغداد يتكون السخانات شغالة)؛ وهنا لا أريد ان أسال عن مهنية جهة الاستطلاع، والفترة التي جرى فيها الاستطلاع وتوقيته، وحجم عينة الاستطلاع ونوعها، وهل عشوائية كانت ام طبقية، وقياس درجة المصدقية، وشكل تصميم الاستبانة، وطبيعة الإسالة، وكم سؤال منها مغلق وكم سؤال مفتوح، ونسبة النساء إلى الرجال في عينة الاستطلاع، والفئات العمرية للعينة، ومهنية فرق الاستطلاع، وخبراء تفريغ الاستمار، وعدد الاستمارات الباطلة، واسم البرنامج الالكتروني للتحليل، وغيرها الكثير من الأسئلة التي تجعل من الاستطلاع جديا يؤخذ بنتائجه للخروج بتوصيات مفيدة، الى جانب تلك الأسئلة هناك سؤال اساسي: هل وضع خبير استطلاعكم سؤالاً للمستهدفين عن درجة الحرارة التي يفصل عندها منظم السخان؟

خصخصة الكهرباء

اجزم ان جميع مفكري الليبرالية بأشكالها، التقليدية والجديدة، ومعهم جميع دعاة الليبرالية في العالم، سيخجلون من ركض بعض المتنفذين في العراق وهرولتهم باتجاه هذا النهب المتنوع للمال العام. ولا اعتقد بان وصفات ليبرالي البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، التي ساهمت في قسم منها بإفقار البلدان التي اتبعت وصفاتهم، هذه الليبرالية المتوحشة التي لا هم لها إلا تعظيم أرباحها على حساب الإنسان ورفاهيته والطبيعة ومواردها، هؤلاء يقضهم وقضيتهم، سيسعرون بالخلج من سراق موارد العراق، ويعتبرون بلهاء نسبة الى دهاء بعض المتنفذين هنا في العراق، في ابتكارهم طرق النهب، والتفريط بإمكانات البلاد، فيعد ان نجحوا في زرع الفساد في مؤسسات الدولة، ومكنوا أتباعهم الفاسدين من التمرس في مفاصلها، واستطاع بعضهم فتح بنوك ليس لها علاقة بأي عملة مصرفية، وانما للاستحواذ المنظم على مئات الملايين من الدولارات في اليوم الواحد دون عناء عبر مزاد العملة الذي يقوم به البنك المركزي. ويبدو ان كل ذلك لا يشبع نهمهم، فيها هم يحاصرون المواطن بنقص الكهرباء، ويجعلونه فريسة للحر القاتل، كي يستسلم في نهاية الامر لاي مشروع يفضّلونه، وها هم يلوحون بالخصخصة، كي تكون الكهرباء لمن يملك المال وحسب!

جاسم الحلفي

التقرير

كشفت عن تشكيل لجنة متابعة السفراء من مزدوجي الجنسية

الخارجية البرلمانية؛ عائلات بأكملها تحتكر وظائف دبلوماسية

بغداد - مهدي محمد كريم

كشف نواب في لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، وجود ملفات فساد وانتفاع من قبل العاملين في سفارات العراق في دول العالم، لافتين إلى احتكار بعض الدوائر والأقسام في وزارة الخارجية من قبل عائلات تبوأ جميع أفرادها وظائف دبلوماسية.

وفيما أفاد النواب وجود سفراء لجمهورية العراق في بعض دول العالم من مزدوجي الجنسية أو الحاصلين على عضوية الجنسية البرلمانية، قال عضو جنسية البلد الذي يؤدون خدمتهم الدبلوماسية فيه، كشفوا عن تشكيل لجنة مشتركة مع هيئة النزاهة

بغداد - طريق الشعب

اعلنت قيادة قوات مكافحة الارهاب في العراق، اليوم الاربعاء، عن تفكيك جميع العيوات في جامعة الانبار، وفيما اشارت الى عقد اجتماع للقيادات الامنية في الجامعة، اكدت وجود توجه لتحويل الجامعة الى مركز لقيادة العمليات العسكرية في الانبار.

فيما اعلنت خلية الاعلام الحربي، تمكن قوات الشرطة الاتحادية من قتل ٢٣ اراهابيا في قصف استهدف رتلالهم في حصيبة الشريفة.

قيادة العمليات في جامعة الانبار

وقال قائد قوات مكافحة الارهاب

بغداد - طريق الشعب

اكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الأربعاء، ان قانون العفو العام لن يشمل المجرمين والمشمولين بقانون مكافحة الارهاب، وفيما اقرت بوجود اعتراضات على بعض فقراته، كشفت عن تشكيل لجنة مصغرة لدراسة مسودة

وقال نائب رئيس اللجنة محسن

سعدون في مؤتمر صحفي. عقده بمبنى البرلمان وحضرته طريق الشعب، إن مسودة القانون بحاجة الى دراسة مستفيضة وستكون هناك جلسة حوارية ستعقدھا اللجنة في ١٢ آب المقبل، بحضور كافة الاطراف المختصة من الحكومة وممظلي وزارة العدل والعمل والشؤون الاجتماعية وحقوق الانسان ونقابة المحامين ومجلس القضاء الاعلى والامم

المكتبة المركزية بجامعة الانبار، اليوم الاربعاء، وهناك نقاش وتوجه لتحويل الجامعة الى مركز لقيادة العمليات العسكرية في محافظة الانبار.

شل حركة داعش

أفاد مصدر أمني في محافظة الانبار، الأربعاء، بأن جهاز مكافحة الارهاب استطاع تأمين مساحات شاسعة من منطقة التأميم غرب مدينة الرمادي باتجاه مركز المدينة، مشيرا الى أن الجهاز شل حركة "العدو" بشكل تام. وقال المصدر إن "جهاز مكافحة الإرهاب أمن مساحات شاسعة

المتحدة". وأضاف السعدون ان "القانون لا يشمل المجرمين ولا تسري احكامه على المشمولين بقانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥"، مشيراً الى وجود اعتراضات على بعض فقراته خاصة المتعلقة بأحقية أي شخص يدعي تعرضه للتعذيب المطالبة من السلطة القضائية بإعادة محاكمته". وأشار نائب رئيس اللجنة القانونية

البرلمانية الى ان " القانون لا يشمل المجرمين المدانين بالجرائم الكبرى منها جريمة سبيأبكر وخبان بني سعد ومناطق أخرى، مبينا أن البرلمان شكل لجنة مصغرة لدراسة مسودة قانون العفو العام.

وكان مجلس النواب العراقي قد انتهى في (٥ تموز ٢٠١٥) القراءة الاولى لمشروع قانون العفو العام، فيما سيرعرض القانون للقراءة الثانية قريباً.

حسن النفطى". وكان مصدر في شركة نفط الشمال قد كشف، يوم الأربعاء (١٣ ايار ٢٠١٥)، عن توقف عمليات ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي عبر خط إقليم كردستان، فيما عزا السبب إلى خلل فني.

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

وقال المصدر، إن "عمليات ضخ النفط توقفت، يوم أمس، من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان التركي عبر الخط الناقل بين إقليم كردستان، بين إقليم كردستان توقفت، فيما

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

وقال المصدر، إن "عمليات ضخ النفط توقفت، يوم أمس، من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان التركي عبر الخط الناقل بين إقليم كردستان، بين إقليم كردستان توقفت، فيما

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

وقال المصدر، إن "عمليات ضخ النفط توقفت، يوم أمس، من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان التركي عبر الخط الناقل بين إقليم كردستان، بين إقليم كردستان توقفت، فيما

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

وقال المصدر، إن "عمليات ضخ النفط توقفت، يوم أمس، من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان التركي عبر الخط الناقل بين إقليم كردستان، بين إقليم كردستان توقفت، فيما

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

وقال المصدر، إن "عمليات ضخ النفط توقفت، يوم أمس، من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان التركي عبر الخط الناقل بين إقليم كردستان، بين إقليم كردستان توقفت، فيما

عزا السبب إلى عمل تخريبي بمدينة

حريق في سوق الصفاير بمنطقة الشورجة وسط بغداد

بغداد - طريق الشعب

أفاد مصدر في الشرطة العراقية، أمس الأربعاء، بأن حريقاً اندلع داخل سوق الصفاير في منطقة الشورجة وسط العاصمة بغداد. وقال المصدر، إن "حريقاً اندلع، اليوم (أمس)، في محال بيع الأجهزة الكهربائية داخل سوق الصفاير قرب منطقة الشورجة وسط العاصمة بغداد".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "فرق الدفاع المدني توجهت الى مكان الحادث من اجل اخمد الحريق". يذكر أن العاصمة بغداد تشهد بشكل مستمر حرائق عدة لاسيما في دوائر الدولة والأسواق التجارية الكبيرة، فيما تعزو فرق الدفاع المدني غالبيتها إلى حدوث تماس كهربائي.

منطقة المضيق".

وأضافت، أن كتيبة صواريخ الاشترا استهدفت ٦ مضافات في محور شرقي الرمادي تتحصن داخلها مفارز معادية من رماة الهاون وصواريخ مضادة للعجلات ودمرتها بالكامل وقتلت من فيها".

قتل ٢٣ داعشياً

واعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

والاعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس الأربعاء، عن تمكن القوات الامنية من قتل ٢٣ عنصرا من "داعش"، فيما اشار الى تدمير خمس عجلات و١٠ مضافات تابعة للتنظيم شرق الرمادي.

البرلمان يضيف الاعرجي والفهداوي وزبياري وعبد المهدي حول تدهور الكهرباء

بغداد – طريق الشعب

استضافت ثلاثة لجان نيابية، امس الأربعاء، نائب رئيس الوزراء، بهاء الاعرجي، ووزراء الكهرباء والمالية والنفط، على خلفية تدهور تجهيز الكهرباء خلال الايام الماضية.

ونقلت وكالات انباء محلية، عن مصادر نيابية، قولها: ان "لجان النفط والطاقة النيابية والنزاهة والمالية، استضافت اليوم (امس)، في القاعة الدستورية بمجلس النواب وزير الكهرباء، قاسم الفهداوي ووزير المالية، هوشيار زبياري ووزير النفط، عادل عبد المهدي، ونائب رئيس الوزراء بهاء الاعرجي". وبيّنت ان "الاجتماع جاء لبحث مشاكل تجهيز الطاقة الكهربائية وسبل معالجتها". واستضافت لجنة الطاقة البرلمانية، السبت (٢٥ تموز ٢٠١٥) الفهداوي ووكلاءه لمناقشة أزمة الكهرباء في البلاد. وأكد وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، الأحد (٢٦ تموز ٢٠١٥) أنه سيقدّم استقالته اذا عجز عن حل مشكلة الكهرباء.

٦ آلاف عائلة نازحة تعود الى تكريت والدور

عودة أكثر من ٩ آلاف أسرة نازحة إلى ديالى بينها ٢٢٥ عائلة إلى المقدادية

بغداد – طريق الشعب

اعلن نائب عن محافظة صلاح الدين، امس الأربعاء، عودة ٦ الاف عائلة الى تكريت والدور. وفيما اكدت وزارة الهجرة، امس، تسجيلها عودة ٩٥٦٢ أسرة نازحة الى ديالى، ذكر المجلس البلدي في قضاء المقدادية، رجوع ٢٢٥ عائلة نازحة إلى مساكنها.

وقال النائب عن محافظة صلاح الدين، بدر الفحل، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، امس، وتابعته طريق الشعب: ان مدينة تكريت شهدت عودة ٦٠٠٠ عائلة، مؤكدا عودة ٢٠٠٠ عائلة الى قرى البوطةمة والحجاج والحصرة، بالإضافة الى عودة ٥٠٠ عائلة الى ناحية الدور. وأضاف، "على الرغم من بعض المشاكل التي يعانيها العائدون الى ديارهم والمتعلقة بقلّة الخدمات فان العمل جار مع الوزارات المعنية لإعادة الماء والكهرباء والاحتياجات الأخرى".

وتابع الفحل: نحن "عازمون على اعادة نازحي المناطق التي حرت من داعش مثل ناحية يثرب والحجاب وقضاء قره غول بعد حل جميع الخلافات".

واضاف نوروز، ان "فرع الوزارة في محافظة بابل وزع ٣٠٠ حصة عينية تضمنت الحصة الواحدة سبع مواد للأسر النازحة بالتعاون مع منظمة IOM".

وفي ديالى ايضا، قال عضو المجلس البلدي في قضاء

المقدادية بمحافظة ديالى، حازم التميمي في تصريح اطلعت عليه عينية تضمنت الحصة الواحدة سبع مواد للأسر النازحة بالتعاون مع منظمة IOM.

وفي ديالى ايضا، قال عضو المجلس البلدي في قضاء

نازحون يعودون لكن غياب الخدمات الاساسية ينقص من فرحة رجوعهم الى مناطقهم



«وكالات»

وأضاف التميمي: أن "جميع العوائل التي عادت تم تدقيق ملفاتها من قبل اللجان المختصة بعودة النازحين وبعد استحصال الموافقات المطلوبة من قبل عمليات دجلة والقوات الامنية".

واكد عضو المجلس البلدي في المقدادية: ان "العدد الاجمالي للعوائل العائدة وصل حتى الان الى اكثر من ١٦٥٠ عائلة

واضاف التميمي: أن "جميع العوائل التي عادت تم تدقيق ملفاتها من قبل اللجان المختصة بعودة النازحين وبعد استحصال الموافقات المطلوبة من قبل عمليات دجلة والقوات الامنية".

بغداد – طريق الشعب

كشفت جامعة هارفارد الأميركية، امس الاول الثلاثاء، عن أن تنظيم داعش أرغم أطباء على إزالة أعضاء وأجهزة فيسيولوجية لسجناء الامم المتحدة السابق في العراق نيكولاي ميلادينوف كان قد وعد بالتحقيق في ادعاءات تتعلق بسرعة أعضاء وأجهزة بشرية، وتابعت أن تقارير سرت تحدثت عن تجارة داعش بالأعضاء البشرية كأحد مصادر دخل التنظيم الأشهر عدة".

وبيّنت الجامعة الأميركية في دراستها "في هارفارد انترناشيونال ريفيو الأميركي، إن "هناك شائعات سرت تتعلق باضطراب الأطباء الى إزالة أعضاء

جراحون متواطئون مع البيروقراطيات الحكومية وبعض الفنيين ومسؤولي الصحة العامة ومدراء المستشفيات".

لافتة الى أن "بعض ضحايا الاتجار بالأعضاء البشرية مهاجرون وعمل غير شرعيين ولاجنون فقراء ويأسون ذهنيا وعقليا، كما يمكن ان تنتشر هذه الجرائم خلال سباقات الصراع السياسي والحروب الأهلية والتطهير العرقي وفي هذه الحالات يكون الضرر أكثر وحشية وقسوة".

وتابعت هارفارد أن "الفتوى ذات الرقم ٦٨ التي أصدرها تنظيم داعش ومرمرها عبر

موقع "تويتر" أبلغ فيها أعضاء الجماعة الإرهابية بإمكانية الحصول على أعضاء من أجساد من أسماهم بالعدو الكافر وحتى الأعضاء التي تؤدي عملية إزالتها الى وفاتهم بأنه أمر جائز"، مشيرة الى أن "الإرهابيين يستخدمون فتاوى قديمة ومتروكة من النصوص الكلاسيكية الإسلامية التي اجاز منها عناصر تنظيم داعش، وأسر ١٠ من عناصر النكشبندية. واقدم تنظيم داعشم، في (٦ شباط الماضي) على إعدام ١١ من عناصر حركة النكشبندية ريميا بالرصاص أمام تجمع من الناس وسط قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك.

السماح للطلبة الراسبين في الصفوف غير المنتهية بأداء امتحانات الدور الثاني

امتحانات الحشد والنازحين يومي الخميس والأحد

بغداد – طريق الشعب

اعلن وزير التربية، محمد اقبال، امس الأربعاء، السماح لطلبة الصفوف غير المنتهية الراسبين بأداء امتحانات الدور الثاني بغض النظر عن عدد المواد التي رسب فيها الطالب.

وقال اقبال في بيان اطلعت عليه طريق الشعب، إن "هيئة الراي في وزارة التربية صوتت، اليوم (امس)، بالاجماع على منح الطلبة الراسبين في الصفوف غير المنتهية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية الفرصة

بكمال كادرها على اعانة الطلبة ، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها البلد".

يذكر ان وزارة التربية قد وافقت في تموز الماضي على السماح للراسبين في جميع المواد للصفوف المنتهية من السادس الابتدائي والثالث المتوسط بأداء الدور الثاني.

من شأنها عدم اضعاع جهد سنة كاملة عليهم، داعيا الطلبة الى "استثمار هذا القرار بشكل ايجابي وتعويض من فاتهم كي يلتحقوا بأقرانهم ممن نجحوا في الدور الاول".

واكد اقبال "حرص الوزارة لآداء الامتحانات في الدور الثاني، بغض النظر عن عدد المواد التي رسب فيها الطالب".

واضاف اقبال ان "هذه الخطوة من شأنها عدم اضعاع جهد سنة كاملة عليهم، داعيا الطلبة الى "استثمار هذا القرار بشكل ايجابي وتعويض من فاتهم كي يلتحقوا بأقرانهم ممن نجحوا في الدور الاول".

بغداد – طريق الشعب

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

الداخلية؛ البطاقة الموحدة مكتوبة بالعربية والكردية لكنها لا تحمل سوى علم العراق

بغداد – طريق الشعب

أوضحت مديرية الجنسية العامة، امس الأربعاء، إن البطاقة الوطنية الموحدة، تحمل علم العراق وخارطته وشعار الجمهورية فقط، بعد انباء عن تضمنها صورة لعلم اقليم كردستان. وقال مدير الجنسية العامة اللواء مهدي نعمة الوائلي، في بيان، اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "البطاقة الوطنية الموحدة تحمل مواصفات عالية الدقة"، موضحا "إنها تحتوي وجهين وتحمل علم العراق وخارطته وشعار الجمهورية فقط لا غير". وأشار الوائلي إلى أن "البطاقة تحتوي خيط الأمان الثلاثي الأبعاد الذي يحمل رموز الدولة العراقية، وهي خارطة العراق وعلمه والشعار الجمهوري"، لافتا إلى أنه يضم اللغتين اللتين اقرهما الدستور وهما العربية والكردية. ودعا وسائل الإعلام إلى مساندة المشروع وعدم الترويج لصور تحمل بطاقات مفبركة تحاول خلط الأوراق وعارية عن الصحة". وكانت بعض وسائل الإعلام قد تداولت صورة قالت أنها أنموذج للبطاقة الوطنية الموحدة التي تحمل علم اقليم كردستان إلى جانب العلم العراقي.

مسألة الاكيل

قطع رواتب شبكة الحماية الاجتماعية

وكالات

اكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، انها ستعمل على قطع الاعانات الشهرية بصورة نهائية عن المستفيدين غير الخاضعين للمسح الميداني، ولم يراجعوا منافذ الوزارة لتحديث بياناتهم خلال ١٥ يوما.

انخفاض مبيعات البنك المركزي

وكالات

أعلن البنك المركزي، امس الأربعاء، انخفاض مبيعاته في مزاده لبيع العملات الأجنبية، حيث بلغت أكثر من ٢٧١ مليون دولار، بعد أن كانت أمس الاول الثلاثاء، أكثر من ٣١٩ مليون دولار.

استئناف دوام جامعة الموصل

وكالات

قالت وزارة التعليم العالي، إنه تقرر استئناف الدوام في جامعة الموصل في موقعها الريف بجاصمة كركوك في السنة الدراسية المقبلة، مضيفة ان "هذا القرار يأتي ضمن خطة موضوعة لمعالجة تداعيات الظرف الطارئ".

الرز البسمتي يصل بغداد

وكالات

أعلنت وزارة التجارة، وصول كميات من مادة الرز البسمتي الى مخازن الدورة والعطيفية في بغداد لتوزيعها على المواطنين ضمن مفردات البطاقة التموينية.

ذي قار تشمل ذوي شهداء الجريمة بأراض سكنية

لجنة برلمانية للتحري عن وجود بعض ضحايا سبايكري في السجون العراقية

وقدأ من ذوي ضحايا سبايكري: إن "من أولويات عمل الحكومة المحلية الاهتمام بنزوي ضحايا سبايكري وشهداء وجرحي الحشد الشعبي"، مضيفا ان "محافظة ذي قار تصدرت المحافظات في أعداد الشهداء في مجزرة العصر، وتقديرا لهم ولعواظهم قررنا شمولهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية وهو اقل ما يقدم لهم".

وأكد أن "المجلس أكمل الإجراءات القانونية بالتنسيق مع مديرية بلديات ذي قار للبدء بتوزيع المعاملات خلال الأيام القليلة القادمة".

تشكيل لجنة لتدقيق العقود التي أبرمتها الحكومة

بعد انخفاض أسعار النفط

"مجلس النواب قرر تشكيل لجنة خاصة لتدقيق العقود الإستثمارية التي ابرمتها الحكومة". واضاف ان هذه اللجنة سيتم الاعلان عنها من قبل مجلس النواب خلال الايام القادمة".

واوضح ان "اللجنة ستقوم بتدقيق العقود التي ابرمتها الحكومة الحالية، خاصة بعد الازمة المالية التي تمر بها الحكومة وانخفاض اسعار النفط".

من جانب اخر، قال زميله في اللجنة نفسها، ان حصول اللجنة للنزاهة على الادلة التي

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأربعاء، ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة لتدقيق العقود الاستثمارية التي ابرمتها الحكومة، بعد الازمة المالية، وانخفاض اسعار النفط، فيما اكدت ان الوزارات تعاني فسادا كبيرا، الا انها اعترفت بانها لا تمتلك ادلة كافية لتقديم المتورطين في الفساد الى القضاء ليتالوا جزاءهم. وقال عضو اللجنة، احمد الجبوري، لوكالة الانباء العراقية، ان

اقبمت بالتعاون مع مركز المعلومة والبحث والتطوير. واكدت المنظمة اهمية الورشة، والعمل على تشكيل ضغط اجتماعي وشعبي وسياسي من اجل اقرار قانون الاحزاب والمساهمة في تعزيز الديمقراطية وضمان حياة سياسية سليمة وتداول سلمي للسلطة وتنظيم الصرف المالي للأحزاب وتنظيم مشاركتها في الانتخابات وتعزيز نزاهتها ومكافحة الفساد والمشاركة في ادارة البلد وضمان استقراره.

اقبمت بالتعاون مع مركز المعلومة والبحث والتطوير. واكدت المنظمة اهمية الورشة، والعمل على تشكيل ضغط اجتماعي وشعبي وسياسي من اجل اقرار قانون الاحزاب والمساهمة في تعزيز الديمقراطية وضمان حياة سياسية سليمة وتداول سلمي للسلطة وتنظيم الصرف المالي للأحزاب وتنظيم مشاركتها في الانتخابات وتعزيز نزاهتها ومكافحة الفساد والمشاركة في ادارة البلد وضمان استقراره.

اقبمت بالتعاون مع مركز المعلومة والبحث والتطوير. واكدت المنظمة اهمية الورشة، والعمل على تشكيل ضغط اجتماعي وشعبي وسياسي من اجل اقرار قانون الاحزاب والمساهمة في تعزيز الديمقراطية وضمان حياة سياسية سليمة وتداول سلمي للسلطة وتنظيم الصرف المالي للأحزاب وتنظيم مشاركتها في الانتخابات وتعزيز نزاهتها ومكافحة الفساد والمشاركة في ادارة البلد وضمان استقراره.

مصراع لاجئ أثناء محاولة المئات العبور إلى بريطانيا

لندن - وكالات:

عثر رجال الشرطة الفرنسية على جثة لاجئ سوداني في نفق يوروتونل أراد التسلل إلى بريطانيا، في وقت يحاول فيه ١٥٠٠ لاجئ آخر عبور النفق ذاته وسط تآهب أمني غير مسبوق. وشهد نفق يوروتونل في كاليه بفرنسا ليل الثلاثاء/الأربعاء ١٥٠٠ محاولة تسلل على الأقل من قبل لاجئين يريدون التوجه إلى بريطانيا، حيث لقي أحد هؤلاء مصرعه، حسبما أفاد مصدر من الشرطة لوكالة فرانس برس. وأكد متحدث باسم النفق لقد عثرت فرقنا على جثة صباح أمس الأربعاء، وهو الشخص التاسع الذي يلقى حتفه على مشارف النفق منذ مطلع حزيران. وأفاد مصدر من الشرطة أن القتيل من أصل سوداني بين الـ٢٥ و٣٠ من العمر، ويبدو أن شاحنة صدمته "بينما كان يحاول الصعود على متنها" داخل القطار الذي يؤمن النقل في النفق. وتابع المصدر أن "الحادث وقع خلال الليل وأنه لا يزال أمام رجال الشرطة عمل كبير"، مشيرا إلى وجود "بين ٥٠٠ ألف مهاجر على مشارف النفق" الذي يعبر المانش. وأضاف "لا استغرب العدد الكبير للمهاجرين لأن كل واحد يمكن أن يقوم بمحاولتي تسلل أو ثلاثة في اليوم". وفي الليلة السابقة، أشار مسؤولون إلى قرابة ألفي محاولة تسلل، ومنذ عدة أسابيع، يشهد النفق محاولات تسلل يومية من قبل مهاجرين.

سائق الاكسيل

مقتل شرطي في القاهرة

وكالات:

أعلنت السلطات المصرية مقتل شرطي مصري مكلف بحماية سفارة النيجر بالجيزة جنوبي القاهرة، فيما جرح اثنان آخران بهجوم مسلحين لاذوا بالفرار، وذكرت وزارة الداخلية أن مسلحين بسيارة خاصة أطلقوا أعيرة نارية تجاه قوة الحراسة المعينة لتأمين سفارة النيجر بدائرة قسم شرطة الأهرام بالجيزة"، ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم وهو الثاني على مقر بعثة دبلوماسية في مصر هذا الشهر.

قتيلان في اشتباكات جنوب لبنان

وكالات:

افاد مسؤول فلسطيني بقتل شخصين في مواجهات بين مجموعات مسلحة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان، وأسفرت المواجهات عن مقتل شخصين، أحدهما عنصر من حركة فتح، مشيرا إلى إصابة ٦ آخرين، ويقول المصدر ان الاشتباكات وقعت بين حركة فتح وجماعة جند الشام، مؤكدا أن الوضع متوتر للغاية، ولا تتدخل القوى الأمنية اللبنانية في المخيمات الفلسطينية بموجب اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان.

مقتل عسكري سعودي في القطيف

وكالات:

قتل عسكري سعودي في هجوم بالرصاص استهدف دورية أمنية، في محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية، حسب مصدر بالشرطة الذي أكد أيضا اعتقال شخصين "لاشتباه بعلاقتها بالجرime"، وقال الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية، "أثناء أداء إحدى دوريات الأمن لمهامها ببلدة الجش بمحافظة القطيف تعرضت لإطلاق نار ما نتج عنه استشهاده الجندي سامي معوض عوض الله الحربي".

سوريا.. الجيش والأكراد طردوا داعش من الحسكة

دمشق - وكالات:

الصلاية الواقعة على طريق

الهول في الريف الشرقي.

وفي تصريح لـ"سانا"، أكد محافظ الحسكة محمد زعال العلي أن الجيش والقوى الوطنية المؤازرة له "أصبحت في المرحلة الأخيرة من إعلان

مدينة الحسكة آمنة بشكل كامل". يذكر أن المقاتلين في وحدات حماية الشعب الكردي كانوا يتقاسمون السيطرة على المدينة مع الجيش السوري قبل أن يسيطر داعش على عدد من الأحياء الجنوبية للحسكة.

من جانب آخر، قال نشطاء إن مقاتلي المعارضة شنوا هجوما واسعا على مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية في شمال غرب سوريا في محاولة للتقدم نحو منطقة ساحلية ذات أهمية استراتيجية. وحسب المصادر العسكرية السورية فإن الهجوم يعتبر الأكبر والأوسع في المنطقة من قبل المسلحين.

تمكن الجيش السوري ووحدات حماية الشعب الكردية من طرد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الحسكة بعد معارك عنيفة. وقالت مصادر ميدانية لوكالة "سانا" تمكن الجيش والمسلحون الموالون له من استعادة السيطرة على حي الزهور عند المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة، وطردوا داعش من كامل القسم الجنوبي للمدينة حتى أطرافها الجنوبية.

ومع ذلك لا تزال الضواحي الجنوبية للمدينة تشهد بعض الاشتباكات مع عناصر التنظيم في المنطقة. وفي سياق متصل، أشار مصدر في قيادة شرطة الحسكة إلى مقتل شخص وإصابة طفلة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحو داعش" في محيط قرية

اليمن.. الهدنة انتهت قبل أن تبدأ

أكثر من ٢٠ قتيلا في مأرب.. والأمم المتحدة تطالب بإيصال المساعدات

صنعاء - وكالات:

اتهمت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، طرفي النزاع في اليمن بخرق الهدنة التي أعلنها التحالف العربي، مطالبة إياهما بتهئية الأجواء لإيصال المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها.

وصرح منسق الشؤون الإنسانية

ستيفن أوبراين خلال جلسة لمجلس الأمن بأن طرفي الصراع يواصلان عدم الاضطلاع بمسؤولياتهما بموجب القوانين الدولية والإنسانية، ولم يحترم أي طرف في الصراع الهدنة التي أعلنت مطلع الأسبوع، ومازلنا نشهد سقوط قتلى ومصابين من المدنيين".

وشدد أوبراين على ضرورة استئناف الحوار السياسي لحل الأزمة اليمنية سلميا، مطالبا الأطراف المتحاربة بتهيئة الأجواء لإيصال المساعدات، مشيرا إلى أن المرافق الصحية في اليمن أفادت بأن أكثر من ٤٠٠٠ شخص لقوا حتفهم وأصيب حوالي ١٩٨٠٠ خلال ٤ أشهر. من ناحية، أكد مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي للصحفيين، أن التحالف لا يستهدف المدنيين وأنه يجري التحقيق بشكل كامل في أي تقارير عن سقوط ضحايا بين المدنيين. من جانبه، دعا مندوب اليمن في الأمم المتحدة، خالد اليماني، مجلس الأمن إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحوثيين وقوات صالح لتنفيذ القرار الأممي رقم

٢٢١٦.

على الأرض، تتواصل المواجهات في اليمن بين اللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني وبدعم من قوات التحالف العربي من جهة والحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى.

وأفادت مصادر بسقوط نحو ٢٥ قتيلًا من الطرفين في مواجهات في محافظة مأرب شمال اليمن فيما تتواصل الاشتباكات في مدينة تعز بين اللجان الشعبية ومعارضي الرئيس عبد ربه منصور هادي. في غضون ذلك شن طيران التحالف غارات على مواقع للحوثيين وقوات صالح في أبين ولحج، وذكرت مصادر يمنية أن اللجان تخوض معارك عنيفة للسيطرة على القاعدة الجوية في لحج.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أن تأخر اقتحام القاعدة يعود لاستخدام الحوثيين بعض السجناء دروعا بشرية. وفي تطور آخر، أعلنت اللجان الشعبية في محافظة عمران شمال اليمن مقتل ٧ حوثيين في هجوم على حاجز للتفتيش، كما تصدت لهجوم كبير من الحوثيين وقوات السعودية بعد يوم من تصفهم بشرية.

والتوسية. تجدر الإشارة إلى أن البلاد تعرضت نهاية حزيران الماضي إلى هجوم على منتجج سوسة الساحلي أودى بحياة ٣٨ سائحا. كما قتل أكثر من ٢٠ سائحا في هجوم إرهابي آخر على متحف باردو الوطني في العاصمة تونس في آذار الماضي.

وكانت ألمانيا قد تعهدت في زيارات سابقة هذا العام للرئيس بواخيم غاوك ووزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير بتقديم مساعدات فنية لتونس لإحكام مراقبتها لحدودها الشرقية مع ليبيا، إضافة إلى دعم جهودها في مكافحة الإرهاب من خلال

تونس بعثاد عسكري بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو، حيث ستحصل القوات المسلحة التونسية على حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز يونيموغ، بالإضافة إلى ٣ آلاف خذوة و٧٠٠ منظار مزدوج.

وتدرس الحكومة الألمانية كيفية دعم تونس في تأمين حدودها مع ليبيا التي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر، كما أنها تبحث في مساعدات فنية لتونس لإحكام مراقبتها لحدودها الشرقية مع ليبيا، إضافة إلى دعم جهودها في مكافحة الإرهاب من خلال

تونس بعثاد عسكري بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو، حيث ستحصل القوات المسلحة التونسية على حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز يونيموغ، بالإضافة إلى ٣ آلاف خذوة و٧٠٠ منظار مزدوج.

وتدنت هذه المجموعة منذ أيلول الماضي ثلاث وثائق تحدد الخطوات الرامية إلى حل النزاع. أعرب رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إيفيستا

دريسدن الألمانية: إصابة شخصين إثر مواجهات أمام مخيم للاجئين

برلين -وكالات:

شهدت مدينة دريسدن شرق ألمانيا من جديد اشتباكات بين مؤيدي اللاجئين والمعارضين لوجودهم أسفرت عن إصابة شخصين. فيما رفض حزب الخضر إقامة منطقة حظر للمظاهرات أمام مراكز اللجوء كي لا تفهم وكأنها استسلام لليمين المتطرف. وذكرت الشرطة أن حادثين أسفرا عن إصابة شخصين، بعد مهاجمة سائقة سيارة ٤٦ عاما/ في الحادث الأول من جانب ٣٠ شخصا تقريبا، اعتبرتهم الشرطة ضمن التيار اليميني المتطرف. وفي موقع آخر ليس بعيدا عن مكان الحادث الأول، هاجمت مجموعة من ٢٠ شخص تنتمي للتيار اليميني المتطرف نحو ١٥ شخصا من مؤيدي اللجوء. وأصيب إثر ذلك أحد داعمي اللاجئين بجرح في رأسه. وتحقق الشرطة حاليا في كلا الحادثين على خلفية خرق السلام في المدينة، يذكر أنه كانت هناك هجمات من جانب مجموعة من اليمينيين المتطرفين على متظاهرين مناهضين لهم مساء الجمعة الماضي أمام مخيم اللاجئين غير المأهول حتى الآن. وشكلت الشرطة اليوم فريقا للتحقيق في هذه الحوادث. ويرى مسؤولون محليون أنه لا داع لإقامة منطقة يحظر فيها التجمع والتظاهر أمام مقرات إقامة اللاجئين بشكل عام.



«وكالات»

الأمم المتحدة: الصراع يدفع اليمن باتجاه كارثة إنسانية

صالح في مأرب شمال شرقي البلاد حيث تتواصل الاشتباكات. من جانبهم أعلن الحوثيون أنهم قصفوا بالصواريخ مواقع عسكرية في محافظة جازان السعودية بعد يوم من تصفهم بشرية.

والتوسية. تجدر الإشارة إلى أن البلاد تعرضت نهاية حزيران الماضي إلى هجوم على منتجج سوسة الساحلي أودى بحياة ٣٨ سائحا. كما قتل أكثر من ٢٠ سائحا في هجوم إرهابي آخر على متحف باردو الوطني في العاصمة تونس في آذار الماضي.

وكانت ألمانيا قد تعهدت في زيارات سابقة هذا العام للرئيس بواخيم غاوك ووزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير بتقديم مساعدات فنية لتونس لإحكام مراقبتها لحدودها الشرقية مع ليبيا، إضافة إلى دعم جهودها في مكافحة الإرهاب من خلال

تونس بعثاد عسكري بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو، حيث ستحصل القوات المسلحة التونسية على حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز يونيموغ، بالإضافة إلى ٣ آلاف خذوة و٧٠٠ منظار مزدوج.

وتدرس الحكومة الألمانية كيفية دعم تونس في تأمين حدودها مع ليبيا التي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر، كما أنها تبحث في مساعدات فنية لتونس لإحكام مراقبتها لحدودها الشرقية مع ليبيا، إضافة إلى دعم جهودها في مكافحة الإرهاب من خلال

تونس بعثاد عسكري بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو، حيث ستحصل القوات المسلحة التونسية على حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز يونيموغ، بالإضافة إلى ٣ آلاف خذوة و٧٠٠ منظار مزدوج.

وتدنت هذه المجموعة منذ أيلول الماضي ثلاث وثائق تحدد الخطوات الرامية إلى حل النزاع. أعرب رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إيفيستا

تونس بعثاد عسكري بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو، حيث ستحصل القوات المسلحة التونسية على حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز يونيموغ، بالإضافة إلى ٣ آلاف خذوة و٧٠٠ منظار مزدوج.

وتدنت هذه المجموعة منذ أيلول الماضي ثلاث وثائق تحدد الخطوات الرامية إلى حل النزاع. أعرب رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إيفيستا

وأكد الجنودبي على ضرورة اعتماد إستراتيجية واسعة لمحاربة آفة الإرهاب واعتبر أن الجهود التي بذلت في الفترة السابقة" آتت أكلها وسجلت نجاحات في مستوى العمليات الاستباقية وتتبع الخاليا النائمة".

وتلقت تونس إشارة لإقرارها دستورا جديدا وإجراء انتخابات حرة واتباعا سياسة التوافق عقب ثورة عام ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وتشهد البلاد صعودا للحركات الإسلامية المتشددة والتي ازدهرت في بداية الانتفاضة.

٨٣ جمعية أخرى بتسوية وضعيتها القانونية إضافة إلى حل عدد آخر من الجمعيات بقرار قضائي . وشدد الجنودبي على أن القانون ينظم تعامل الحكومة التونسية مع الجمعيات التي تحوم حولها شبهة الإرهاب أو ثبت تورطها في أعمال إرهابية أو تربطها علاقات مع جماعات تكفيرية تهدد أمن البلاد .

وأضاف "يقع في مرحلة التنبيه علي الجمعية بتسوية الوضعية ثم مرحلة تعليق النشاط في غضون شهر من التنبيه الأول وبعد ذلك حلها نهائيا بمقتضى قرار قضائي".

ترويديها بتجهيزات.

وعلقت الحكومة التونسية نشاط ٨٠ جمعية تحوم حولها شبهة الإرهاب وعلاقات مع المتطرفين، وكشف وزير تونسبي أن عدد الجمعيات التي يشتبه في أن لها صلات بالإرهاب والجماعات التكفيرية يصل إلى ١٥٧ جمعية.

قال كمال الجنودبي، الوزير المكلف بالعلاقات مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني أنه "تم إحصاء ١٥٧ جمعية تحوم حولها شبهة الإرهاب والعلاقات مع الجماعات التكفيرية، وتم تعليق نشاط ٨٠ جمعية والتنبيه على

الذين وقعوا في بلدي ستشاستيه من تموز وشيروكينو في ٢٦ل من تموز وشيروكينو

في ٢٧ل تموز، وخاصة لانهما استهدفا مراقبين المدنيين العزل . قول داتشيتش "إنني قلق مضطرب جدا من الحادثين

طرفي النزاع بالتمسك بضمانات سلامة المراقبين وحرية تنقلهم في المنطقة. ونقل المكتب الصحفي للمنظمة قول داتشيتش "إنني قلق مضطرب جدا من الحادثين

الذين وقعوا في بلدي ستشاستيه من تموز وشيروكينو في ٢٦ل من تموز وشيروكينو

في ٢٧ل تموز، وخاصة لانهما استهدفا مراقبين المدنيين العزل . قول داتشيتش "إنني قلق مضطرب جدا من الحادثين

جميع الأطراف في شرق أوكرانيا، بموجب التزاماتها وفقا لاتفاقات مينسك أن يضمنوا سلامة بعثة المتابعة وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة" دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

جميع الأطراف في شرق

أوكرانيا، بموجب التزاماتها

وفقا لاتفاقات مينسك أن

يضمنوا سلامة بعثة المتابعة

وحرية تنقلها".

وأشاد داتشيتش بـ"شجاعة"

دون وقوع إصابات.

www.iraqicp.com
www.tareekalshaab.iraqicp.com
hayatalshaab@gmail.com

طريق الشعب

حياة الشعب

POPULAR LIFE

في ديالى .. ناحية تشكو أضراراً بالغة بسبب الخزائير البرية

ديالى – وكالات

شكا عدد من اهالي القرى في محافظة ديالى تعرض بساتيتهم لأضرار كبيرة بسبب تزايد أعداد الخزائير البرية، فيما عزا مشكلة تزايد قطعان الخزائير البرية في المحافظة، إلى تراجع النشاط الزراعي فيها جراء الاضطرابات الأمنية التي مرت بها المحافظة خلال السنوات الماضية، ونزوح الفلاحين عن مزارعهم التي تعرضت للإهمال وتحولت الى مستوطنات للخزائير البرية التي تتكاثر بسرعة قياسا بالحيوانات البرية الأخرى. وقد اتخذت قطعان الخزائير البرية، التي تحتل بمناطق زراعية، مواقع من البساتين والأراضي الزراعية الواقعة على نهر ديالى الممتدة من منطقة الشاوعة حتى سايلو الحبوب في أطراف مدينة بعقوبة خلال الفترة الماضية. فيما يشير الفلاحون إلى أن تلك الخزائير أخذت تهاجم المزارع وتآكل المحاصيل لاسيما الذرة والخضراوات كالطماطم والبطاطا والرقى والخيار وغيرها، كما تقوم باتلاف نباتات الحنطة والشعير والماش والسمسم من خلال الرعي الجائر في حقولها بأعداد كبيرة. وقد طالبوا بتنظيم حملة أمنية بالتعاون مع الأجهزة الإدارية للناحية وأهالي القرى الزراعية المطلة على نهر ديالى التي تتكاثر فيها الخزائير البرية لغرض الحد من ظاهرة انتشارها، وتعويض المزارعين عن ما أصابهم من ضرر نتيجة لتلف محاصيلهم جراء عبث هذه الحيوانات بها.

الكاظم

سمكة الحكومة!

اخواني «المكاريدي».. عند عودة صديقي د. عقيل الناصري من غربته، دعوته لتناول غداء في بيتي، والغداء «بنية عمارة» مشوية بالتنور الطيني مع الخبز الحار الخارج من التنور نفسه. الرجل رقص لهذه الدعوة بمديله، وبعد الانتهاء من تناول السمكة تردد في غسل يديه قائلا عجبت لقوم يقولون: «السمك مأكول ومذموم». فاختصاصي الأمراض القلبية الراحل د. جعفر الكويتي كتب لافتة صغيرة في غرفة فحص المرضى بعيداته مكتوباً عليها «السمك حبيب القلب». وللأسماك اسماء عديدة مثل: البني، الشبوط، الكطان، الزبيدي، الصبور، الزوري، الشلج. وقد تنوع طبخها على وفق شهية اصحابها، فمنهم من يطبخه «تطبيك على تمن» وآخر يقليه بالزيت أو ينشويه.

وفي فلم سعيد افندي «غنص» الفنان المعروف يوسف العالني قبالة «كوم اسماك» ماسكا سمكة وهو يشمها من ذيلها. ويتهكم فقال له بائع السمك: يا غنصيم السمكة تشم من الرأس وليس من الذيل. ويتهكم ايضا اجابه ابو يعكوب: يا غنصيم انا اعرف جيدا ان رأس السمكة «خايس» لكني اود ان أرى هل وصل الـ«خايس» الى الذيل!

وفي ثمانينيات القرن الماضي ارسلني اهلي «طارش» الى العمارة وبالتحديد الى ناحية السلام في عمق الأهوار. وقبل انتهاء الزيارة أصر أقربائي على تزويدي بـ«صوغة» الى بغداد وهي «كوبية اسماك». وهكذا انحدر «كرم» بالمشحوف وانا برفقته حيث اخذ البرمي شباك «سليته» وعند سحبها يضع البني والشبوط في المشحوف. أما سمكة «الشلج» فأخذ يعيدها الى الماء وتبين لي ان الصوغة تصبح معيبة ان كان فيها سمك «الشلج».

اما والدتي فكانت تشتري «كوم سمك» بأرخص الائمان ويسمى «السمك الغاب» الذي فيه رائحة ننته، وبأم عيني شاهدتها تفتح السمك الغاب وتفصله جيدا بعدها تذر الملح عليه وبكثره. وفي المرحلة الاخيرة تقوم بتعليق السمك على الحبل ثلاثة ايام وخت اشعة الشمس ليجف حتى يتحول الى خشب. بعدها تطبخ لنا أكلة لذيدة جداً تسمى «مسموطة السمك».

اصدقائي.. وحديثي هذا اليوم عن سمكة الحكومة التي دبت الننتاة فيها من الرأس مروراً بـ«السنسول» لتستقر في الذيل.. وهذه الننتاة تسطع «المكاريدي» سبطا مبرحا في حرارة تجاوزت درجتها الخمسين مئوية!

غالي العطواني

مقالة

- تعزي محلية الكرخ الثانية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق خير الله كاظم جاسم (ابو عمر) لوفاة ابن اخيه اثر حادث مؤسف، للفقيد الذكر الطيب ولرفيقنا وعائلته ومحبيه الصبر والسلوان.

ملاحظات على مقتربات مجسر باب المعظم الجديد

كان بالامكان وضعها بجانب الرصيف كي لا تؤثر وتتأثر بحمولة السيارات ولكي لا تكون عائقا لحركة السيارات مثل المطبات. كان من المفروض بالشركة المنفذة معالجة كل ذلك الخل قبل اكساء والتبليط .. الى الجهات صاحبة العلاقة النظر في الملاحظات ومعالجتها بالمكن والمقبول .

اليها وهي الكاتالي:
• في منتصف الجسر العلوي وبالتحديد استخدمت الجهة المنفذة مادة البليت (الحديد) بدلا الصب المسلح الكونكريتي وهو ما يخالف الشكل والعمل المنظم والتصميم الإجمالي للمجسر.
• المقتربات الأرضية تحت الجسر

صادق كاظم

وأخيرا تم افتتاح مجسر باب المعظم في مركز العاصمة وبعد سنوات طويلة بين العمل والتوقف، لكن هناك بعض الملاحظات والمأخذ التي تشوب هذا المنجز الكبير والذي يصب في مصلحة الناس ما توجب الإشارة

لقداعة اليوم



عدسة: باسم محمد حسين

ضاح رصيف شارع الكويت في محافظة البصرة بسبب استحواذ اصحاب المحال عليه لعرض بضائعهم

عباس رحمة الله

مرة أخرى أثبتت وزارة الكهرباء فشلها الذريع في حل مشكلة عويصة اسمها الكهرباء خلال فصل الصيف وعلى غرار الأعوام السابقة، حيث عجزت بشكل صارخ من توفير خدمات الطاقة للمواطنين في الصيف الحالي.

المريحيين وصلت ساعات التجهيز بالكهرباء المتقطعة في بعض المناطق وفي أحسن الأحوال أربع ساعات يوميا وموزعة بين النهار والليل.

وبحسب قول بغداديين، ان هذا القطع غير المبرمج ولساعات طويلة من النهار هو عقوبة مبرمجة وتصفية بحق المواطنين من قبل الجهات المعنية، إذ فسحت المجال امام اصحاب المولدات الأهلية لاستغلال المواطن البسيط وابتزازه في حاجاته الأساسية وهي الكهرباء حين تعدموها على رفق أسعار الأمبير بما لا يتناسب مع دخل المواطن الشهري، فيما المشتركون في خطوط الكهرباء الأهلية مجبرون على القبول بـ"اهون الشر" والا كان مصيرهم

الحارفة.

ويقول المواطن سرمد حسين لـ طريق الشعب " : أن وزارة الكهرباء تتعمد اذلال الناس من خلال قطع التيار الكهربائي خلال الصيف وارتفاع درجات الحرارة، إذ لم تتعد ساعات التجهيز في اليوم الواحد أربع ساعات فقط. وأنساءل كيف يتم تجهيز التيار الكهربائي لمناطق الخضراء وبيوت المسؤولين دون غيرهم؟ هذا يعني ان الوزارة باستطاعتها تحسين خدماتها، لكنها لا ترغب في تقديم خدمات للناس بسبب الفساد الإداري والمالي وتفضيل المصلحة الشخصية على العامة.

اما المواطن ماجد الكعبي فيؤكد على ان واقع الكهرباء في فصل الصيف وباتجاهات عديدة تتسرين

الاول يتحسن بالنظر لاعتدال الطقس في البلد حيث يستغني المواطنون عن الكثير من أجهزة التبريد والتدفئة وقتها، مضيقا، يتباهي الكثير من المسؤولين عند تحسن واقع الكهرباء ما بين الفصلين، ويأخذ بعضهم الغرور حين يصرح إعلاميا ببطولاته وجهوده الجبارة في تأهيل منظومة الكهرباء المتهاكلة وبان المشاكل ستنتهي وينعم المواطنون بصيف لآخر فيه، لكن كل التصريحات تكون هباء مع اول اختبار حقيقي وحار، وهذا ما لمسناه خلال الأعوام السابقة والعام الحالي.

من جانبها تقول المواطنة ام احمد: يستغل أصحاب المولدات الأهلية تردي خدمات الكهرباء الوطنية وارتفاع درجات الحرارة بغرض

اسعار كيفية للامبير الواحد مع تقليل عدد ساعات التشغيل حيث يتراوح سعر الأمبير الواحد في المناطق بين ٢٠ – ٢٥ ألف دينار ونحن مجبرون على القبول بالأسعار بالنظر لتهديد صاحب المولدة بقطع خط الكهرباء.

فيما يطالب السيد فريد عبد الله ببقالاته وجهوده الجبارة في تأهيل منظومة الكهرباء المتهاكلة والذين فشوا في تقديم الخدمات للمواطنين خلال السنوات الفاتئة لانهم جزء من المشكلة، وداعيا مجلس الوزراء لاختيار عناصر مهنية وطنية زهية وكفوءة في مجال الكهرباء لغرض رفع مستوى الخدمات في الوزارة

وانتشال المواطنين من ظلم يستغل أصحاب المولدات الأهلية تردي خدمات الكهرباء الوطنية وارتفاع درجات الحرارة بغرض

في بابل .. أقدم مدرسة تتحول الى مكب للنفايات

سنوات على هدمها من قبل الشركة المنفذة التي لم تلتزم بتعهداتها. وقد اشار احد المواطنين من سكتة القرية الى ان المدرسة رمت ثم تم هدمها لاعادة بنائها مجددا، فيما اليوم تحولت الى

مكب للنفايات نظرا لعدم اعادة

بنائها وتركب أرضا خالية لتكون موقعا لرمي النفايات والانتقاض. مع العلم ان مبنى المدرسة كان جيدا خصوصا بعد ان تمت إضافة عدد من الصفوف اليها قبل تهديمها بشكل تام. إذ

مجزرة خانقين تحيط بها المياه الآسنة والنفايات

البليدية برفع المخلفات والنفايات وتجفيف المياه الآسنة، وإلزام ادارة المجزرة بالمحددات البيئية والشروط الصحية في جزر الحيوانات والتخلص من مخلفات الجزر للحد من التلوث، وتجنب الناس الأمراض الوبائية وغيرها.

جوهري كريميان

النائلة والمسببة لكثير من الامراض بسبب وجود النفايات ومخلفات الحيوانات، هذا الامر بات هاجسا يقلق سكتة الاحياء القريبة واثار مخاوفهم من الاصابة بالامراض بسبب التلوث البيئي الواضح في المنطقة. سكتة الاحياء القريبة من مجزرة خانقين يطالبون الجهات صاحبة العلاقة ودائرة

يشكو اهالي مدينة خانقين من التلوث الحاصل قريبا من مجزرة اللحوم النظامية في المدينة ، والتي هي محوطة بفضلات الحيوانات ومخلفات الذبج وبقياء الحيوانات المذبوحة والمتعفنة بالإضافة الى بركة المياه الآسنة التي تنبعث منها الروائح الكريهة وبصورة مفززة جدا، ناهيك عن انتشار الحشرات

علل خدمية في منطقة سبع قصور

بحاجة الى معالجات عاجلة

عندما تروم الدخول الى المنطقة سبع قصور من الشارع الرئيس والذي يمتد الى شارع السريع وصولا الى المنزلية سيلاقيك الشارع الترابي الذي يخلو من معال الازفة، حيث يبلغ طوله حوالي عشر كيلومترات، خمسة كيلو مترات ميلطة والاخرى ليست كذلك، فيما الشارع الثاني والذي يسمى بشارع ابو علي فهو شارع ترابي يمتد وصولا الى منطقة بوب الشام، اما

الشوارع الفرعية في المنطقة فهي غير ميلطة على الاطلاق. تفنقر منطقة سبع قصور الى الخدمات، ومنها انعدام شبكات المجاري لتصريف المياه الثقيلة وغيرها، والمنطقة عبارة عن برك ومستنقعات من المياه الآسنة منتشرة هنا وهناك، حيث يضطر الاهالي الى سحب المياه الآسنة بواسطة شافطات اهلية ومن جيبيهم الخاص وبياجور تتراوح

مناشدة الى وزارة المالية

رصيد زوجي المتوفى من الاجازات المتراكمة، لكن بسبب تأخر المعاملة أشهراً عدة وبسب معرفة أسباب التأخير، اضطرت الى مراجعة الشركة لغرض الاستفسار عن صير المعاملة، في كل مرة أسأل عن نتائج المعاملة، كنت اسمع الجواب ذاته لا غيره: «لا تزال المعاملة في وزارة المالية.. لم

رصيد زوجي المتوفى من الاجازات المتراكمة، لكن بسبب تأخر المعاملة أشهراً عدة وبسب معرفة أسباب التأخير، اضطرت الى مراجعة الشركة لغرض الاستفسار عن صير المعاملة، في كل مرة أسأل عن نتائج المعاملة، كنت اسمع الجواب ذاته لا غيره: «لا تزال المعاملة في وزارة المالية.. لم

اني المواطنة غنية فاضل، زوجة المتوفى عادل محمود ياسين المتوفى في عركة القادسية العامة احدى شركات هيئة التصنيع العسكري سابقا، وحاليا احدى شركات التمويل الذاتي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن. كنت في وقت سابق قد قدمت معاملة الى ادارة الشركة لغرض احتساب



الثقافي

محمد الجزائري مناضلا ومفكرا وانسانا

ألفريد سمعان

عن ملاحقة الأديعاء وتجار الكلمات المدفوعة الفن.

كتنا معا في اللجنة الثقافية في نقرة السلمان وقدمنا مئات المحاضرات في شتى المجالات وأخذنا بيد العديد من الكتاب الشباب والشعراء، من جملة تلك الوجوه جمعة اللامي، قدوري العظيم، ناظم السماوي، وكان من مبدعينا مظهر النواب وفائز العبيدي المتطامن من الأحلام والنبوءات البائسة والوفاء لجنون العظمة وهم يعتقدون أن الأقالم لا بد أن توظف لمصلحتهم، وأن تمهد لهم الدروب وتزرع الورود وترش أغصانهم اليابسة بالماء أو تلون حدائقهم بالخضرة لكي يستمتعوا بها.

هذه الكلمات أرفعها اليك أيها الحبيب محمد الجزائري، وأنا أستعرض بعض ما أرفعه عنك وهو جميل ورائع ومذهل رغم الاسماء التي ألقت عبايتها عليك وكنت مرغما على تقبلها بكل ما ترتب على ذلك من اتهامات ومحاولات للتركييع واخضاع فلكم الذي بدأ متحديا وأيقنا وصاعدا، وظل رغم كل ما فعلوه بك علامة فارقة مع قافلة الفكر التقدمي والملاحات الإنسانية وجذوات المحبة، والأمال الكبار والسماوات التي تضج بنجوم العمل وتحمل الشجون وشتى أنواع الاضطهاد والأحزان.

عرفت محمد الجزائري الطبيب الدؤوب الذي لم يترك حديقة في اطار الأدب والمعرفة الا وكان فارسا مغامرا فيها، يمتلك روح التحدي ويسعى الى تثبيت الوقائع بالمعرفة والاتكاء على من سبقوه في عالم الفكر الانساني. لقد كان خزاننا كبيرا للمعرفة، قرأ كثيرا لأبداء العالم: شعراء، وروائيين، وسيناريوهات الافلام وآراء النقاد الأجانب والعرب. كان مولعا بالبحث والتتقيب عن الكلمة الجميلة، عن الفكرة الوضاعة، عن الشجون المغروس في فياقي الزمن، وكان يعالج كل شيء، ويحاول أن يعرف كل شيء، ويجلس على مقعد الدراسة أمام كل المعلمين الكبار في مدارس الفكر الانساني، وحتى الذين

يسلطون سيوفهم على رقاب الحقائق ويتجاهلون نوايض الحياة ومرافي المستقبل ولسعات المقارب. هذا البحث المتواصل أدخله في أروقة متنوعة بعضها مظلم والبعض الآخر بأضواء ساطعة، كتب الشعر، غازل القصة، تابع المسرح، دخل عوالم الفن، رح قلعه في أغوار النقد، رسم بألوان مختلفة، ولكنها رصينة بالقناعات دون ان ينكر تأثيره بما اعطاه الكبار من النقاد واصحاب الاقالام القضية والذهبية ولم يتبتعد

اسلام عادل

أهيم يقصص مسلسلات الكارتون المبهوسة بمغامرات القراصنة وغرق السفن، رواية "جزيرة الكنز" وأفلام جوي ديب وتوم هانكر. أرى الرجل البحار قويا، يستطيع التعامل مع الأمور الطارئة، وهو ما حفز حبي للسفن والبحار، فطلعت برؤية سفينة عن قرب، والصعود على ظهرها، فغالبا ما تضطرم في فؤادي روح المغامرة، رغم أنني مازلت أخشى البحر حين تتلاطم عبايه، كأنها تشق الماء شقا، لترسم لها ذيلا.

عبق الهواء الرطب، اللامحدود، والنهاية المفتوحة، ورعشة الضرع الى القدر، فأما الاستمرار أو الانحصر. الوفاة أو النجاة، الصدف، وكيف لنا أن نغير مجرى الرياح. الغموض والالتباس.

شجيت من المراكب الشراعية التي تأخذني بجولات قصيرة في شط العرب وما قرأته في رواية روبييسون كروسو عالم مختلف من الرحلات البحرية. أريد رحلة بحرية أقضي بها أشهراً من عمري، أقرأ روايات على متن سفن تقوص في النهاية في نقق.

ينتابني شعور أن من يمضي بهكذا رحلة هو مثل شخص حافي القدمين، يسير فوق رجاء بطحات ونيدي وحذرة، يمشي متضعضعا، يهرق دمه

وبتجشم عناء الوصول الى هدف ليس له مفر آخر.

السفينة التي هيبتها، تفرض أنوثتها على غضب البحر وفثكه، تسير بكبرياء وأنفة، وتسحقه وهي تمخر، لا يوقفها أن ما رعى أو زيد، شرعتها سامقة، تدوس على كنوز البحر، وتكمل الطريق حتى وإن تضعضها الريح وترنطم بأنفاس بلاد جديدة، لا تجفل أبداً، تكمل الطريق، ربما تتيه، ولكنها تبقى أمام فوق البحر أو تغرق، فتكون معلما من معالمه، يتربع على عرش باطنه الخفي وتزدان بطحالبه وتلتصق بها أروع كائناته..

كنت أ فكر بهذا وذاك حين استقبلت اتصالا من شركة أجنبية تعمل في الخدمات اللوجستية. انتشيت ونهللت أساري، سأتعامل مع السفن أخيرا، سأساعد على ظهر أي سفينة مهما كلفني الأمر، سأذهب الى الميناء، ولكن ميناء أم قصر، المكتظ بالسفن الراسية.

تكاد أطرافي تتجمد وأنا أقتعد كرسيا قدام مديري الأجنبي. رجل يتحدث بجدية تتخللها روح دعابة، ملامح وجهه تتشعب بالغطاة. كنت أسرح بتجليل انكليزيته العقيمة وأحاول أن أعين نقاط ضعفه والأصوات الانكليزية التي لا يستطيع ان ينطقها.. أحل شخصيته من لغة ملامح وجهه أيضا.

—انستي، يبدو أن سيرتك تناسب العمل هنا، فكل ما نريده هو الاجتهاد واجادة لغة أجنبية مناسبة —انني منمتة، ولكن ما هو الهدف من الشركة؟ —نحن نقوم باستيراد تجهيزات معينة لشركات في البصرة. محاولة ألا أياس من عدم سماع كلمات كسفينة، باخرة، مركب..

طيب.. —تقوم باسترداد المواد المطلوبة للشركات المتعاقدة من الصين. —و ما علي فعله في خضم هذه العملية؟

—ستقومين بمراقبة وصول الباخرة من الصين الى ميناء أم قصر.

نعم..

—كذلك اكمل معاملة ادخال المواد الى مكان العمل legality issues.

—و ما هي طبيعة عملي خلال هذا؟

—أغلب الأحيان يتم العمل في المكتب office lady

لم أفهم مرامي.. نادى أحد مساعديه طالبا منه احضار بعض المعاملات أو كما أسماها files. ثم وضع أمام ناظري مجموعة كبيرة من المستندات، قال:

—هذه الباخرة اسمها Neptune أبحرت من شنگهاي قادمة الى البصرة.

—وعلى منتها محاولة لنا، ستقومين بكل الإجراءات اللازمة كي تضمني وصول الحمولة قانونيا.



أول الطريق الى النهضة النسوية

أول الطريق الى النهضة النسوية في العراق، لصبيحة الشيخ داود، هو الكتاب الصادر عن "دار الشؤون الثقافية"، ضمن سلسلة علم وأثر، تضمن الكتاب مقدمة للسيد منير القاضي، وزير المعارف السابق، ورئيس المجمع العلمي، ثم مقدمة ثانية للمؤلفة. وقد احتوى الكتاب على عناوين عدة، أولها العراقية في ثورة العشرين والتعليم النسوي ومعركة العراقية مع الحجاب، ثم الملك فيصل ينشئ مدرسة في بيته، ومن المقالات أيضا سوق عكاظ ومفكرون انتصروا للمرأة، ثم الجمعيات النسوية، وأخيرا العراقية في التيارات الأدبية والفكرية. يقع الكتاب في ٢٠٧ صفحة من القطع الكبير.

اصدار

المؤرخ ابراهيم فاضل: أمنيتي أن تأخذ تكريرت استحقاقها كمدينة تاريخية

والتصدي والنفي والتصحيح والتعديل، وحقيقة أنا بكتاباتني في التنت قد رددت على ما كتبوه بقوة، ولم أجد من يتكفل بنشر بحوثي، كما أقدم الأخ العزيز "أسامة محمد" شكورا في نشره لعنوانين من عناويني لكان ردي اكبر وأكثر قوة.

هناك حلقة مفقودة في تاريخ تكريت... حيث نجد ذكر تاريخ وأثار تكريت تكاد أن تكون معدومة الذكر مقارنة مع سائر المحافظات، ما هو السبب بزيأق؟

ان الحلقة المفقودة والتي هي الآثار كان السبب وراءها هو تعرض تكريت للحمن أكثر من غيرها ولك أن تقيسي الماضي بالحاضر حينما تعرضت المدينة للزوال والتدمير ونجت مدن قريبة منها كسامراء وبلد مثلا وهكذا كان حالها على مر العصر والحقب، لهذا لم يخلد أو يبقى منها أي شيء يدل على الذي كانت عليه.

الامر الذي يعني أنها دائما ما كانت هدفا مزمنا لمواقف أهلها المعتدلة، مما سبب الحلقة المفقودة.

ان أكون مؤرخا يعني أن أظهر للحضور الصورة الحقيقية لمدينة تكريت العتيقة بلا رتوش أو تزويق بمعنى اظهار صورتها الحقيقية وليست الفوتوشوب.

أين وضع ابراهيم فاضل تاريخ تكريت وبين أيدي من؟

ابراهيم فاضل يسعى ويجهد في أن يضع تاريخ تكريت في مكانه ومكانته اللذين يستحقهما في أدراج التراث الانساني العالمي، وأن يكون في أيدي المهتمين والمعنيين بالتراث.

أخيرا.. أمنية المؤرخ والباحث ابراهيم فاضل؟

أمنية ابراهيم فاضل الأولى أن يطبع كل كتاباته في تراث صلاح الدين وتاريخ تكريت، وأن تصل الى أدراج كل المثقفين من المهتمين بالتراث.

أمنية ابراهيم فاضل الثانية في أن تدرج تكريت ضمن قائمة المدن ذات التراث العالمي خاصة وأنها تعد واحدة من أقدم المدن في التاريخ. أمنية ابراهيم فاضل الثالثة أن تأخذ تكريت استحقاقها كمدينة تاريخية خالدة.

ليست مجرد اسهامات بل انها جهود فردية تجشمت عناءها لوحدي. والحقيقة ان هذه الموسوعة هي ابنتي الشرعية، اذ أنني كتبتها بمفردي من الجلد الى الجلد بجركانها وسكناتها، بأخبارها وأثارها، بأرائها وطروحاتها، بمباحثها ومفاصلها، بلغتها وصياغتها، بأسلوبها ومطلوبها، ببيئاتها ونمطها، بشكلها وشاكلتها، ولكن لدواع ادارية ظهرت بالمشاركة.

أما صداها فكان باهتا وخافتا بسبب أنها وزعت بشكل غير صحيح فذهبت نسجها الى أدراج غير معنية بالموضوع وكان وراء ذلك الدافع الرسمي وليس الثقافي والا فإنها كانت أيقونة معبرة عن تراث المدن الثمانية لصلاح الدين.

ماذا أضافت لك تجربة وجودك في مصر؟، هل وجدت أفاقا جديدة في التعامل مع معطيات الثقافة؟

لم يصف وجودي في مصر أي اضافة فكرية أو ثقافية لي .. بل بالعكس انه حجرني وأبعدني عن الفكر والثقافة لأن مصر ليست هي مصر التي كانت تكتب والعراق يقرأ.. تراث شارع الثقافة اليوم بمصر يتحكم به اللهو وتتقدمه التسالي خان الخليلي، ما عاد شارع فكر ومعرفه، انما صار شارع تجارة هدايا وأنتيكات تصوري أنني قد كتبت لمدينة المنصورة التي أظن فيها كتابا عن تاريخها لأنها قبلي لا تمتلك أو التراث مطلقا علما انها مدينة أسسها الملك الكامل وبنيتها الملكة شجرة الدر وشهدت معركة حاسمة ضد الصليبيين.

هناك العديد من غير المتخصصين الذين كتبوا عن التاريخ حتى أصبحوا عالة على المكتبة العراقية بل أساءوا للتاريخ .. ما هو دوركم في التصدي لمثل هؤلاء المتطلقين؟

ان التصدي لمثل هؤلاء وهم كثر ولهم أثر سيء هو ضرورة توافر دوريات متخصصة في التراث والتاريخ تعتمد كمنابر موضوعية للرد والحض



المؤرخ ابراهيم فاضل

التالك من الذين عاصروا محنة المغول ومحنة التتار ومن الذين شهدوا حقبا مرة وقاسية قد مرت.

أما معطيات المستقبل فتقررها جهود الناشطين في التراث، ولكن العلامة الفارقة لها أن تكريت باتت مدينة تاريخية وليست أثرية بمعنى أنها مدينة يتحدث عنها التاريخ بالكز والخبر ولا يصعب على التراث أن يتحدث عنها بالأثر لانعدام أو لزوال الأثر.

كيف تجد الواقع الثقافي في محافظة صلاح الدين؟، هل تعتقد أن للثقافة دورا في الارتقاء بوعي الناس؟ وكيف؟

الواقع الثقافي في الوطن كله وليس في المحافظة مريض بل مرتد في العلل ولو كان واقعا سليما لما حصل الذي حصل ولما كان الخطاب والتصرف بهذا الشكل واللون والطعم.

هل غابت ثقافة الاهتمام بالتراث والآثار لدى عموم الناس في وقتنا الراهن أم مازال هناك متلقون؟

لا، بالعكس هناك ثقافة اهتمام وهناك متلقون كثر، لكن الذي يغيب هو وسائل وأدوات وقنوات بث ونشر هذه الثقافة.

لديك تجربة رائعة وفريدة في اسهاماتك القاعلة في كتابة موسوعة تكريت التي صدرت عن قصر الثقافة والفنون في المحافظة.. كيف وجدت صدى هذا الجهد الطيب على صعيد المحافظة والعراق؟

سأتعامل مع الواقع الناتج كما تعامل المؤرخون والمحققون والخطاطيون والمصنفون والايخاريون من سلفنا

كونك مؤرخا وباحثا في تراث محافظة صلاح الدين، كيف تتعامل مع الحقائق التاريخية وتوثق الأراج والأقرب إلى الصواب؟

في تحقيق وتوثيق وتقويم الخبر التاريخي والأثر التراثي، أجمع ما بين سبل مؤرخينا القدماء باعتماد النظر والاستبانة والجرح والتحصيل والتعديل والإقرار، وبين سبل بحث وتحقيق التراث الحديثة باعتماد طرائق البحث العلمي للوصول إلى الحقيقة الغائبة أو المندثرة أو لترقيع أو اصلاح ما تهرأ أو تلف منها ثم الوصول الى مرحلة التوثيق للصواب نفسه بعد العثور على ما تبقى منه أو كله وليس الأراج، لأن المؤرخ ينشد الحقيقة ذاتها ولا يجد نفسه قد حقق شيئا للتراث اذا ما اكتفى بالأقرب للصواب، انما همه وبغيته الصواب الضائع أو المندثر أو التالف.

تقترن الحرية دائما مع الابداع.. متى يجد المؤرخ والباحث نفسه حرا وموضوعيا؟

وجدت استجابة إيجابية وتفاعلا حيا ومتصلا.

بعد أن تعرضت تكريت لدمار كبير طال بنائها العمراني ونسيجهما الاجتماعي، ومع عودة النازحين من اهلها، كيف ستتعامل كمؤرخ مع واقعها الجديد؟، وما هي معطيات المستقبل، لاسيما ان هذه المدينة عاشت تحت ظل أحقاب متنوعة؟

تناولت في العديد من كتبك السيرة التاريخية لمدينتك "تكريت" وأثرت الكثير



سلاماً.. صحافة الشعب

العيد الثمانون للصحافة الشيوعية العراقية 1935 - 2015

تصميم: جمال العتايي

الصحافة اليسارية والشيوعية في العراق ودورها في العطاء والبناء



فائق بطي

الشيوعيون واليساريون في اصدار عدد من المجلات ، افنتحها رؤوف الجبوري باصدارمجلة (الغد) لتلحق في شهر تشرين الاول عام ١٩٣٦ لسنة اعداد ولتعلنها حربا على العناصر الرجعية بكل صراحة وجراحة، "فالفكر الحر في العراق يجب ان لا ترتفع اعصابه ويتراجع عن ابداء فكرته في التجديد اذ رأي بعض الرجعيين يعترضون سبيله ، ويقف حسين الرحال الى جانب الجبوري ويوضح الفارق بين الحرية الفكرية والتفكير الحر.

وفي حزيران ١٩٣٧ واصل رؤوف الجبوري تحديه السلطات الرجعية فيصدر مجلة (الغد) لتلحق في صدر صفحتها انها : "مجلة تقديم حرة شعارها مكافحة الاوهام" لعدد واحد فقط، فيواصل الشيوعيون تحديهم باصدار مجلة (العصر الحديث) في ايار ١٩٣٧ لصاحبها سليم رؤوف وكتب فيها كل من عبد الفتاح ابراهيم وكامل قزائجي وذنون ايوب وناظم الزهاوي.

ومن المجلات اليسارية المهمة والتي استمرت ثلاث سنوات، (المجلة) الصادرة في مدية الموصل في كانون الاول ١٩٣٨ الى حين بادر الحزب الشيوعي العراقي مجددا الى اصدار جريدته المركزية باسم (الشرارة) في كانون الاول ١٩٤٠ والتي صدر منها ٥١ عددا لترفع شعارات تندد بالفاشية وحربي الاستعمارية ضد العالم الحر واستمرت بالصدور لمدة ثلاث سنوات نشرت خلالها: الدعاية والكفاح ضد النازية، والمطالبة بالحرريات الديمقراطية بما فيها حرية التنظيم والصحافة، والمطالبة بتوفير الخبز للشعب، ونشر الدعاية الماركسية اللينينية وفضح الافكار والاساليب المعادية للشعب، والدعوة لتوحيد الجهود ضدها وفضح المسؤولين عنها، وغيرها من الامور الاخرى. كما رفعت الجريدة دعوتها الى العمل عن طريق النضال الوطني الفوري المبني على اساس الجبهة الوطنية الموحدة.

وفي اعقاب سيطرة الانشاققيين عن الحزب على الشرارة، قررت اللجنة المركزية الحزب الشيوعي في اجتماعها في شهر كانون الاول ١٩٤٢ اصدار جريدة (القاعدة) حيث صدر عددها الاول في شهر كانون الثاني ١٩٤٣ حتى اذا ما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، وانتصار المعسكر الديمقراطي بعد اندحار الفاشية، بادر وزير الداخلية الوطني المعروف سعد صالح في الثاني من شهر نيسان ١٩٤٦ الى اجازة

الحزب السياسية في العراق عدا الحزب الشيوعي، الا ان الحزب نجح في تأسيس عصابة مكافحة الصهيونية واصدرت جريدتها (العصبة) في ٧ نيسان من العام المذكور حتى عددها ٥١ في حزيران، اي بعد شهرين فقط من صدورها. لقد لعبت نشرات الحزب الشيوعي دورا رياديا في المارك الحزب الوطنية وفي تاجيج الرأي العام ضد الاستعمار والحكومات الرجعية المتعاقبة على الحكم، كما حدث في وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ ضد معاهدة بورتسموث الجائرة مع بريطانيا والتي قبلها الشعب في مهدها، ونجح بعد ثلاثة اشهر من انتصار الوثبة في اصدار جريدة (الاساس) في الثالث من نيسان لديرها المسؤول شريف الشيخ مكرسة لاعدائها القليلة للقضية التحرر الوطني ودور الحركة الوطنية العراقية في تلك المرحلة. واصدر بعد ذلك، جريدة (الهادي) لعدد واحد فقط في ٢٩ تشرين الثاني من العام المذكور.

وسجلت احداث ١٩٥٣ و١٩٥٤ في اعقاب انتصار انتفاضة تشرين ١٩٥٢ وارتفاع الشعب بعض المكاسب، شكلا من اشكال النضال الجماهيري بعد صدور الوثيقة الوطنية للحزب في مطلع عام ١٩٥٢ والتي رسمت الطريق امام الجماهير وفق اهداف سياسية واقتصادية آنية لانتزاع حقها عن طريق العمل التنظيمي واتحاد القوى الوطنية وتصعيد النضال الصديا على كافة المستويات، ومنها، العمل النشط داخل صفوف القوات المسلحة والذي تطور في نهاية عام ١٩٥٤ الى تشكيل اللجنة الوطنية العليا لاتحاد الضباط والجنود، واصدر جريدة سرية باسم (حرية الوطن) في كانون الثاني ١٩٥٥، كما اولى اهتماما بالسجناء السياسيين فاصدر صفح سرية مخطوطة (السجن الثوري) في سجن نقرة السلمان عام ١٩٥٣ وكفاح السجن الثوري) في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٣ في سجن بعقوبة، ونشرة باسم (الجبهة الوطنية) في سجن بعقوبة ايضا.

واهتم الحزب الشيوعي بالمتقنين والادباء فاصدر مجلة (الثقافة الجديدة) في تشرين الثاني ١٩٥٣ تحت شعار - مجلة التفكير العلمي والثقافة الحرة - لثلاثة اعداد فقط اذ كيست الشرطة العدد الرابع في المطبعة ولم يصدر الا بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ولا تزال تصدر حتى الآن، وهي من انجح المجلات الثقافية في العراق.

في الكونغرس الثاني للحزب عام ١٩٥٦ قررت اللجنة المركزية تغيير اسم جريدته الى اسم (اتحاد الشعب) وصدر عددها الاول في يلول من العام المذكور، وفي ١ اذار ١٩٥٧ تشكلت جبهة الاتحاد الوطني وفق البرنامج والاهداف التالية:

- تنحية وزارة نوري السعيد وحل المجلس النيابي.
- الخروج من حلف بغداد وتوحيد سياسة العراق مع سياسة البلاد العربية المتحررة.
- مقاومة التدخل الاستعماري بشتي اشكاله ومصادره وانتهاج سياسة عربية مستقلة اساسها الحياد الايجابي.
- اطلاق الحريات الديمقراطية الدستورية.

٥ - الغاء الادارة العرفية واطلاق سراح السجناء السياسيين والمعتقلين والموقوفين السياسيين واعادة المدرسين والموظفين والمستخدمين والطلاب والمفصولين لاسباب سياسية. وبعد ستة واحدة وثلاثة اشهر، فجر الشعب العراقي وينضامنه مع الجيش ثورة ١٤ تموز الوطنية الديمقراطية، لتصدر جريدة الحزب المركزية (اتحاد الشعب) بشكل علني في كانون الثاني ١٩٥٩ لندافع عن منجزات ومكاسب الشعب واهمها: تأسيس الجمهورية - قبر حلف بغداد العسكري العدواني - الخروج من منطقة الاسترليين - اجلاء القوات البريطانية من قاعدتي الشعبية والحيانية - اطلاق الحريات الديمقراطية وتشكيل النقابات العمالية والجمعيات الفلاحية والنقابات المهنية - تشريع قانون الاصلاح الزراعي - اصدار الدستور الجديد الذي نص على ان العرب والاكراد شركاء في الوطن

- تشريع قانون الاحوال المدنية الذي ساوى المرأة بالرجل - صدور القانون رقم ٨٠ لاستفمار النفط وتأسيس شركة النفط الوطنية، وغيرها من الانجازات. الا ان الجريدة لم يكتب لها الاستمرار بعد تكرر المؤامرات الرجعية ضد الثورة، كمحاولة اغتيال قائد الثورة الشهيد عبد الكريم قاسم، ومؤامرة الشواف في الموصل، ومؤامرة شركات النفط في كركوك بمناسبة العيد لاول للثورة.

وكانت قد صدرت ومنذ اسابيعها الاولى للثورة، صف يسارية ناجحة كصوت الانحرار لـ (لطفي بكر صديقي)، و١٤ تموز لنعيمة الوكيل، والفيات لمحمود شوكت، والحضارة لمحمد حسن الصوري، والانسانية للشاعر كاظم السماوي، والرأي العام للجواهري الكبير، والتقدم لمحمود البريكتاني، الى جانب صفح ومجلات المنظمات الديمقراطية كالشيبيبة والطلبة والمرأة والمنظمات المهنية.

اعتبرت جريدة (اتحاد الشعب) بالرغم من عمرها القصير، جريدة متطورة من الناحيتين المهنية والسياسية، وكانت توزع باعداد كبيرة وصلت بحدود ٢٥ - ٣٠ ألف نسخة يوميا، بالرغم من منع بيعها في الكثير من مدن جنوب العراق، بل ومنع تداولها في دوائر الدولة، الا ان اقبال الجمهور على شرائها، اقلق القوى الرجعية التي نجحت في تأليب عبد الكريم قاسم ضدها، فعمد الى اغلاقها بحجج واهية.

وبعد احتجاج (اتحاد الشعب) العلنية، استبدل الحزب اسمها الى (طريق الناحيتين المهنية والسياسية، والتي لا تزال تصدر الى يومنا هذا، وهي تواصل العطاء خلال ٥٠ عاما من عمرها، في سوح المعارك الوطنية من اجل تحقيق شعارها المركزي "وطن حر وشعب سعيد". وصدرت الى جانب مجلة الثقافة الجديدة العلنية، جريدة (الفكر الجديد) لقاسم حسين العزيز وفخري كريم لفترة طويلة. باسماء تماشى ومقتضيات المراحل السياسية التي تمر في البلاد. فعندما اصدر اول صحيفة له بعد التأسيس عام ١٩٣٥ اطلق عليها اسم (كفاح الشعب) ضد الاستعمار ومشاريعه وضد الحكم الملكي الرجعي الذي كان ينفذ



في عيد الصحافة الشيوعية ذكريات المنشورات الأولى

إحسان شمران الياسري

هي الساعة الخامسةُ عصرا من يوم تموزيَ لاهب.. والموقعُ بيت طينيّ في ريف الكوت ضمن مشروعة الدجيلية، وتحديدا ضمن (الشاشة ٨) وهي نهر متوسط يتفرع من نهر الدجيلية المرتبط بنهر دجلة العظيم عند مقدم سدة الكوت الرائعة. يجلس أبوڤكاظم وأذنه على المذياع يستمع لإذاعة مشوشة يغط فيها صوت المذيع ويعلو.. لأن البث على الموجة القصيرة، يتطلب الأمر تحريك موقع المذياع وتعديل وضع الهوائي (الأريل) ليلتقط ما أمكنه من البث البعيد..

ما أتذكره الآن، ليس صوت المذيع، ولا ما يُذاع، بل ذلك العرق الذي يتصبب منا ونحن نجلس حابسي الأنفاس، في جو خائف بالحرارة، وهواء غائب، حتى تنتهي نشرة الأخبار، فننتشر بين الأشجار أو في (الحوش) بحثا عن ظل، أو قبولة.

كان هذا منتصف الستينيات من القرن الماضي، ربما بعد شباط الاسود عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٦٦ حيث غادرنا بعدها هذه الدار وانتقلنا الى دار أخرى ضمن مشروع الدجيلية أيضا (شاشة ١٠)..

الدار الطينية الجميلة، والبستان الكبير الذي تتوسطه، والفقر الشديد، والعائلة البسيطة

الجميلة المترابطة بالحب والعوز والثقافة المتوازنة، كانت أركان البيئة التي مارس فيها

الأديب والصحفي الراحل شمران الياسري - أبوڤكاظم عمله الصحفي مراسلا لإذاعة صوت الشعب العراقي ولعدد من الصحف والمجلات السرية، وربما العلنية ولكن بأسماء

مستعارة. وقد علمت لاحقا أنه كان يرسل تسجيلات بصوته الى الإذاعة التي كانت تذييعها في يوم معين من الأسبوع، وربما

كان هذا سبب تحلقنا حول المذياع.

كان شمران الياسري متخفيا عن أعين السلطة، يمارس عمله الصحفي والتنظيمي في ريف الكوت وفي مدن وأرياف الوسط والجنوب عموما، منتقلا مع رفاقه على ظهور الخيول، تلك

الحيوانات الجميلة التي سطرت مع المناضلين قصصا لا تنسى عن قوة تلك الكائنات ووفائها، وحمايتها أحيانا للمناضلين عندما تحقق بهم المخطر، وعن قدرتها على

التفاهم معهم بالإشارة أو الصوت أو حتى بلغة العيون. وكنا نتعجب مع (الفرس) وكأنها أختنا، نتحدث معها ونلعب، نطعمها ونسقيها ونسرح (معها !) أحيانا في المرعى عندما تأخذ استراحة من صاحبها..

وفي عيد الصحافة الشيوعية، ترد الى ذاكرتي تلك الساعات التي ينقها أبي في البستان وهو يكتب بيده (محررا) في صيغة نشرة حزبية أو ثقافية، لم أكن أفقه، ثم يسبحه على جهاز اسمه (الرونيو)، على شكل انبوب يعيد طبع المكتوب.. ثم يكلف أخواني (جبران أو رياض أو فاتن) بإيصال البستان والعرق الى مكان ما (كانت طبيعة عمله السرية لا تسمح بكشف بعض الأمور بل باعتباري (زطوط !!))، رغم أني كنت أأزهم وهو يكتب أو يسحب الرونيو في إحدى زوايا البستان والعرق يتصبب منا نحن الأثني.. وكان يحب أن يبدن إحدى الأغاني التراثية التي يعتقد أنها أصابتي، بينما أنا في غاية السرور والشد مع ما يقوم به، وكانت أُمي تبعث غداه إليه في البستان أحيانا.

بعد ذلك، حدث تطور مهم في وسائل عمله، وفي آلية النشر والكتابة، فوصلت (طابعة) الى ريف الكوت قادمة من الاتحاد السوفيتي، كما علمت لاحقا.. لقد حدث الانقلاب في التكنولوجيا، ولدت الكتابة اليدوية وأصبح السحب بالرونيو يتم لحروف مطبوعة جميلة، وأصبحت النشرات أكثر إنافة وأصغر حجما.

بعد انتقالنا الى مكان آخر من ريف الكوت، الشاشة ١٠، بدأت أكبر، وأرى رفاق أبي يحضرون على خيولهم الى بيتنا، يشقون صمت الليل بحفيف قلوبهم التي تلاصق تربة الأرض وزرعها وديبب كائناتها.. كانت الزوارع والأشجار يأسان بهم ويشقان بهم.. وما أن يصلو ويتناولوا أي شيء متاح من الطعام، يبدأ العمل والمناقشات.. يتحاورون في قضايا التنظيم، وفي الصحافة والمنشورات، والمواد المطوب لإيصالها للجماهير.. وهناك متسع من الوقت قبل الفجر ليقرأ أبوڤكاظم أجزاء من مسودة روايته، ويستمعون ويصوبون، وهو يدون الملاحظات..

لم يكن هذا العمل الإبداعي بعيدا عن القلق اليومي، بل القلق في كل ساعة، ومع أني كنت صغيرا لأشغل بها، إلا أن واجبات المراقبة والحراسة (النظارة) الليلية كانت قائمة من كل العائلة، والدتي بالدرجة الأولى ومن أعمامي وأخواني ومن أخوتي الذين كانوا شبايا وربما يافعين.. كان رجال الأمن ومخبروهم موجودين في الأنحاء، لكن الريف كان مكانا مفتوحا لتخفي والمناورة والذخاء، والإنسلاال حتى من (حرم الأبرة) إن اقتضى الأمر ذلك.

ومن أجل هذا، كان لابد من إيجاد آليات وترتيبات لتغيير مكان الراحل أبوڤكاظم في أية لحظة، ونقل أدوات عمله ومعداته، خصوصا الطابعة، وكنا نسحبها (المطبعة)، والرشارة (السميونوف) التي لم تكن تقارقه.

وقد تحدث الراحل عن الطابعة في إحدى الندوات، بعد أن غادر العراق، وكيف كان الحزب مضطرا الى تغيير مكانها عدة مرات لحمايتها من دهمات الأمن.

يقول أبوڤكاظم: كنا نتلقى المعلومات من أصدقائنا عن تحركات الأمن وجواسيسهم قبل وقت مناسب، فنرتب الأوضاع وننقل الطابعة والمنشورات بالوسائل المتاحة، ومنها التراكاتورات التي كانت متوفرة لدى بعض رفاقنا أو أصدقائنا، وأحيانا نستخدم حمارا قويا كان يملكه أبو حسين، وهو أحد أصدقاء الحزب والمتعاطفين معنا، ولم يكن شيوعيا، رغم أن كل أخوته كانوا شيوعيين منظمين.

ويضيف أبوڤكاظم: أن «أبو حسين» لم يكن يبخل علينا (بالطبي)، غير أنه (لطفي) يكون عزيزا في أيام الحصاد، لأن (ربطة الحارس) تستند اليه في (المدار) فوق البيدر لقوته وذكائه.. لذا نحرص على أن لا نطلبه منه في تلك الأيام.. غير أن يوما أسود حل بنا في موسم الحصاد، وأبلغنا أن هجمة (زركة) كبيرة لأن من سندهم المنطقة، (ومطبعتنا) لا يحملها إلا (عبيان) وهو (لطفي) أبو حسين الأفيير.. وأرسلنا على عجل من يبلغ «أبو حسين» بأن (الحزب) يرجوه أن يقوم (عبيان) بهذه المهمة المقدسة..!

وعندها صاح أبو حسين مستغيثا (الله أكبر.. حتى المطي ما خلص من الحزب!!).

الشهيد الدكتور صفاء الحافظ . لمحات من حياته



د. صفاء الحافظ، وسط عائلته

فريال احمد سعيد*

ولد صفاء الحافظ في شهر آب سنة ١٩٢٣ في مدينة هيت حيث كان والده يعمل في محكمة هيت.توفي والده عندما كان عمره ٤ سنوات وأخوه الوحيد عدنان كان بعمر سنة واحدة. تكفل عمهما أحمد الحافظ رعايتهما وانتقلا للعيش في مدينة الحلة حيث كان عمهم يعمل معلما في إحدى المدارس في الحلة. درس في مدارس الحلة وتخرج منها وكان تسلسله في الإعدادية الأول على محافظة بابل. بعدها انتقل للعيش في بيت خالته فخرية وبعدها في بيت ابنة خاله زكية خيري حيث عاش حياة قاسية في مدينة بغداد ليكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق – جامعة بغداد حيث اكمل دراسته الجامعية سنة ١٩٤٦، وبسبب ترتيبه الثاني على الدفعة حصل على بعثة الى فرنسا على حساب الدولة. سافر الى باريس ودرس في جامعة السوربون وحصل على شهادتي ماجستير: الأولى في الاقتصاد والثانية في القانون، ولم يتوقف الى هذا الحد في التحصيل الدراسي فقد حصل على شهادة الدكتوراه في القانون الدولي ووبقت قياسي وبترتيب الأول على دفعته بالنسبة للفرنسيين والأجانب. وبسبب كفاءته عرضت عليه إحدى المؤسسات الحكومية الفرنسية في حينها العمل في باريس ووبراتب مغر جدا ولكنه رفض وأصر على العودة الى العراق وخدمة الوطن.

عاد الى العراق في سنة ١٩٥٣ وقام بتدريس مادة القانون الدولي في كلية الحقوق في بغداد.رشح نفسه لانتخاب مجلس النواب نائبا عن منطقة باب الشيخ ولكنه أودع التوقيف في حينها من قبل السلطات الملكية لأنه كان من المعارضة لسياسة الحكومة، ومن ثم اسقطت عنه الجنسية العراقية هو ومجموعة من المثقفين آنذاك.ترك العراق وعاش منتقلا (بطرق غير شرعية) بين فرنسا وسوريا ولبنان، ولكنه لم

يتمكن من الحصول على عمل في هذه البلدان لأنه لا يملك اي اوراق ثبوتية الى ان حصل على عمل في إحدى الصحف السورية وبدوام ليلي يبدأ من الساعة الثانية عشرة ليلا وينتهي في الساعة السادسة صباحا. بعد ثورة تموز عام ١٩٥٨ عاد الى العراق واعيدت اليه الجنسية العراقية وعاد للتدريس في كلية الحقوق ومحاضرا في كلية التجارة لحين انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، حيث أصبح مطاردا من قبل الحرس القومي والحكومة ولكنه تمكن من

الإفلات منهم وأختفى لمدة خمس سنوات عن انظار اهله وذويه والعالم وهو في بغداد حيث أختفى في بيت ليلي البياتي لفترة ومن ثم انتقل الى شقة مجاورة غير مسكونة في منطقة الكرادة خارج. وبعدها نقل الى منطقة الصرافف مدينة القاهرة في الأعظمية، وبمساعدة عمه احمد الحافظ بقي هناك لمدة ما يقارب السنة بعدها انتقل الى دار في منطقة الشيخ عمر بمساعدة زوجته وأخيه عدنان الذي كان دوما سنداً له مغنوياً وماديا. وبقي هناك لمدة سنة ايضا

ومن ثم انتقل للعيش في بيت أهل زوجته حيث كانت هي هناك وبقي مختفيا هناك الى سنة ١٩٦٨. بعدها أعيد الى الوظيفة وأصبح يعيش في العلن وسكن في حينها ف منطقة الداودي في المنصور هو وزوجته وأولاده، وبقي استادا في الجامعة – كلية الحقوق الى سنة ١٩٧١. نقل بعدها الى وزارة العدل مدونا قانونيا ومستشارا في مجلس شورى الدولة وعنصرنا مهما في دائرة الإصلاح القانوني. ومن أهم القوانين التي انجزها في حينه هو قانون

الرعاية الإجتماعية المعمول به حتى الآن والذي يخدم شريحة كبيرة من الشعب خصوصا الاشخاص عديمي الدخل. حصل على شهادة دكتوراه هابيل من جامعة لايبزك في ألمانيا وهي أعلى شهادة دكتوراه في العالم ليصبح لقبه بروفيسور. و في فترة مكوثه في ألمانيا اتصلت به الحكومة العراقية طالبية منه الرجوع الى بغداد وتعيينه وزيرا للعدل لكنه رفض وبقي في ألمانيا هو وعائلته لحين انتهاء الاجازة الدراسية وعاد الى العراق سنة ١٩٧٤. حيث

صحافة الحزب الشيوعي العراقي . خارطة طريق وطنية

ياسين النصير

كنت أحد العاملين الثانويين في مجلة الثقافة الجديدة يوم أتيت بغداد منتقلا إليها من البصرة. وشكلنا أنا والزميل فاضل ثامر نواة للمثقفين الشيوعيين الذين يشكل حضورهم وتواجدهم في الوسط الثقافي صلة للحدائق النقدية. وكانت الثقافة الجديدة أول مدرسة أكاديمية لي حين تعرفت فيها على نخبة من العاملين الرموز:صالح خالص، صفاء الحافظ، ابو كاطع، عبد الرزاق الصافي، فخرى كريم، هاشم الطعان، الفريد سمعان، ابراهيم البتيم، هذه النخبة العملانية كانت واحدة من خاليا العمل الميداني اليومي، حيث شكلت اجتماعات الاسبوعية أحيث مصدر للتعرف على حركة المجتمع من كل جوانبها السياسية والثقافية، وفي حينها كانت ثمة خطوط حوار تمتد مع السلطة ، في الوقت نفسه كانت بنادق السلطة تصوب للرفاق أيضا، وعليك ان تجد الطريق بين الحوار الذي تستهدفه البندقية والحوار الذي يحتاجه الوطن. وبما انني لا أعرف يوماذاك الكثير، كنت اشهد عبر الحركة لقادة الحزب اهمية ان تستمر الثقافة الجديدة، وان يستمر الحوار وان يتوقف العنف، وأن تزداد صلتنا؛ خاصة أنا والناقد فاضل ثامر بالوسط الثقافي، وبالرغم من أن ذلك لم ينجز كما نريد او نتصور، كانت حركتنا مرصودة من قبل الأمن العام، وكانت خطوطنا محروسة ايضا بالأعين والدونات ونحن نمر في شوارع وكانينوات ابي نواس وحواف بيوتنا البعيدة، من هنا بدأت، – بالنسبة لي– معركة الفكر ميدانياً، هل تقطع العلاقات أم يتواصل الحوار؟ وكان الخط الجدي محورا للحوارات اليومية لنا مع مجموعة من المثقفين العراقيين الذي كانوا يجلسون بالقرب من مقر الثقافة الجديدة – مقهى المعقدين– أوكازينوهات شارع ابي نواس– مقهى ياسين–.

وإذ يغيب الدكتور صالح خالص ويستلم المهام الدكتور صفاء الحافظ، تشعر ان ثمة قاصتين ثقافيتين تقودان الثقافة يحضران عبر الثقافة الجديدة، وطوال سنوات وجود مقرها



ياسين النصير

في ساحة التحرير كنا تقطع الطريق إليها عبر دوائر متداخلة بين ساحة التحرير والباب الشرقي وشارع الرشيد، وشارع الجمهورية، وشارع السعدون، وجسر الجمهورية، وساحة الطيران، ومدخل ابي نواس، هذا التشابك الفضائي يختصره الذي نستهدفه مستوعباً فضاء المدينة بغداد، فتشعر وأنت تعمل في مثل هذا الفضاء: أن الثقافة الجديدة علامة من علامات ساحة التحرير، ورمزا من رموز مدينة بغداد.

أذكر كنا في اجتماع ثقافي واسع، وبعد الاجتماع خرجنا لتنعش في كازينو في ساحة نصب الجندي المجهول، وكانت ثمة خطوات تتبع قافلتنا الثقافية، وبعد اقل من نصف ساعة أفتعل

معركة معركة صغيرة بين اشخاص في الكازينو كان من نتيجتها اطلاقات نار في الفضاء. لم يكن المقصود غير اعلاننا بان السلطة موجودة، واصلنا عشاءنا وتركتنا اصحاب المعركة المفبركة يتسلون بما فعلوا. في مناسبة أخرى كنا مدعويين من احتفالية سياسية، وكان الامن يتابع خطواتنا، وللصدفة تعطلت كامراتهم تلك الليلة، فما كان منهم إلا إخبارنا وسط ممانحة: خلصتم هذه المرة من التصوير، هكذا يختلط العمل الثقافي بالعمل السياسي فلا تجد فرقا كبيرا بين أن تقرأ كتاباً أو تكتب مقالة أو تتخلص من عين مرتبص، أو تقول ما تؤمن به في لقاء عامة. ومن الثقافة الجديدة إلى طريق الشعب،

وقبل أن ندخل في دوامة العمل كانت البيروقراطية قد نهضت لتعزل بين رفاق ورفاق، الذين عملوا في الثقافة الجديدة لا يعملوا في طريق الشعب، هكذا ابغطنا ..، وإلى أن انتقلت طريق الشعب من زاوية ما في شارع السعدون إلى بنائيتها بجوار سينما النصر، انتقلت الثقافة الجديدة إلى جوارها حينها افتتحت آفاق التداخل حين زادت مسؤولية الصحيفة اليومية على قدرات العاملين المختارين، ووجدت نفسي مرة ثانية في حلقي الثقافة الجديدة، وثقافة طريق الشعب، وسط تداخل وفصل منبجحين تمكن ان نجد أكثر من زاوية للعمل المشترك.

لايمكن تصور العمل دون تداخل الشخصية فيه، ففي بداية السبعينيات وبالأذات حينما أصبحت طريق الشعب مركز استقطاب المثقفين، حدث ما يشبه الاستقطاب الداخلي، بين شخصيات ثقافية متميزة. كان من شأن ذلك أن يؤثر على سياق منهجية مرسومة عمل ابو كاطع على تنبئيتها بمدونة عن كيفية تسير العمل اليومي، واعتمدت من قبل هيئة التحرير بحيث كنا نعرف في القسم الثقافي ماذا سننشر بعد شهرين أو ثلاثة حتى وصل الأمر إلى ستة اشهر من نوعية المقالات وتغطية الأنشطة واختيار القصائد وتكليف المثقفين، بمعنى أن المدونة التي عمل عليها ابو كاطع ونالت رضا الصافي، هيئة التحرير كانت تضع خطوات للنظام المنظم اليومي والاسبوعي والشهري والفصلي ونصف السنوي، بمعنى أن الصحيفة كانت بمهجية اكاديمية.ووسط هذه البنية التنظيمية تبرز بين الحين والآخر شللية صغيرة وكالعادة يكون تأثيرها مؤقتا ثم تتلاشي طموحاتها الذاتية بالعمل المنظم والاجتماع اليومي لكل قسم في

الجزء الاكبر من القوى العاملة معي بعد خروجي في الشهر الرابع من عام ١٩٧٨ من الأمن العامة، حين جمدت من العمل التنظيمي، لقد ابقى الصافي صلتني بالحزب عبر الدكتوراة سلوى زكو قائمة. أما رفاقي في القسم الثقافي – عدا فاضل ثامر– كانوا يتجنبون حتى الحديث معي، بالمرارة ؟؟ ما يعني ان وجودي في الجريدة يوم أغلقت وبدأ دخان حرائق الوثائق والمدونات يتصاعد، لم يكن رسميا، إنما مجرد موقف شخصي مني، لقد كنت هناك، اشهد تصاعد الدخان من براميل حرق الوثائق التي كانت تتقد بنيران تجربة عريضة، وكان جارنا واقفا يطل علينا هذه المرة مصوباً كاميرته لتصوير الحرائق والأشخاص، وقصة هذا الجار طريفة فقد كان يطل بين فترة وأخرى من نافذة بيته العلوية ليشاهد مجموعة من الصحفيين يفتشون الأرض والزوايا وهم يأكلون وجباتهم اليومية، وكان يتبسم لمراى هذه المجموعة المختلطة وهي تأكل سويه المأكولات نفسها، وفي أحد الأيام اشتكى هذا الجار من كثرة الدخان المتصاعد من البراميل التي تحرق فيها الأوراق بعد نهاية عمل يوم، تذكرت ذلك وأنا اشاهده في الحديقة الورقية لأنه لا يرى وثائق هذه الجريدة، وليس من المفقول أن نتقول ما لم يكن قد شاهدته ومارسته واشتركت فيه، هذه الجريدة، ليس جريدة عادية يعمل فيها مجموعة من الصحفيين والمثقفين، إنما هي اكااديمية وللثقافة العراقية، وللصحافة بحق، اكاديمة كانت ترسم خارطة طريق للصحافة العراقية، الفئات والطبقات الإجتماعية العراقية والعربية، ولترتيب العلاقات المتباينة مع تدرج هوية المثقفين وانتماءاتهم، ثم وهذا هو الأهم كانت تجربة– الحزبية – باسمائها المختلفة اتحاد الشعب “طريق الشعب” يعرف كم كانت صعبة ميدانا شعبيا ليس لإنتاج المعرفة، إنما لتخريج كوادر مهنية شكلت لاحقا عصب الصحافة العراقية.

لا شك ثمة مرارة سأخفيها عمدا، قد تأتي من رفيق أو زميل، فالحرص السياسي بغلقها، آاية صحيفة تخالف النظام، إنما كان الإغلاق تكمييا لصوت شعبي، اعتقدوا أنهم سيغلقون به دفاتر الإنشاء الثقافي والسياسي والفلسفي والتحريري، وسيغلقون الذاكرة والأناشيد والأغاني والقصائد الكثير وما زلت، ولعل الرأي الذي

والقصص، والاحتفالات وصور الشهداء وذكريات السجناء ومئات الجرائد المأطافية، هكذا تصورا، ولم يدركوا أن الانتشار الاحق للصحفيين الشيوعيين سواء في مدن العراق أو خارجه، اعداوا كل حسب امكانياته هوية الصحافة الشيوعية من جديد، قاداموا حضورها وأكدوا مشروعها، وواصلوا نهجها، ومع مئات الكوادر التي عملت لجموع الفكر الماركسي، عمل البعض مشروعا لذاته، خاصة عندما تكافرت الرؤوس خارج العراق.

لا أحد يستطيع ملء فراغ العمل، وليس من المفقول أن نتقول ما لم يكن قد شاهدته ومارسته واشتركت فيه، هذه الجريدة، ليس جريدة عادية يعمل فيها مجموعة من الصحفيين والمثقفين، إنما هي اكااديمية وللثقافة العراقية، وللصحافة بحق، اكاديمة كانت ترسم خارطة طريق للصحافة العراقية، الفئات والطبقات الإجتماعية العراقية والعربية، ولترتيب العلاقات المتباينة مع تدرج هوية المثقفين وانتماءاتهم، ثم وهذا هو الأهم كانت تجربة– الحزبية – باسمائها المختلفة اتحاد الشعب “طريق الشعب” يعرف كم كانت صعبة ميدانا شعبيا ليس لإنتاج المعرفة، إنما لتخريج كوادر مهنية شكلت لاحقا عصب الصحافة العراقية.

لا شك ثمة مرارة سأخفيها عمدا، قد تأتي من رفيق أو زميل، فالحرص السياسي بغلقها، آاية صحيفة تخالف النظام، إنما كان الإغلاق تكمييا لصوت شعبي، اعتقدوا أنهم سيغلقون به دفاتر الإنشاء الثقافي والسياسي والفلسفي والتحريري، وسيغلقون الذاكرة والأناشيد والأغاني والقصائد الكثير وما زلت، ولعل الرأي الذي

على إعادة هيكلة الحزب الشيوعي ثانية خاصة بعد الهجمة الشرسة على جميع كوادر الحزب المهمة وإدخالهم السجون أو بالآخرى غيبوا في السجون حيث لا يعرف عنهم اي شيء ، في اي سجن ، حوكموا ام لا ، احياء ام اموات.

بتاريخ ٤ شباط ١٩٨٠ القى القبض عليه بطريقه اشبه بالاختطاف حيث اختطف من الشارع وهو يقوم بتوصيل زوجته الى مقر عملها في شارع الرشيد، ولم يعد بعدها والى حد الان لا تعرف اي معلومة عن مصيره هل اعدم ام توفي ، كيف ومتى توفي ، ولا يعرف له قبر مثل جميع البشر، ما ألحق خسارة كبيرة بعائلته أولا وبمحببيه الكثيرين ثانياً وبوطنه.

أنه مناضل شيوعي وطني الى حد النخاع عانى كثيرا في حياته من أجل الدفاع عن الأفكار التي كان يؤمن بها حتى قدم في النهاية حياته وهي أعلى شيء ممكن أن يقدمه الانسان من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة الحزب الشيوعي العراقي من جهة، وخدمة وطنه العراق من جهة أخرى وبكل صدق وأمانة.

كان عضوا في الكثير من المنظمات الوطنية سواء في الداخل او الخارج فهو عضو في مجلس السلم العالمي وعضو بارز وفعال في مجلس السلم العراقي وكذلك في نقابة الحقوقيين باعتباره حقوقيا وفي نقابة المحامين محاميا وفي نقابة الاقتصاديين اقتصاداديا وفي نقابة المعلمين باعتباره من الهيئة التدريسية في كلية الحقوق وانتخب في حينها سكرتيرا لنقابة المعلمين وفي نقابة الصحفيين صحفيا نشيطا يكتب المقالات دائما في جريدة “اتحاد الشعب” ومن ثم جريدة “طريق الشعب” وهي لسان الحزب الشيوعي العراقي وكان من مؤسسي مجلة الثقافة الجديدة التي هي ايضا تمثل لسان الحزب واصبح سكرتير المجلة ولفترة طويلة، وعمل في فترة اخفائه الطويلة التي دامت خمس سنوات في اذاعة صوت الشعب العراقي التي كان مقرها في حينه في صوفيا عاصمة بلغاريا وكان يدها بالاخبار والمواضيع الكثيرة التي تمس الشعب العراقي وهو في بغداد.

من كل ذلك اصبح معروفاً في جميع هذ المجالات وله علاقات كثيرة جدا مع الآخرين حتى مع البعثيين باعتباره كان دائما ممثلا للحزب الشيوعي العراقي ومفاوضا معهم وكان على علاقة قوية مع الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة كامل الجادرجي وكان يزوره دائما ويتباحثان في القضايا السياسية التي تمس البلد وكثير من الناس كانوا يشكون في أنه عضو في الحزب الوطني الديمقراطي لقربه منهم في كثير من المواضيع المطروحة.

كان انسانا ذكيا دمث الاخلاق محبوبا من الجميع حتى من قبل خصومه السياسيين، دبلوماسيا بكل معنى الكلمة لا يعرف الحدية يتميز بصفة قليلا ما يتميز بها الآخرون ، انه بسيط في التعامل مع الآخرين يجالس اسبط الناس من الفلاح الى العامل ويخجل معهم في حوارات كأنه واحد منهم وجانب ذلك يجالس أعلى المستويات من المثقفين والمتفنيين في الدولة وكأنه واحد منهم وهذا دليل على الثقافة العالية التي كان يتمتع بها ، كان هادئا قليل العصبية حتى انه حينما يغضب يكتقم ذلك في داخله ولا يظهره للآخرين ابدا.

يجيد ثلاث لغات اإعادة تامة هي الفرنسية والانجليزية والألمانية بالإضافة الى لغة الأم وهي العربية طبعاً. وهذه الميزات جميعاً جعلته ممثلاً للحكومة والحزب في المحافل الدولية، يجب بلده العراق كثيرا ولم يخرج منه مع الذين خرجوا في حينها لأن الحكومة في حينها اتخذت قراراً هو تسهيل سفر الشيوعيين الى الخارج لكي يتخلص من معارضتهم في الداخل ورحل الكثيرون ولم يبق الا القليل منهم وكان هو احدهم أراد ان يخدم العراق ورفض السفر الى الخارج وكانت النتيجة انه قدم حياته قربانا للعراق وهذا ما كان يطمناه دائما في الوقت الذي لديه من الإمكانيات الثقافية والشهاده واللغات ما يمكنه من العيش في بلدان عديدة ولكنه رفض ذلك وبقي في الوطن حتى كانت نهايته فيه.كان زوجا مثاليا وأبا رائعا لكل معنى الكلمة. رزق بعمار الابن البكر وريم وثلاثة توائم نوار وعلي ورنذ.

* زوجة الشهيد صفاء الحافظ

أشهد أني عشتُ تلك التجربة الغنية . " طريق الشعب " العلنية

فضلاً عن عدد غير قليل من المتطوعين والمتدربين. وفي ستوديو التصوير كان قتيبة الجنابي وحسين السلमान وجلال رومي.

من أهم الغرف كانت غرفة الحديقة، وهي غرفة إعداد الشاي حيث الشغيلة أم جاسم ومساعدها (الصبي آنذاك) قاسم خضر الذي تدرب في أوقات ما بعد الدوام على التحرير الصحفي وأصبح صحفياً لا يباريه الكثير من صحفيي اليوم الشباب ومتوسطي العمر والخبرة (كتب هو عن تجربته قطعة متمعة منذ ثلاثة أسابيع).

لا يمكنني أن أتجاوز غرفة الصفحات المتخصصة حيث حسن العتايبي المسؤول عن صفحة حياة المعلمين.

هذا الرجل الذي كان في عمر آبائنا نحن شباب الجريدة كان يبدو لنا كما لو انه مقيم أبدي في الجريدة .. كان مخلصاً لها وللحزب الى أبعد الحدود حتى انه زج بنصف عائلته تقريباً في العمل معنا.. جمال والشهيد سامي وصفاء (أبو الصوف) كانوا من شخصيات الجريدة اللامعة... هذه الغرفة كان من روادها الدائمين أيضاً رواء الجنائي وجماسته في صفحة الطلبة والشباب، وعصام الخفاجي وآخرون من المتخصصين في الشؤون الاقتصادية.

ليس هذا هو الطاقم الكامل - لـ " طريق الشعب"، هناك الطاقم الإداري: نوزاد نوري وأميرة وسوامها.. وفي المطبعة كانت هناك غرفة للصفحة الأولى التي يعمل فيها عبد المنعم الاعسم وآخرون، والقسم الفني الذي يضم ليث الحمداني وآل العتايبي وعبد الرحمن الجابري وانتشار هادي وجابر سفر ، فضلاً عن عمال المطبعة والمسؤولين عنها ومنهم حيدر فيلي والشهيد هادي صالح (أبو فرات) وزوجته كوريا.

هؤلاء جميعاً، وغيرهم ممن لم تسعفني الذاكرة بتدوين اسمائهم، عملت معهم وتعلمت من كل واحد منهم... إنني مدين لهم ولـ طريق الشعب بالكثير مما عندي الآن من تجربة مهنية وحياتية، اغنتني أيضاً بتجربة حياة الحقفي في بيروت وقبرص ودمشق ولندن والكويت، مثلما تقفني الآن بتجربة مؤسسة " المدى ".

صفحة التعليم والمعلم .. كوة أمل وسط ظلام التبعية

من صوت مؤشر الراديو ، واضعا إياه جنب جهاز التلفزيون، للتشويش على تنصت أجهزة البعث علنيا . وتهميشنا على الكتابات التي تردنا . ملاحظاته لنا تنبع من قلب شيوعي كبير يحملها بين ثنايا جسده النحل حين إغلاق الجريدة على يد ألام البيت الفاشي..

نجتمع أسبوعيا كهيئة تحرير ، نعد الصفحة مقالة مقالة ، ندققها ونفحصها ، لنرى مدى تطابقها مع سياسة الحزب التربوية ، أخذين بنظر الاعتبار ترصد " الحليف " الغادر لكتاباتنا .. مرة أبلفنا الحزب بأن البعث في أحد اجتماعات الجبهة "، اعترض على صفحة التعليم والمعلم ، باعتبارها تبشير دائماً، لقولة أحد المفكرين الماركسيين كلازمة ثابتة في كل عدد أسبوعي ، ولا تؤثر لقولة أحد الترائين العرب المسلمين . عرفنا أنها كلمة حق أريد بها باطل ، ، فعندما وزنا في النشر ، لم يتوقفوا عن انتقادنا .

المسؤول عن الصفحة كان الرفيق الراحل حسن العتايبي ، وكان لا يؤشر فقط لأخطائنا اللغوية والأملائية فحسب ، بل يحاول جهاده التوفيق بين حماسة عاطفية لدينا نحن الرفاق الشباب ، وبين إيصال سياسة الحزب التعليمية الى جمهور المعلمين والمدرسين والأساتذة والطلبة ، في ظل أجواء محمومة لسياسة شمولية وصلت ذروتها بتبعية التعليم ، وجعله مغلقاً أمام نشاط الحزب الشيوعي العراقي.

المشرف على الصفحة هو الرفيق الدكتور غانم حمدون "العمر المديد والصحة الوافرة له" المتواضع في التعامل معنا . للارتقاء بخبيرتنا في مجال التحرير، وصولاً لأن نكون محررين أكفاء .. يتحدث معنا مجتمعين أو فردا فردا ، بعد أن يرفع



من اليمين: الأول وقوفاً الشهيد سامي العتايبي، وإلى يمينه اقبال القزويني ثم يحيى علوان، وبالزى التقليدي الراحلة أم جاسم (طباخة الجريدة، وسعيد (السائق) وقاسم خضر وكذلك زهير الجزائري عند الباب وإلى يمينه (طرف الصورة إلى اليسار) الراحل نوزاد نوري، وإمامه عدالة وأميرة، ثم اموري عطية بالقمص الأبيض. والجالسون عدنان حسين، وفي حضنه الطفلين خالد وفيروز فالخ عبد الجبار وإلى يسارهم سهام الظاهر.. وآخرون.

ثم غرفة القسم العربي والدولي والترجمة حيث عبد المجيد الوندائي وعبد الحميد بخش (أبو زكي) وفالخ عبد الجبار وإبراهيم الحريري ورجاء الزنبوري ويحيى علوان وإقبال القزويني ومنى سعيد، بعدها تأتي غرفة القسم الثقافي حيث أفريد سمعان وفاضل ثامر وسعدي يوسف ورشي العامل وسلوى زكو وحميد الخاقاني وصادق الصائغ. ثم غرفة حياة العمال والفلاحين حيث عبد السلام الناصري ومحمد كريم فتح الله ومخلص خليل وسмир سالم داوود. في الطابق الأرضي كان قسم حياة الشعب حيث زهير الجزائري وفاطمة المحسن والشهيد إسماعيل خليل ومحمد خلف وجمعة ياسين وجمعة الحلفي وعبد جعفر وحمدي العاني(أبو حمادة).. وهناك أيضاً غرفة الأرشيف بسيدتها الدائمة سهام الظاهر ورفيقها أموري عطية

العلنية ويوسف الصائغ. وإلى جانب يوسف الصائغ هيات لي "طريق الشعب" العلنية التي واصلت العمل فيها إلى ما بعد يوم إغلاقها في العام ١٩٧٦، فرصة العمل والعيش مع شخصيات صحفية وثقافية مرموقة .. في قسم المنوعات مثلاً كان هناك بالإضافة إلى يوسف وصطفى عبود ومؤيد نعمة ونبيل يعقوب وعفيفة لعبيي وفاضل السلطاني وحميد عبد الحسين وصادق باباخان، قبل أن يلتحق نبيل ياسين بسعاد الجزائري وإبراهيم رشيد. في مقابل غرفة المنوعات في الطابق العلوي في تلك البناية المظلة على شارع السعدون في منطقة بستان الخس، كانت غرفة رئيس التحرير عبد الرزاق الصافي ثم غرفة مدير التحرير فكري كريم، وهي أيضاً غرفة اجتماعات هيئة التحرير،

أفضل من صياغاتها .. كان يفعل ذلك بطول أناة وبمحبة محسوسة لنا، وكان يظهر كل الاهتمام في أن نتعلم جيداً ولا نركز الخطأ. وبالطبع فان مما كان يشجخ يوسف الصائغ وسواه من أساتذتنا أو زملائنا الكبار على المثابرة في تعليمنا أننا كنا حريصين على التعلم .. كنا نحب المهنة كما نحب حبيبائنا، بخلاف ما كان يفعل أغلب شباب المهنة هذه الأيام.. الكثير منهم يبدون لي كما لو قد ألقى بهم في ساحة المهنة رغماً عن أنفسهم. قليلاً ما ألحظ صحفياً شاباً لا يكر خطأً شيئته إليه، وقليلًا ما ألحظ صحفياً شاباً منكبا على القراءة .. أغلبهم لا يقرأ حتى الصحيفة التي يعمل فيها، فيما كنا نحرص على قراءة ثلاث صفحات أو أربعة يومياً فضلاً عن المجلات والكتب.

الآن لا أتردأ أبداً في الإعلان عن أنني صنيعة تجربة طريق الشعب

أقصد، وهذا ما نَبِهْتُ إليه في العمود، التقليل من أهمية وجدوى دراسة الصحافة في الجامعة، لكن قسم الصحافة كان في سنواته الأولى فقيراً للغاية، فلم تتوفر له الوسائط التي تنتج طلبيته التدريب بنحو جيد على الفنون الصحفية، والصحافة فن لا يمكن إجادته من دون تدريب طويل ومتواصل ومُجهَد.

الآن وقد أصبحت صحفياً "مرموقاً"، كما يرى البعض، فإنني أشعر بأن المدرسة التي جعلتني أُنقِ هذا الفن وأحترف هذه المهنة هي "طريق الشعب"، فقد كان مسؤولو الأقسام، وهم من الصحفيين والمنقّفين المرموقين، حريصين على أن نتعلم المهنة على أصولها، وأول هذه الأصول، اللغة. كان يوسف الصائغ معلماً بارعاً في اللغة، كما هو بارع في فن التحرير، يصنّح لنا أخطاءنا ويقترح علينا صياغات في التحرير

كانت سارية المفعول حتى في حياته العامة .. أتذكر الآن أنه عندما كان يطلب حاجة ولا يجد من يلبّيها له في الحال يصبح بصوت عال لكن بنبرة ودودة: " هلبت أكو بهالجريدة عدالة أو إصاف .." لم يكن ليذكر هذين الاسمين جزافاً فإنصاف رفيقة كانت تعمل في قسم الاستعلامات وعدالة المالح كانت شابة متدربة في القسم الخاص بالبريد .. كان أبو كاطع مدرسة صحفية بذاته، وكان مناضلاً من الطراز الرفيع.

دخلتُ "طريق الشعب" في البداية بصفة محرر تحقيقات غير متفرغ، فقد كُنْتُ أعمل بدوام مسائي في "مجلتي" و "المزمар" التي كان واسطتي إليها أستاذي السابق في قسم الصحافة بكليّة الآداب (الراحل) زكي الجابر الذي شغل لفترة من الوقت وكيلًا لوزارة الثقافة.

بعد فترة قصيرة أُلحِقْتُ بقسم المنوعات، برئاسة يوسف الصائغ الذي شاء بعد فترة أن يسجّل لـ "طريق الشعب" قيادة في نشر صفحة إسبوعية للأطفال بإسم "مرحباً يا أطفال"، مسمياً نفسه في البداية "العُم حمدان"، لكن سرعان ما أوقف استخدام هذا الاسم، فقد اكتشفنا أن "العُم حمدان" هو أحد شخصيات الإذاعة الإسرائيلية، على غرار شخصية "ابن الرافدين" الشهير بتعليقاته على الأوضاع العراقية باللهجة العراقية، وتغيّر الاسم الى "العُم حسان" .. عملت مع الصائغ، أو بالأحرى "تحت يديه" في هذه الصفحة وفي صفحة المنوعات. ويوسف الصائغ صحفي من الطراز الأول، بل مدرسة صحفية حقيقية، فضلاً عن أنه شاعر وكاتب رواية ورسام.

بعد سنتين أو ثلاثة من بدء عملي في "طريق الشعب" فتح يوسف الصائغ أمامي طريق كتابة العمود الصحفي.. كان إسبوعياً، وفي الذكرى الثالثة أو الرابعة لإصدار "طريق الشعب" علنيّة كتبتُ في ذلك العمود أنني في غضون ستة أشهر من عملي في الصحيفة تعلمت من فنون الحرفة الصحفية ما لم أتعلمه خلال أربع سنوات من دراستي الصحافة في كلية الآداب بجامعة بغداد. لم أكن

عدنان حسين

في يوم ما سبق الحدث السعيد بنحو شهرين، جاء في الراحل حامد جبر الحسن، الموظف الإداري في الجامعة المستنصرية، ووصلتي الحزبية، بخبر أفرحنني كثيراً، هو تلبية رغبتي في الالتحاق بطاقم "طريق الشعب" التي كان يجري الإعداد لإصدارها علنية.. أعطاني عنواناً لأذهب إليه في يوم محدد لم يكن بعيداً.

في ذلك المكان المحدد واليوم المحدد تفاجأت بأن مَن كان في استقبالني والآخرين، أبو كاطع (شمران الياسري). ومن لم يكن في ذلك الوقت يعرف أبو كاطع الذي ذاع صيته من خلال برنامجه الإذاعي الشهير إحنجها بصراحة" .. كما عرفته شخصياً من خلال والدي الشيوعي العتيق.. ضمّني أبو كاطع إلى مجموعة كانت تنهّي للاجتماع برئاسته .. الوحيدة من حضور الاجتماع التي كنت أعرفها من قبل هي فاطمة المحسن، فقد كنا قد عملنا سوياً بعض الوقت في مجلة الإذاعة والتلفزيون قبل ذلك.

ظل أبو كاطع لفترة من الوقت رئيسي في العمل .. حتى بعد أن تولى غيره رئاسة القسم الذي أعمل فيه، بقي كلما صادفني يبادر برفع يده اليمنى إلى مستوى رأسه محمّيا ومانديا بصوت عذب: رئيسيبيبيبي .. لكّنه كان يفعل هذا مع الجميع تقريباً .. هو شخصية مميزة للغاية، ودود ومتواضع وصاحب حنو على أصحابه ورفاقه وشجاع في التعبير عن رأيه واتخاذ موقفه.. كل هذا كان يأتي منه بأقصى الحدود.. كان متمرداً، حتى انه عندما تكرر منع عموده اليومي من النشر عمداً الى انشاء صحيفة حاشيتية كانت تُعلّق على أحد جدران مقر الجريدة.. توأما معه في ذلك رشدي العامل ويوسف الصائغ.

تميّز عبود أبو كاطع بأنه قوي و"ثابت"، لم يكن في تاريخ الصحافة العراقية مثيل له .. حتى عبود عبد الجبار وهيي "بو سعيد في اتحاد الشعب" لم يكن بقوة عبود أبو كاطع الذي تميّز باستخدام "الحسجة" والحكايا الشعبية وباختراع شخصية خلف الدواح الشعبية.. وحسبته

انباء الموصل *

ابراهيم الحريري

فرحان ! من منكم يعرف فرحان ؟ اين باستطاعتي ان اجد فرحان ؟ كنت ادور على محلات السراجه في سوق السراجين، خلف المتحف الوطني القديم (متحف التراث الشعبي الآن) اسألهم واحدا، واحدا.

كان أحدهم على المهنة، بعضهم، الأكثر تقدما في العمر، كان يحك رأسه، ثم يجيب : اخفى .. لا تعرف عنه " . واحد فقط قال له مريض، يعيش عيشة مزرية، بعد ان لم يعد بإمكانه مزاوله المهنة، لكنه لا يعرف اين بإمكاننا ان اجدّه، اجتاحني اليأس. كنت اكف عن البحث حتى قادنتني الصدقة البحث الى سَراج كهل، عند نهاية شارع الجعفرير القتيبة في ساحة جسر الامين – جبهة الكرخ .

قلت له "تعرف فرحان ؟ كصني بنظرة مسترسية، من فوق لتحت، توقف هنيهة ليضيف : "فرحان القنايات ؟ جهة الشيوعي ؟

جملت، كنت اغادر على الفور، لولا انني تذكرت..اننا في اواخر ٢٠٠٣ . صدام ونظامه وليا. وانا عائد من المنفى ابحت عن الرفاق والأصدقاء القدامى، كان فرحان احدهم . سحب الرجل نفسا عميقا من سيجارته. قال مبتسما وهو يحاول ان يطمئنني: يرجحه الله. كان رجلا طيبا، لكن لماذا تسأل ؟ " أجبتّه " صديق قديم..." وغادرت.

تعود علاقتي بفرحان الى اواخر شتاء عام ٥٩ عندما تأسس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، او كان تحت التأسيس، وتقدم بطلب اجازته. كنت ارتد على مقر الاتحاد، اول شارع ابو نؤاس من جهة شارع الرشيد، بحكم عملي مراسلا ومحررا عماليا لصحيفة اتحاد الشعب " . كان اكثر قادة الاتحاد، أرا خاجادور، طالب عبد



ابراهيم الحريري

حقائب الكتف، لا يكف خلال ذلك عن " بدئته " مقام او بيسته، كأنه يقوم بعمل عادي، كأنه خلق لهذا النوع من العمل.

غار ابو زيد (الرفيق طالب عبد الجبار) الى بغداد وتأخر بعض الوقت (بعد عودته صدر بيان عن الاجتماع الكامل للجنة المركزية، اي يضم الأعضاء والمرشحين، ولما كان الرفيق طالب مرشحا لعضوية اللجنة المركزية وقدرنا ان لغيابه قيادة السلطة، حتى خاضت السلطة معركةها الحاسمة، ضد النقابات والمنظمات الديمقراطية تعاونها اجهزة الأمن وعصابات الشقا.

سيطرت السلطة على مقر اتحاد النقابات وسلمت مفاتيحه للجاج ابراهيم، بينما تشتت القادة النقابيون، بين معتقل ومسجون او مختف، اما فرحان فلاّخس ولا خبر، كإنّه قُصّ ملح وذاب . أغلقت الجريدة، وتنتقلت بين منظمات مختلفة، حتى ألحقت باللجنة المحلية للحزب في الموصل ، فكتت ارتد، بين الآن والآن، على بغداد، في مهمات حزبية. كلفت ان اذهب الى احد محلات السراجه لألتقي رفيقا، سيقدمُ لي تسهيلات في مجال اخفاء البريد الحزبي والفسحات.

هناك التقيت فرحان، مرة أخرى. كان فنانا مبدعا في هذا المجال، كان يقهر الصناديق، يضيف طوابق مخفية للحقائب، يخترع جيوبا سرية في

أنهوض للترحيب لكن ثقلها البادي اعاقها.

قدمها لنا فرحان: خالتي " ابتسم طالب ابتسامة ذات مغزى واطاف: " واحدة من حالاته الكثر"، ! فهنا التلميح عندما اطرق فرحان خجلا.

المفاجأة الأخرى كانت نتظرنا في السرداب الذي تقدمنا فرحان اليه. كشف فرحان فرحا، فخورا، كما يكشف العريس نقاب عروسه ليلة عرسهما. غطاءً فيان عن آلة رونيو، كانت، بالرغم من قدمها، نظيفة. كيف تم ذلك ؟ كيف ؟ في ظروف الموصل العصيبة، اوائل الستينات، تم نقلها ؟ قطعة قطعة ؟ مرة واحدة ؟ ومنى تم استئجار الدار ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي ظلت دون اجابة، اذ كان السؤال محظورا. لكن كان يمكن تخمين ان الكثير من الاجابات كانت تكمن في صدري فرحان وابو زيد

قال ابو زيد وهو لا يخفي فرحه: بامكاننا الآن، ان نصدر نشرتنا " ! وهذا ما حصل.

كان كل شيء جاهزا. العروس (الرونيو) يصبحها جهازها (صحائف الستاسيل والأخبار) وكاتب الطباعة (محمد، ابو جاسم، رفيق منقول من بغداد، للاتحاق بعمله في واحدة من محاكم الموصل) والمحرر، سكرتير التحرير (الداعي) ورئيس التحرير. الرفيق طالب. اما الاسم فقد اخترته ولم اكن ميالا إلى الأسماء الطائنة الرنانة: " انباء الموصل " وبدأ العمل!

لم تكن نعاني تجهيز المواد. كان لدينا الكثير من المواد الأولية، سواء ما يردنا من المرکز، بغداد، أو من الأقضية والنواحي التابعة للمحافظة، المشكلة كانت في الطبوع. كان محمد، ابوجاسم، كما كنت اسميه تدليلا، مع انه كان في اوائل العشرينات، يقيم في دار صغيرة، من طابقين في الدواسة، الطابق الأول كان يضم المطبخ وباحة مسقوفة كأنها الصالة، والطابق الأعلى غرفة لنومه ووالدته.

كان محمد يعود من عمله في المحكمة وعندما كتت أقرع الباب وقت الغروب

بالطريقة المتفق عليها كنت أجد كل شيء : الوالدة في الدور السفلي، تعد لنا الشاي. بينما كان العمل يتم في غرفة النوم، يحكم محمد اغلاق باب الغرفة ويغطي الشبائيك ببطانيات ثقيلة لمنع تسرب صوت الطابعة.

* نشرة صادرة عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الموصل

سكرتير التحرير: ابراهيم الحريري

آذار ١٩٦٢



وعيون من طراز آخر

كان المطبوع بورقه الاسمر الخشن وعلامة المطرقة والمنجل يحمل اسم القاعدة ومن سطره تحسست صرخة شقاء كنت اعرفها في نفسي ويعرفها، بالحس، كل عراقي خبر سياسة الاقفار التي تمارسها الطبقة الحاكمة بحق شعبها المغدور، وبحق العمال الفلاحين على الاخص ، وكل الطبقات المسحوقة التي اعتبر نفسي جزءا منها ، وبالنسبة للشباب الباحث في حيرته وفي قصائده الاولى عن كينونة انسانية سحقته الاقدام وعن طريقة تعيد لهذا العالم التعيس توازنه ، لم تكن القاعدة الا مدخلا لطريق ارحب ، ينقل رؤياي من لغة الاطراف الضيقة الى امنية ماركس الشاملة، الى نظريته الكبرى التي تقدم اكثر التفسيرات واقعية لكل الظواهر الاجتماعية ، وهي بالنسبة لي موجودة بطريقة لا يمكن تجنبها في الرواية والفلسفة والاجتماع وكل ما يمت الى الحدائة الجديدة بصلة، وازعم انها موجودة حتى شعري الذي يراه البعض وجوديا او سرياليا بقدر ما هو موجودة في طريقة عيشي اليومي.

لاين طرقي شاكروف شاكروفسكي الذي يلني على هذا الطريق ولا لاجني الذين رافقتهم ورافقوني اثناء مسيرة طريق الشعب اشعل، عن بعد، في عيد الصحافة الشيوعية، شمعتي الصغيرة، مع الحب والاحترام العميق.

كيف انه نجح في اختراق الحصار الى جامع عبد القادر الكيلاني ليختفي في احدى زواياه، ولم يكن هذا المكان بالغريب عليه، فقد كان معروفا انه، ايام تشرده، كان، كلما عاد متأخرا في الليل ووجد باب الميتم مغلقا في وجهه، ينام في صحن الجامع المذكور وانه في الفارغة المعدة للدفن في صباح اليوم التالي، وتقول المرويات - وهو احيانا يكذبها ضاحكا واحيانا لا - انه كان يحرص عندما ينام في تابوت، على ان يسبقه فجرا لئلا يتكرر ما حدث له مرة، فقد حدث ان استيقظ مرة فزعا لحركة رجلين

جاء للقل التابوت الفارغ، وحين قفز منه وهو شبه نائم، راكضا باتجاه باب الجامع، كان الرجلان يركضان، وقد اخذهما الفزع والرعب الى الاتجاه المعاكس، ظنا ان الميت استيقظ !!!

ايام مضت بعد التظاهرة وانا ابحث واسال عن ما حل بشارك، عرجت على مقهى في الباب الشرقي وكان شاكر قد اوصل لي عن طريق احد ابناء المحلة يخبرني فيه انه موجود في المقهى الفلاني

وانه سيكون في انتظاري في الساعة كذا هناك دس لي، وكانت عيناه تجسان المحيط مطبوعا كنت حتى ذلك الحين اسمع عنه وكنت اظن ان الشوط الذي قطعته في الحركة الطلابية يؤهلني لأن اعتبر عضوا في الحزب الشيوعي حتى وان لم اكن حاملا البطاقة الحزبية.

بموافقه السياسية ازاء الحكومة، فقد تسنى لي عام ١٩٥٢ ان المحه، بعد أن ترك سكناه في الازرمل و انقطعت عني اخباره لفترة ما ، يتحرك قلقا بين جموع كانت تنهيا لإطلاق تظاهرة من منطقة سيد سلطان علي بمناسبة تأميم محمد مصدق رئيس وزراء إيران حقول النفط الايراني واضطرار الشاه الى الهرب الى بغداد طالبا نجدة من حكومة بغداد . كان واضحا ان حظ التظاهرة في الاكتمال ضئيل ، فقد تسربت اخبارها الى الشرطة السرية التي اختلط افرادها بجموع العابرين، ولم ينفذ تغيير مكان انطلاقها من سيد سلطان علي الى شارع الشيخ عمر في ان تستكمل نفسها في التنام ناجح، شاكر لمحني كما لمحته لكنه تجاهلني عمدا وفعلت انا الشيء عينه، و اثناء تنقله القلق من رصيف الى رصيف ، كانت الشرطة عند انطلاق الهتاف الاول يسقط الشاه ونوري السعيد قد سدت مداخل ومخارج الطرق والازقة المتفرعة من شارع الشيخ عمر وفوجئت بشارك ، والرصاص يلعب بين الرجل ، ينطلق لينشر شعار المظاهرة صارخا برفيقه المسك بالطرف الثاني من اللافتة أن يصمد والا يسقط الشعار، وفي نفس الوقت يهيب بالمتظاهرين الا يغادروا، ولست اعرف لحد اليوم ، بعد ان تفرقت الجموع كيف افلت شاكر من قبضة الشرطة ، وقد روي في حين التقيته في اليوم الثاني في مقهى صيفي في الباب الشرقي

الحصار بريق يطلق مضادته لمن هو في مثل حاي، فما ان انطلقت صفارة الحكم ، معلنة الاستراحة الاولى يتبادل فيها الفريقان المواقع، حتى نهضت، وعلى شفتي نفس الابتناسمة التي تسلمت بها حين دخلت، مستأذنا مدير السجن الذهاب الى دورة المياه. ولم يكن تعليق شاكر على هذه الرواية التي حكيتها له وانا غاضب الا ضحكة صاخبة اعقبها بالقول

– صدقني، هذا سيكون درسك الاول في الصحافة ، وتأكد انك لن تنساه ولن تندم على ما ستدفعه من اثمان في المستقبل، مقابل دروس أخرى .

قال ذلك بنوع من الاحترام، على غير عادته التي تخلط الجد بالهزل، وهذا ، كما اعتقد، لاني ضمنت تقريرتي الذي كتبتة، اعتمادا على ما تتبعته في الفصل الاول من المباراة ، تلميحا غير مباشر يشير الى اوضاع السجن الآخرين، وأي ظن سيحمله عني الثاني

ولا يعرفني هو ، والمشكلة القائمة هنا هي ماذا لو خاطبني يهودي، باعتباري

احد ابناء محلته بأسمي الحقيقي امام الآخرين، وأي ظن سيحمله عني الثاني فيما لو التقينا في مناسبة أخرى خارج السجن ؟!!

اجهل كيف مر الوقت يومذاك ، فما كنت افكر في تلك الساعة الا بكيفية الأفلات من هذا المأزق، وكما يبدو، فأن لحالات



صادق الصائغ

لا يحصل عليه الا من له سجل رجولي مشهود ودخل السجن مرات ومرات ، وهو الآن بمركز كابتن في فريق السجناء الجدد ، وفي نفس الوقت ، مورطابورطة لا اخت لها، فبين اعضاء الفريقين المتنافسين كان هناك شخصان ضاعفا قلقي الذي تلبسني منذ البداية، الاول هو يهودي ، ابن محلتي، الذي اهلته معاركه التي لا تعد ولا تحصى بحمل لقب "شقاوة " ، وهو استحقاق خطر

والكبير. لقد فلننته هاز لا حقا يوم طلب مني بعد ان عرضت عليه ، وأنا في غاية التردد ، بعض محاولاتي الشعرية، ان اذهب الى سجن بغداد المركزي، الواقع في باب المظم، لتغطية مباراة رياضية في كرة السلة تجري بين فريق السجناء السياسيين وفريق السجناء العاديين لصالح الجريدة التي كان يعمل بها واظنها كانت جريدة الشعب لصاحبها يحيى قاسم ، ومع كل دهشني التي، تحولت الى رفض قاطع بسب جهلي بالف باء الرياضة، فكيف لي وانا اجهل حتى الف باء الرياضة ان اكتب عن مباراة رياضية، وما سيكون نوع هذه الكتابة التي تبدأ بدخول سجن، وكيف سادخله وانا لا احمل هوية صحفيين ووو... الخ الخ لكن-

ومن يصدق هذا؟؟- ما هي فكرة شاكر العجيبة تتحول، بين الجد والهزل، الى مغامرة لا ينفصها حب الاستطلاع، اصبح انها مغرية وفي نفس الوقت غير مأمنة العواقب، الا ان شاكر كان يقول، بعد ان زودني بقصاصة تزعم اني فلان الفلاني ومكلف بتغطية المباراة انجلس في الصف الامامي ، مرحبا بي على ارتباكي، من قبل مدير السجن نفسه، وفي نفس الوقت ، مورطابورطة لا اخت لها، فبين اعضاء الفريقين المتنافسين كان هناك شخصان ضاعفا قلقي الذي تلبسني منذ البداية، الاول هو يهودي ، ابن محلتي، الذي اهلته معاركه التي لا تعد ولا تحصى بحمل لقب "شقاوة " ، وهو استحقاق خطر

صادق الصائغ

احيانا، يمكن حتى للصدفة ان تكون طريق استدلال، فهي ما اوصلتني الى شاكر اسماعيل المعروف بين ابناء محلتنا بلقب مازح هو شاكروف شاكروفسكي وهذا بدوره اوصلني الى الحزب الشيوعي ، وشاكر لمن لا يعرفه هو كاركتر خاص غير اعتيادي ، ظهر في محللتنا (الازرمل) نزيلا في بيت ام عزيز، وهي كابئناها الاربعة تؤمن بالحزب وتنتظر اليه كياب للفرج . المرويات التي تحكي عن شاكر تقع، بالنسبة لي، في باب الدهش والمثير للفضول، وهي كافية، بعد اضافة تنقيحات قليلة او كثيرة ، لتجمل منه مختلفا ، فهو صحفي يكتب في الجرائد ، وانا (لحيي غشيم) يحلم بالصحافة، هو صاحب غرايات يختلط فيها الجد بالهزل ، وانا خجول لا اجرؤ غلى قول بين من هم اكبر مني سنا، هو حسب المرويات ايضا ، عصامي حقيقي ، ورغم انه خريج مدرسة لاليتام، ، فقد استطاع ان ينتزع جائزة وزارة المعارف لأفضل قصة قصيرة، مع انه لم يكن يقرأ القصص، كما ذكر لي لاحقا . واليوم وانا ابحث في ذهني عن سبب لـ (تلك الحياة) التي طبعته علاقتنا السريعة ونقلتها من موقع العشوائية الى موقع الجد، لا اجد سببا يفسرها غير تلك الفطرة التي تتصف بها شخصية شاكر والتي تلقى منذ اللحظة الاولى، المسافات بين الصغير

البداية الاغنى

سعاد الجزائري

الحرف الاول يشكل الاتجاه للكلمة التي نريدها..

الكلمة تشكل المؤرة لكل انعكاس ومعنى يأتي بعدها او حولها لنصل الى سطرها..

السطر يمتد ليعبر بحور التنوع الفكري كقارب يرفع شراعه كي يواجه عواصف تريد كسر ساريته.. السارية تتمايل دائما مع امواج ورياح تسوقها بين خوف مخنبيء ومجهول كامن في مكان ما، قد يعرفه القارب...

قارب السارية تهزه الريح وتتقاذفه الامواج، لانها يسيران بعكس الاتجاه، وهذا التضاد قد تقود نهايته الى الموت او البقاء...

بهذا القارب المحاصر بالرياح والعواصف بدأت خطواتي الاولى في عالم صار مجهول الاهداف والغايات.. عالم الصحافة..

باديتي كانت في اهم مدرسة اعلامية في سبعينيات القرن الماضي، وتحديدًا في صيف عام ١٩٧٤ عندما التحقت بثاني دورة اعلامية تقيمها جريدة «طريق الشعب»، وعينت بعدها مباشرة محررة في صفحة منوعات وصفت المرأة عام ١٩٧٥ لاكمال في هذا العام ٢٠١٥ اربعين عاما في هذا العالم الذي

صاحبه فيه الكلمة شهيدة قبل ان تكتب، لان كاتبتها يفتال بسبب فكرة لم يسجلها بعد..

البداية عبارة عن جذر ينبت ما تستعطي التربة التي ينمو فيها، وانا زرعت في تربة ضمت اهم الاسماء في عالم الثقافة والصحافة العراقية، فالدورة التي التحقت بها، حاضر فيها الاعلامي المخضرم، عبد الرزاق الصافي رئيس تحرير جريدة «طريق الشعب»، ومدير تحريرها

د. علي الخالدي

تعرفت عليها في اواسط الخمسينات وانا طالب في المتوسطة بلباسها السري المكتوب باليد عن طريق زميلي مني عبد الله على ما اذكر وزميل آخر لا يحضرني اسمه ، كنا نلتقي في حديقة على نهر الديوانية وانا نذكر أننا كنا نقرأ قصيدة أين حقي يسبح العلوم ، ونحن ندرك أن من يسبح ويبيد القصيدة يسجن ستة أشهر. في رحلتها العلنية الأولى سهرت على قراءتها، واحتفلت بأعادها الأولى (إذا لم تخني الذاكرة فأنا كانت تطبع بورق اسمر) واصبحت من المدينين على قراءتها. فقد جذبتني مواضيعها المتماهية مع هموم الشعب، وبصورة خاصة القراء منه .



صورة للدورة الصحفية في طريق الشعب عام ١٩٧٤ أثناء زيارة المتدربين للمقر العام للحزب الشيوعي العراقي حيث يظهر الرفيقان عزيز محمد و عبد الرزاق الصافي اعلى الصورة

فعلقت قائلة: – كيف في ان اذكر وجوها رأيتها قبل أكثر من ٣٨ عاما.. العتب على العمر، قد ننسى الوجوه لكن الذكرى تبقى راسخة لانها البداية، البداية الاغنى..

«طريق الشعب» مدرسة خطوتي الاولى في عالم الصحافة والاعاهد الغايات

لا ادري ما الذي حل بزملائي العشرين، لكني اعرف ان ذكرى هذه المجموعة ستبقى معنا طوال حياتنا، وحينما ذهبت الى مدينتي لنقيم دورة مركز الاعلاميات العراقيات بالتعاون مع مؤسسة المدى عام ٢٠١٤، اقترب مني احد المتدربين، وقد بدأ التعب

وانبسط على وجهه، وسألني: – هل تتذكريني؟ نظرت في وجهه فترة طويلة لكنني لم اذكر ملامحه، فقال لي تلك الصورة ستذكرك بشخصي... كان احد الزملاء العشرين، واعطاني الصورة المنشورة مع تلك الخاطرة.

يهدم ما تملنهما.. منذ عام ١٩٧٤، السنة التي التحقت بها بتلك الدورة حتى الان اقول ان مدينة ذلك المكان الذي يقع وسط شارع السعدون، قرب سينما النصر، هناك تغترت في البداية، واخطأت في اكثر من موضوع ، لكن الجذر الذي نبت بهذا المكان اوراق في حياتي معرفة مهنية، وصديقة في التعامل مع الاحداث التي مرت وتمر بي، هناك تعلمت ان الكلمة لا تباع ولا تشتري، والفكرة تصل الى ادمها حينما تطرح بنقاوة لا تقل عن صفاء الزجاج..

بداية غنية، وغالبا ما اقول اني كنت محظوظة لاني ابتداء بمكان يصح ان نطلق عليه مدرسة اعلامية خرجت اهم الاسماء في عالم الصحافة والاعلام وفي عالم الثقافة ايضا.. حينما يبدأ الانسان مع الكبار، عليه ان يجد ويجهاد لكي يصل الى اطراف ما وصلوا اليه، لذا كنت اقرأ وأقرأ لكي اغني مفرداتي، واستمع لكل ما يقال حوتي، وانتظر بلهفة الملاحظات التي توجه الي، لم اعتقد يوما على نقد وجهه ان لأن من يتقدم في مثل هذه المدرسة يريد ان يبني خيرتنا، لا

خاصة عندما يبدأ وضع برنامج الاشهر الستة، وهو احد الامور التي تفردت بها «طريق الشعب»، حيث يضع كل قسم برنامجا والمواد التي ستنتشر لسنة اشهر مقبلة، وتوزع المهام على العاملين داخل الجريدة

اضافة الى المكاتب الصحفية، هذا الاسلوب لا تخضع اليه الصفحات السياسية والاعلامية واما الصفحات المتخصصة فقط: حياة الشعب، صفحة العمال، المعلمين، المرأة، الطلبة، الشبيبة، الاطفال.. الخ.

طريق الشعب علمتني دروس الوطنية والكتابة الصحفية

الاخلاص والتضحية في سبيله في هذه الاوقات العصيبة التي تمر فيها البلاد والمتهملة بالفساد وتغييب الكفاءات نتيجة نهج المحاصصة الطائفية ، وحاليا تنصدر صفحاتها الدعوات الى معاضدة قواتنا الامنية التي تقود معركة التحرير من قلول العصابات الارهابية

ستبقى طريق الشعب الغذاء الروحي والفكري التقدمي الملئزم للف تحية لمن سهر على مواصلة إصدارها ولمن ترك بصماته في سجل تاريخها النضالي من الذين غيبتهم للحكومات الرجعية الدكتاتورية، مع أطيب التحيات والتمنيات الصادقة للعمالات والعمالين فيها بال مزيد النجاحات في تطويرها مواصلة طريق خدمة الشعب العراقي في عيد الصحافة العراقية.

الساشرين على إصدارها بتطوعين لا يتقاضوا غير الملاحقة والاعتقال ، وفي علنيتها ، تحجب عنها الاعلانات ، وتحارب بكل الوسائل ، ولم يستطع قائد الفرقة الاولى الذي كان يدعي حسين حصوة على ما اذكر أن يعرقل وصولها الى عمال وفلاحى مدن وأرياف الفرات الاوسط والجنوب. لقد كانت المعين الذي لا ينضب لتعزيز قيم التأخى بين مكونات الشعب العراقي فهي الناطقة باسمها والمدافعة عن حقوقها كافة . إنها الاولى في الصحافة الملئزمة منذ صدورها الى يومنا هذا وهي تحافظ على الثقة التي منحها إياها الشعب ، فلا غرابة من أن تكون أول جريدة تتلقفها الجماهير ، بعد سقوط الصنم، وتعود وبشكل علني، ليستلهم منها محبو الوطن مواصلة

، قبل نشرها ظهورها على صفحاتها. والشكر موصول لام نادبة التي كانت تبدي رأيا بما أكتبه وتصصح مقولة، « من تحزب خان ». ومع هذا كان أحد زملائي من الاطباء الليبيين معجبا بها لدرجة انه كان يأخذها معازفا الى بيته ليقرأها.

لقد درست فيها الفكر الملئزم والثقافة الديمقراطية للصيقة بقضايا شعبي ووطنى، وبها ترسخت وتعمقت محبتي للوطن وتبني قضاياء. أما على الصعيد الصحفي، كانت مدرسة

صحفية خرجت كوادر الصحفي بضمير الشعب ، وهنا لا يفتني أن أنقدم بشكري الجزيل لكل من علمني طريقة الكتابة الصحفية وتصحيح مقالاتي الاملائية والنحوية وإرسالها الى للتعرف على الاخطاء التي إرتكبتها

، حيث أسهمت مع فريق شبابي أممي، للاطلاع على منجزات الثورة الكوبية في ظل الحصار الامريكي الجائر الذي صارت بوادر التخلص منه قريبة بعد صمود الشعب الكوبي عند تزيد على نصف قرن. مرة مواصلتي دراسة اختصاص في المجر، كنت أقوم بتوزيعها على العراقيين والعرب ، وأجمع التبرعات لها منهم.

تعلمت على يديها المراسلة الصحفية فأتذكر، نشرت لي ريبورتاجا على صحيفة الاربعة عن مهرجان الشبيبة العالمي الذي عقد في صوفيا عام ١٩٦٨. ما زلت اذكر حينيات هذا الريبورتاج لاني كنت أحتفظ بهذا العدد الى أن فقدته مع نرائي العراقي عند خروجي النهائي من ليبيا القذافي . وصلنتي الى صنعاء حيث كنت

يعرب الزبيدي

شاعر في ذاكرة الشعر الشعبي العراقي الحديث

ريسان الخزعلي

* يا روحي ...
يا روحي دظلي إدموع
ظلي إدموع
صينيي إعله جف المالكاني إدموع
طشيني إعتب..
وانباع...

خنصروي وتر مغطوع
دگوئي إعله ناي أخرس... سكت..
وأنه حجتني إضلعوع
تندزني حزن للماي..
واليا (خضر) روحي إشموع...!
من قضية سفر وسيوف

(١)

×× في قوة التراحم الشعري التجديدي نهاية الستينيات والعقد السبعيني من القرن الماضي، كان الشاعر الراحل / يعرب الزبيدي/ يقف على مقربة وتماس مع شعراء الخطوة الثانية في تجديد الشعر الشعبي العراقي. كان منصتا للتحولات والهزات التي حصلت في نوع القصيدة الشعبية بهدوء وتمعن عميقن، واستطاع ان يكيف شعريته بتدرج فني مع هذه التحولات، وأنتج قصائد تصطف مع مثيلاتها من شعر الآخرين: (شخصير) أنه، سفر وسيوف، أحله دنيه، إلي وإو للناس والليل... وغيرها) واستطاع ان يلت الى الانتباه، انتباه الذاتية والتلقي، بعد ان نشر العديد من القصائد (في طريق الشعب، الراصد، المجتمع، وغيرها)، ورغم مقربته وتماسه مع شعراء الخطوة التجديدية الثانية. إلا أنه لم يقع تحت تأثير اي منهم اسلوبيا

(الحظ والبخت)

لفقراء العراق ولمن أوعد وأخلف!

حامد كعيد الجبوري

اشمالك يا بخت ما أجت فد يوم
سولفلي بصراحه ولكن أقنع بيك
بيش أتوقفت كاشفني خل ارتاح
وحدك منفرد والگول عشر أمتار
كلها أمحزمه وتركض ركض معتام
على باب الفكر علكت سبع أعيون
جزع مني (الفلق) من كثر ما أقراه
كل الناس عيدت ودعت رمضان
الينيم أين الظلم يا عيد يفرح بيه
چدر فوگ الھظيمه وجدر للشوغات
عفتها بالتاني وهاي تشبه ذيج
خابرت المنيه ورمشت عالموت
غضت بين الحرز والنذر والديعات
غفتب أمله النواصي وأصحه ع البسنتات
ناصب للفرح هلبت شبجنه أیصید
الفقير أعله البعير وجلب ينهش بيه
ولد متعه أنحسبته وأمنه بت السوء
أززعت دوم فرح حد ما وصل نباحش
غلط مره الفرح تايه ودگ الباب
نوبت أعله البخت خبره أفتحت قرآن
زاعلت الفرح والكيف طلگناه
لا ماشي الفرح ما ریده یحجي اويای
(ابن شداد) صاحوا حزموني احزام
ومن صارت مغام حصه الأسیاد
گالولي القناعه أکنوز فوگ کنوز
طرزت الفرح یگلوب کل الناس
على کثر الغسل غیر هدمنه اللون
شفت البیر عمدا یرمي بیه أحجار
إبسیاسة هالوکت مسکین ابن العاص
لا تامن الفقره الطولتک بال
من تغلي الضماير تشتعل ثورات
آته إبعازة أبو ایمناته یحس یسراه
آته إبعازة أبو إبلگله الیتامه آتبات
آته بعازة أبو أیللم شتات الناس
آته إبعازة أبو خلگه أبو ساعة کون

وبنائياً، بل اكتفى بنموذج التجديد، على مستوى التحرر من الاشكال القديمة وموضوعاتها المتكررة، وبذلك حقق حضوره الشعري الخاص بتطور محسوس.

(٢)

×× الشّاعر /يعرب الزبيدي/ كان يولي اهتماما واسعا للاتصاات الغنائية الريفي، ويحتفظ بتسجيلات صوتية كثيرة، ساعدته في المران على التنوع الايقاعي. وبذلك استطاع ان يمنح قصيدته قراء غنائيا، مدفوعا ببعض عزلة حياتية خاصة تستجيب لمثل هذه الغنائية:

* شصير أنه..
شصير أنه.. سفينة نوح..
أشيلن نوحك إو نوحی..

×× اذن، كان الشاعر في محنة حياتية (نوحية) مزدوجة، يعاجلها بالتعجب والغنائية. ومثل هذه المحنة، قد تمكنت منه جسديا، بفعل انعدام الاجابات غير الممكنة، الاجابات الوجودية العvisة على التحقق. لقد رحل الشاعر مبكرا، تاركا صراخه المدوي... /شصير أنه/. رحل دون ان تسعفه اللحظات بان يصدر مجموعته الاولى، الا ان بعض أصدقائه وذويه، تمكثوا من جمع قصائده واصدارها بمجموعة حملت عنوانا تقليديا (نبض الوجد) طبعة محدودة، غير ان فضلهم يکمن في المبادرة والوفاء. ولم أستطع الحصول على هذه المجموعة، الا اني تصفحتها سريعا، عندما لوح لي بها صديق، وكان حريصاً على عدم إعارتها.

(٣)

×× في شعرية الشاعر /يعرب الزبيدي/ تكون العناصر الفنية متراوحة بين

الغنائية، والايحاء الرمزي (نوح، الخضر)... واللغة المدنية، والتنوع الايقاعي وكذلك بعض التشكيلات الصورية. وكل هذا يحصل بفعل إدراك، وملاحقة ما آلت اليه التحولات الفنية والجمالية في مشهد الشعر الشعبي العراقي فترة السبعينيات، هذه الفترة التي ما زال شعراؤها يمثلون الارتكاز الحقيقي للشعرية الشعبية الموازية للشعرية العربية، الموازية هي الاخرى للشعرية العالمية.

(٤)

×× في غنائية الشاعر / يعرب الزبيدي/... يكون الوصف هو السائد، الوصف الذي يقتنى الوصول الى لحظة الاقتراب، والتعليل كامن في ذات الشاعر، حيث الوحدة والعزلة، وبذلك تنعدم المجاورة مع المشتئي:

* خيزرانه..

خيزران إو طولج إغذيبي شمال..

إيفرز إبروحي الحنان.

يصعد إېگلبی وآتيهن:

آنه وين؟

مدري وين!

إبیا زمان ؟ إبیا مكان؟

إنخضر اللهفه إمن أشوفج

عالشفاف

إنخضر البسمه ابطريقي...

او ينترس گلبی أمان.

يمته اشوفك

مالك الخافور

يمته اشوفك

وابندی الحب من جديد

گلبی ينبض بسمک آتته

وغير حبک ما یرید

يمته اشوفک وأبتعد

عن دأبني وانسعد

یلصرت للعين ضيهه

وروحي غيرک ما تريد

تالي حينه آحنه نرسمه

وتدرك آله الشفہ بسمه

أي عشگك بعدک محال

بس الک يحله الدلال

يا غصن ثمرة محبه

شما نشف حبهه يزيد

اكتب الجيتک أغاني

وما أظل آتعب وعاني

وفرح بجيتک يغالي

وأعلگ شموع احتفالي

يا أمل عمري وحياتي

يا فرح ليلة العيد

الشاعر ليس من اصحاب التجارب

××
یم شَعْر .. کت ليله بَتِه..
إبريسم إو عطره نهر..
.....

ان الشاعر، باستمرار، في لحظة من الانتظار والتشتت، لا يقوى على غيرها، سواء كان ذلك في غنائية الحب، او في الايحاء الترميزي:

×× تندزني حزن للماي..!

وليا (خضر) روحي إشموع...!

وهكذا، كثيرا ما يستطرذ الشاعر بالتفاصيل والشرح، في مواجهة الاسرار والأحلام، معلنا تعبه الروحي دون مواربة، وبذلك يحقق صدق حياته، ومن ثم صدق قوله الشعري:

* أظل ابهيمتي إمغرب.. وأدور

أسرار..

ويه أسرار.. بين أسرار

يطوینی التعب والروح... بيهه

إنشجم طريق إنذار...!

ورگه اليلم الروح...

وانشوف الجفوف إکبار

یل جزک چمن بعضاي.. هلبت

للجزر مشوار...؟!

عطشان..

إو گصه إبروحي.. عطش..

وانشجم عطش بالدار...؟!

.....

* ان الشاعر مسكون. بالاضافة

الى الانتظار والتشتت، مسكون

بفكرة الموت مبكراً، غير انه، ليس

الموت بعنده الوجودي/ الفلسفي،

فالشاعر ليس من اصحاب التجارب
الروحية الباطنية. انما الموت/
الغياب:

* .. أموتن بالجذب مرتين..

موت الله اليمر بالناس.. إو موت

ابنادم العشرین

مسحون العطش بالمای.. ودروب

السواجي إمنين..؟

بالمای العيون إمنين...! .. *

فهل أمر من ذلك، حينما يكون

العطش في الماء ذاته...! وإن الغريق

تتعطل عيونته عن الرؤية/ النظر...؟!

(٥)

* .. في استحضار واستذكار الشاعر الراحل / يعرب الزبيدي/... تكون قد منحنا القصيدة الشعبية الجديدة حضوراً اضافياً من خلال لعبة الاستحضار والاستذكار هذه، غير ان الذي يشفع لهذه اللعبة، قدرتها على التكرار، فالموت معبر لليقين في عالم اللايقين:

* ..روحي إويه العذاب اتطوف

لا جف ابضمير أبيض یگف..

ويشوف:

فجری إلیا وکت مصلوب...؟

یا روحي السفر مفتاح سرج..

والعمر مشحوف..*

×× نعم أيها الشاعر، لقد اكتشفت مفتاح اللعبة وصندوقها الأسود بهذا السفر، غير أنك، مرة أخرى تسافر شعرا.

من الشعر الشعبي المصري

هوانا يساري



ماهر عياد عبدالنور

وصيت النخلة عليكي

لو مريتي تحتها

ترمي تمرها فايديكي

ولما تشوفي قدامك

عصفوره جايه يابتنسامه

قربي من عينيا

حتقري حاجة فيها

حتلاقي سلام شاعر

وورده حمرة ز علانه

متك يا أرق انسانه

حتسبيك العصفوره وتظير

قبل ما تاخذ جواب

طبع راقي في العصافير

ما يعجبهاش طعم العتاب

حتشوفي نسمة جنوب

في جمال ابن يعقوب

تحط على خدك

وتشم عطر وردك

وتجيني فعز النوم

العدل سيف او مسطره

ميسون نعيم الرومي

لو رايد اتصير ابحكم

أحكم أحكام امعتبره

ميزان لازم بنعدل

من بنعوج أحكامه عوجه مسخره

أعوج اوتسند مفتري

تصبح احكامك طرطره

لبيش التحيز بالحكم؟

والعدل سيف اومسطره

قراءة في ديوان «فويا الدم»

احمد معن الزيايدي - الديوانية

حيدر العوادى يكتب ويكتب ويحفر في ذاته، وفي صور الزمن، بشراسة الشاعر الشفاف، وبرؤية الكاتب المتمرد، انه في الديوانية مدينة الالف فقير اوربما يزيدون، في منزله المتواضع بين اشيائه الحميمة واوراقه وطاولته وكرسیه وعليه سكاثر ممثلة الى النصف وتلك المناخت العابقة بالعزلة الحية، تلك العزلة المفتوحة على العالم برهافة، والقلب المتوثب بجروح هذا الزمن العربي..

صدر مؤخرًا للشاعر ديوان شعر شعبي بعنوان (فويا الدم) تعبيراً عن معاناة أبناء جلدهم الفقراء وتصويراً لمأساتهم في قالب رائع وشيق يتميز بجودة الصياغة وسلاسة الأسلوب وبساطته ليصل الى مايسمى (السهل الممتنع)

في القراءة تتلن كائنات في للديوان اعمنت النظر فيه وارتشت الكثير من المعارف والعلوم والابداع الاكثر من رائع في هذا



وايضا يصور لنا قوله:

كلشي مات والصور عاشت رغم ماكو هوة

يختتم ديوانه بارهاصات املتها عليه روح الثقافة الكامنة بداخله او ما اسماء هو (فوانيس) وهي عبارة عن خواطر بالعربية الفصحى ومعالجات متعة بلغة جميلة وهادئة، اذكر منها على سبيل المثال قوله (الدينار اكثر وسامة في نظر النساء) و(لو كان حكام العرب يصلون لوجدنا مبررا لركوعهم) و(اذا اردت ان ترى الحياة والناس بمنتهى الكمال... تلوث)

هذا هو شاعرنا الواعد بالكلمة الصادقة والاحساس النقي الخالي من الشوائب ولن تلوته ادراان السياسة ومستنقعات الفتنة، ينهل عذبا من ثقافته وانها لتجربة يحتذى بها ومشرفة في سماء الحرية..

دور في التعبير فيقول لنا: (الحرامي اليك صبحك لايس الضحكة لنام) وايضا (جان) حتى الموت يرد وسلام) فالشاعر يتميز بشقاافية العبارة ودقة اختيار الالفاظ فيقول:

براسي جامع بكليبي بار

ببا كتر منهن افوت

على مذهب كاس لو محراب اموت

زاوية خلصت عمري بغرف بيت العنكبوت

وهل الى سوى الحيرة من سبيل، يظهر

الشاعر حيرته وسط ركام الملاهي وزحام

مدعو الاديان ومن لايمت الى الله بصلّة

فاين المفر ولامفر.

وهل يخلو الديوان من ذكر الحب؟ لا اعتقد

ذلك النصوص على وجنات الشاعر لا اراديا

غلطة الشاطر بالف

غلطة العاشك جرح

وزعلتك ويأي موتي

زعلة الظلمة صبح

استبعاد تطبيق التعرفة الكمركية الشهر المقبل

بغداد – طريق الشعب
ذكرت النائب عن ائتلاف الوطنية، زينون الدليمي، ان اللجنة المالية البرلمانية، ناقشت خلال الايام الماضية، تطبيق قرار التعرفة الكمركية، الا انها استبعدت تطبيق القانون، الشهر المقبل، بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور.
وقالت الدليمي، لوكالة الغد برس ، ان هناك بعض المؤسسات الحكومية تتأخر في تسديد رواتب موظفيها بالإضافة إلى التقشف والضغط على النفقات المالية ما يكون هناك صعوبة في تطبيق قرار التعرفة الجمركية في الوقت الحالي .
وأضافت أنه "في حال تم تطبيق التعرفة الجمركية سترتفع جميع الاسعار في السوق والوضع الاقتصادي لا يسمح بزيادة مصاريف المواطن"، مطالبة الحكومة الاتحادية ان "تتخذ قرارا بالتريث بدلا من تطبيق قانون التعرفة الجمركية الذي لا يصب في مصلحة الشعب في هذه المرحلة وان يؤجل إلى وقت اخر ليتناسب مع الوضع الاقتصادي للبلد .

خبير يدعو إلى التنسيق بين السياستين المالية والنقدية للسيطرة على التضخم اقتصاديون: إصدار فئتي 50 و١٠٠ ألف دينار يسهل التعامل في السوق المحلية

وخاصة الرئاسات الثلاثة وأعضاء البرلمان والوزراء والمسؤولين. وهذا الإصدار لفئة الخمسين ألف هو سياسة نقدية تدخل ضمن السياسة المالية والتي بدورها تتفقد إلى الانسجام فيما بينها ويجب التنسيق بين هاتين السياستين من أجل النهوض بعملية التنمية والاستثمار والسيطرة على التضخم". وكشف البنك المركزي العراقي، في (٢٠ حزيران الماضي) عن طلبه بالتريث في استصدار فئة ١٠٠ ألف دينار ، مشيرا الى ان إصدار فئة ٥٠ ألف دينار من العملة المحلية سيكون بعملية العام الحالي. وقال محافظة البنك المركزي ، علي العلاق، إن "البنك ماض في إصدار فئة أعلى من العملة و في نهاية العام ربما سيتم اعلان طبع فئة ١٠٠ ألف دينار " ، مشيرا الى ان "فئة ١٠٠ ألف دينار ربما ستصدر في وقت لاحق بعد ان طلبنا بتأخيرها لتقادي حدوث اي تضخم .



«وكالات»

ينفي الخبراء ان يكون للفئات النقدية الكبيرة اثر سلبي على اسعار صرف الدولار

ذات فائدة للتاجر والمستثمر العراقي". وبين المشهداني، أن "هذه الفئة ستكون من نصيب الموظفين ذوي الرواتب العالية

شريحة معينة من المجتمع ولو ان عملية التصريف ستكون صعبة قليلا على المواطن أو الموظف البسيط، ولكنها

يقارب ٤٠ ترليون دينار ولو أصبح أكثر ووصل الى الـ ٥٠ مثلا فسيكون المواطن بحالة رفاهية أكثر ومن خلال

وتركيا والكثير من الدول ولكن العراق لم يعمل به". وأضاف المشهداني، أن "كمية النقد المتداول الآن والذي

العملة العراقية من العملات ذات الرصيد العالي، ولكن هيكلها صغير ففئة ٢٥ ألف دينار، تعادل ٢١ دولارا، ما يدفع المواطن الى حمل الدولار لسهولة تعامله وحمله، وإذا أصدرنا فئة ٥٠ أو ١٠٠ ألف دينار سيكون هيكلها مريح وتعاملها أفضل".

وأكد الياسري أن "هذا الإصدار لا يؤثر على سعر الصرف وليس له علاقة به مطلقا، بل هي مجرد وسائل لخرن القيمة، ولا يؤثر على تعاملات السوق المحلية بل على العكس فهو يمتلك فائدة كبيرة".
من جانبه، قال الخبير الاقتصادي، إبراهيم المشهداني، لـ"طريق الشعب"، ان "إصدار فئة ١٠٠ ألف دينار وبهذا تكون يؤثر كثيرا على السوق المحلية، ولا تمثل مشكلة أبدا ونحن في العراق ومن خلال البنك المركزي العراقي كانت لنا فكرة تقليل (الصفر) من العملة مثلما حدث في إيران

رحب خبراء اقتصاديون، بإعلان البنك المركزي، عن قرب إصدار فئتي الخمسين ألف دينار والمئة ألف دينار، مؤكدين ان هذا الإصدار لا يؤثر على سعر الصرف وليس له علاقة به، كما انه لا يؤثر على تعاملات السوق المحلية، فيما دعا خبير إلى التنسيق بين السياسة المالية والنقدية، من أجل النهوض بعملية التنمية والاستثمار والسيطرة على التضخم.

بغداد – طريق الشعب
وقال الخبير الاقتصادي، ماجد الصوري، لـ"طريق الشعب"، ان "إصدار فئة الخمسين ألف دينار لا يؤثر اطلاقا على السوق، لان هذا له علاقة بنظام المدفوعات وإصدار تلك العملة يخفف العبء عن العمليات التجارية الكبيرة"، مضيفا "الإصدار لا علاقة له بسعر الصرف، ولا بالتنمية، وهو بالتالي ينفع في تحسين عمل المدفوعات وذلك عن طريق اختصار العملة وتسهيلها وهو لا يؤثر حتى على المواطن البسيط ذي الدخل المحدود".
وأردف "التعامل هو ذاته بالعملة العراقية وبديل أن يدفع

النفط تفتتح معمل غاز الحبيبية وتؤكد إيقاف استيراد الغاز السائل

قالت ان محصول الحنطة لا يسد حاجة البلد البالغة أكثر من أربعة ملايين طن الزراعة: سمنع استيراد أي منتج في حال تحقيق الاكتفاء الذاتي منه

وكان اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار دعا في (٢٥ من تموز الجاري)، إلى إعادة النظر في السياسة الزراعية وتوثير الدعم الكافي للفلاحين، مؤكدا أهمية حماية المنتج المحلي من المنافسة الإقليمية، في حين بيّنت مديرية زراعة المحافظة أن استيراد المحاصيل بخضع إلى حجم الناتج المحلي وقدرته على سد حاجة السوق، مبينة أن منع الاستيراد يعود إلى توقيت وزارة الزراعة.

وأكدت وزارة الزراعة، في (الأول من تموز الحالي)، أن العراق بحاجة إلى أكثر من أربعة ملايين حنطة طن سنويا، فيما أكدت انها تعمل على تنمية هذا المحصول والاستغناء عن استيراده.

فضلاً عن دعمها المكثف الذي يصل إلى حدود ٥٠ في المئة وتقديمها المبيدات مجاناً ومنظومات الري بالتقطيع بنصف سعرها.
وبشأن استحصال أراض زراعية جديدة، شدد الوكيل الفني "لوزارة الزراعة، أن هذا الملف مناهط بوزارة الموارد المائية"، مستدركا أن النجاحات المتحققة في الاستصلاحات ضعيفة ولا تتناسب مع التخصصات والإمكانات المتاحة".
وأشار القيسي الى أن "الوزارة تسعى إلى التعايش مع الملوحة"، مؤكدا أن "الوزارة تعمل على زراعة نباتات تتحمل البيئة الصحراوية والمالحة لتحقيق مردودات ايجابية".

السوق وتضرر المواطنين".
وعد القيسي، أن التنمية الزراعية في العراق تسير بصورة جيدة نتيجة الخطط التي وضعتها الوزارة وإبرزها نشر البيوت الخضروات والفواكه لمحاصيل الخضروات في أغلب المحافظات، مع التوسع بإقراض الفلاحين لتنشيط الزراعة، لافتاً إلى أن "المنتج من تلك المحاصيل يسد جزءاً كبيراً من الاحتياج اليومي.
وتابع الوكيل، أن "الوزارة ركزت أيضاً على محاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء وقدمت برامج دعم خاصة لزيادة إنتاجها، لافتاً الى أن "٨٠ في المئة من ميزانية الوزارة مخصصة لدعم بذور الحنطة للفلاحين والمزارعين،

التي تحتاج إلى أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً .
وأضاف القيسي، أن "الوزارة تعمل على إيجاد موازنة بين العرض والطلب من خلال استيراد الخضروات والفواكه من الخارج"، مشيراً إلى أن "الوزارة ستمنع استيراد أي منتج من الخارج في حال تحقق الاكتفاء الذاتي منه، وإلا ستكون مضطرة إلى مواصلة الاستيراد لسد النقص الفعلي المحلية.
وتأمين حاجة السوق".
وأوضح أن "عملية الاستيراد مشروطة تحدد فيها الكمية والبلد المنشأ ومنفذ الدخول ، مؤكدا أن "وزارة الزراعة سيطرة على الاستيراد الممنع للفواكه والخضروات لمنع ارتفاع أسعار المنتجات في

بغداد – طريق الشعب
كشفت وزارة الزراعة، امس الأربعاء، عن إنتاج أكثر من ثلاثة ملايين طن من الحنطة المحلية، وأكدت أنها لا تسد حاجة البلد البالغة أكثر من أربعة ملايين طن، فيما أشارت إلى أنها ستمنع استيراد أي منتج في حال تم تحقيق الاكتفاء الذاتي منه وسد حاجة السوق المحلية.

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة، مهدي ضمد القيسي، لوكالة "المدى برس"، إن إنتاج الحنطة في العراق تجاوز الثلاثة ملايين طن العام ٢٠١٥ الحالي، بحسب معلومات وزارة التجارة، مبيناً أن ذلك "لا يغطي حاجة البلد أو البطاقة اوتوماتيكية".

استيراد الغاز يعتبر انجازا كبيرا وخاصة انه يأتي في ظل تحديات أمنية واقتصادية، فضلا عن توقف مصفى بيجي بسبب العمليات الارهابية والذي كان يغطي أكثر من نصف حاجة العراق .
وأكد جهاد أن "الأشهر المقبلة ستشهد انجاز وافتتاح مشاريع واعدة في قطاع الغاز .
وأعلنت وزارة النفط، في عام ٢٠١٢ عن استيراد ثلاثة معامل لصيانة اسطوانات الغاز في العراق وبطاقة إنتاجية تبلغ تسعة الاف اسطوانة في اليوم، مشيرة الى سعيها الى تحويل جميع معاملها لتعبئة الغاز من الديوية الى معامل اوتوماتيكية.

بغداد – طريق الشعب
أعلنت وزارة النفط، افتتاحها معمل غاز الحبيبية بطاقة ١٢٠٠ أسطوانة في الساعة، وأكدت إيقاف استيراد الغاز السائل بعد زيادة إنتاجه في الداخل وبما يغطي الحاجة المحلية.
وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز حامد يونس، لوكالة "السومرية نيوز"، انه "تم افتتاح معمل غاز الحبيبية في جانب الرصافة بطاقة ١٢٠٠ اسطوانة في الساعة"، مشيراً الى أن "المشروع يأتي ضمن خطط الوزارة في تحديث وتطوير معامل تعبئة الغاز ونحويلها من التقليدية الى الاوتوماتيكية ووفق

المواصفات القياسية العراقية والأوروبية".
وأضاف يونس أن "الوزارة انجزت في اطار تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين سبعة مشاريع لمعامل الغاز من بين ١٥ مشروعا في بغداد والمحافظات سيتم انجازها خلال الفترة المقبلة ومنها معمل غاز السماوة الذي سيتم افتتاحه الاسبوع المقبل .
من جهته، قال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، إن الوزارة قررت إيقاف استيراد الغاز السائل بعد تمكن الكوادر الوطنية العاملة في قطاع الغاز من زيادة انتاج الغاز السائل وبما يغطي الحاجة المحلية .
وأوضح جهاد أن "إيقاف

اقتصاد

الاقتصاد البرلمانية: قانون الاستثمار سيعدل للمرة الثالثة

النقل تدرس العروض المقدمة من شركات استثمار لتشيد ميناء الفاو



خمس شركات عالمية بدأت بتقديم عروضها للاستثمار في ميناء الفاو

القانون"، متوقعة ان "يكون حسم القانون خلال العام الحالي .
وأشارت الى أن "إطلاق التعديل الثالث لقانون الاستثمار من الممكن ان يحدث طفرة نوعية في مجال الاستثمار، بسبب ان العراق يمتلك البنى التحتية للعمل ووفق الأجنية لا تزال مترددة بسبب تخوفها من الواقع الأمني غير المستقر في العراق.

الاستثمار العراقي، الذي قيل عنه في حينه أنه سيفتح الأبواب على مصراعيها أمام الاستثمار الأجنبي، بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، إلا ان العديد من الشركات الأجنبية لا تزال مترددة بسبب تخوفها من الواقع الأمني غير المستقر في العراق.

البرلمانية، ثورة الجباجي، لوكالة "الغدير برس"، أن "وضع الاستثمار في العراق لا يزال دون مستوى الطموح وهناك مشاكل واجهته لا سيما مع قانونه الذي يحمل الرقم ١٣ للعام ٢٠٠٦ وينظم عمله .
وأضافت أن "القانون عدل مرتين لكن متطلبات الوضع الحالي تدعو إلى تعديل ثالث لذا قدمت هيئة

الاستثمار الوطنية نسخة معدلة واللجنة الآن تدرسها بمشاركة خبراء، لكن القانون في ظل النسخة الحالية يحتاج الى دراسة معمقة لأنه يحتوي على الكثير من المشاكل ومن اجل ان نجعله يتلاءم مع وضع البلاد .
وأكدت الجباجي ان "جلسات مجلس النواب المقبلة ستشهد القراءة والتصويت على

ضمن سياستها لتعزيز الاستثمار والتشغيل المشترك في شركات الوزارة.
يذكر أن وزارة النقل وضعت في نيسان عام ٢٠١٠ حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير الذي يحتوي وفقا لتصايمه الأساسية التي وضعتها شركة استشارية إيطالية على رصيف للحاويات بطول ٣٥٠٠ متر، ورصيف آخر بطول ٢٠٠٠ متر، فضلا عن ساحة لخرن الحاويات تبلغ مساحتها أكثر من مليون متر مربع، وساحة أخرى متعددة الأغراض بمساحة ٦٠٠ ألف متر مربع. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للقصورى للميناء ٩٩ مليون طن سنويا، وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بأربعة مليارات و٤٠٠ مليون يورو، ويعد المشروع أكبر مشروع استثماري في العراق لما له من أهمية اقتصادية كبيرة. من جانب اخر، قالت قالت عضو لجنة الاقتصاد

وفيما أكدت اللجنة الاقتصادية البرلمانية، أن قانون الاستثمار رقم ٢٠٠٦ سيتم تعديله للمرة الثالثة. كشفت أن جلسات مجلس النواب المقبلة ستشهد التصويت على القانون.

وقالت وكالات انباء محلية، إن "الزبيدي افتتح، اليوم (امس)، جلسة للاستماع الى عروض مقدمة من قبل شركات عالمية للاستثمار في ميناء الفاو الكبير لبناء خمسة ارضقة كبيرة".
وأضافت، أن "خمس شركات عالمية قدمت عروضها للاستثمار في ميناء الفاو"، مشيرة الى ان "شركتين من الصين تعذر وصولهما بسبب تطل اجراءات الفيزا للدخول الى البلاد .
وبينت انه "سيتم استقبالهما في وقت لاحق".
وأعلنت وزارة النقل، الاثنين (٣٠ آذار ٢٠١٥) طرح مشروع ميناء الفاو الكبير كأكبر مشروع استثماري في العراق، وذلك

الطاقة البرلمانية تحمل بغداد وأربيل مسؤولية الإخلال بالاتفاق النفطي وتصف البصرة بـ"المظلومة"

بغداد – طريق الشعب
حملت لجنة النفط والطاقة البرلمانية، وحكومة إقليم كردستان مسؤولية الإخلال بالاتفاق النفطي نتيجة "انعدام الثقة بين الطرفين، وفيما أكدت قيام الإقليم ببيع النفط بشكل مستقل، وصفت محافظة البصرة بـ"المظلومة".
وقال رئيس اللجنة أربيع عبد الله، في حديث لبرنامج بربع ساعة الذي تبثه السومرية الفضائية، إن "هناك مشاكل علاقة بين بغداد وأربيل بسبب عدم وجود ثقة بين الطرفين"، محملا الطرفين مسؤولية "الإخلال بالاتفاق القديم".
وأضاف عبد الله، أن صادرات نفط كردستان ارتفعت في أيار إلى أكثر من ٥٠٠ ألف برميل، وفي نهاية الشهر لم ترسل الحكومة الاتحادية مستحقات الإقليم كاملة، وعندما بدأ الأخير بتصدير النفط بحدود ٦٠٠ ألف برميل"، مؤكدا أن "كردستان تباع النفط حاليا الموازنة وتصدير النفط.

الاتفاق النفطي وتطبيقه".
وبشأن سؤاله عن إمكانية تصدير نفط البصرة بشكل البرلمانية، وحكومة إقليم كردستان مسؤولية الإخلال بالاتفاق النفطي نتيجة "انعدام الثقة بين الطرفين، وفيما أكدت قيام الإقليم ببيع النفط بشكل مستقل، وصفت محافظة البصرة بـ"المظلومة".
وقال رئيس اللجنة أربيع عبد الله، في حديث لبرنامج بربع ساعة الذي تبثه السومرية الفضائية، إن "هناك مشاكل علاقة بين بغداد وأربيل بسبب عدم وجود ثقة بين الطرفين"، محملا الطرفين مسؤولية "الإخلال بالاتفاق القديم".
وأضاف عبد الله، أن صادرات نفط كردستان ارتفعت في أيار إلى أكثر من ٥٠٠ ألف برميل، وفي نهاية الشهر لم ترسل الحكومة الاتحادية مستحقات الإقليم كاملة، وعندما بدأ الأخير بتصدير النفط بحدود ٦٠٠ ألف برميل"، مؤكدا أن "كردستان تباع النفط حاليا الموازنة وتصدير النفط.

هل الرأسمالية نهاية التاريخ؟

عبد الرزاق الصافي

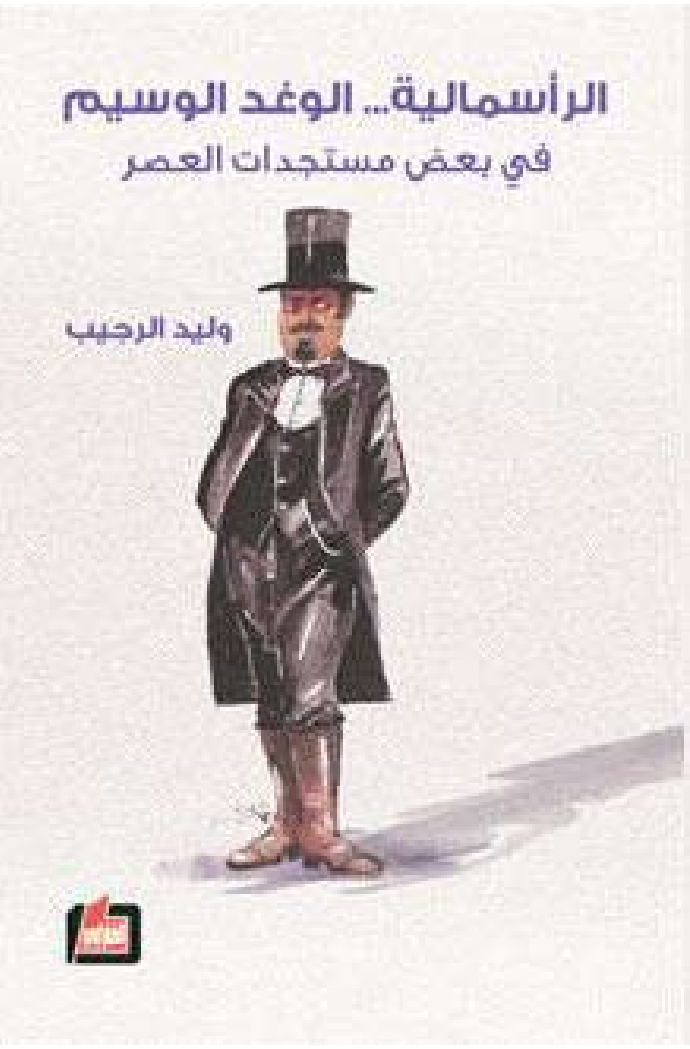
صدر مؤخراً عن دار الفارابي في بيروت كتاب بعنوان "الرأسمالية.. الوجد الوسيم .. في بعض مستجدات العصر" للباحث الكويتي الأستاذ وليد الرجب.

والرجب هو كاتب وروائي نشر عدداً من المجموعات القصصية والروايات ومنها رواية "بدرية التي نالت شهرة كبيرة في الساحة الأدبية العربية منذ عام ١٩٨٩. كما أن للرجب اهتمامات واسعة بالإضافة الى كونه روائياً صدرت له خمس روايات وربما أكثر، فقد نشر كتابين عن فن وعلم التنويم والعلاج بالطاقة الكونية ، وهو يعمل إستشارياً نفسياً واجتماعياً واستاذاً دولياً بالتنويم وممثلاً للجمعية الأمريكية للمنومين وعضو البورد فيها، إضافة الى تخصصات اخرى في العلاج والتنمية الذاتية. وهو حاصل على جائزتين في الأدب ، الأولى من مؤسسة التقدم العلمي في الكويت عام ١٩٩٤ والثانية جائزة الدولة التشجيعية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عام ١٩٩٧ وهو مستشار لسلسلة "إبداعات عالية" التي يصدرها المجلس الوطني للفنون والآداب في الكويت.

وبرغم كونه اسماً مرموقاً في جميع هذه الاهتمامات الموسوعية فإنه يتسم بتواضع جم ويقول في نهاية مقدمته لكتابه الجديد ولا ندعي اننا قدما إجابات شافية كافية، للسلال المطروحة في هذا الكتاب، كما لاندعي اننا استطعنا حصر جميع الاسئلة والموضوعات المستجدة والشائكة لما تمر به الماركسية والماركسيون في هذا العصر ، فالامر يحتاج الى مزيد من الدراسة والتعمق والمناقشة بعقول مفتوحة .

اربعة فصول

الكتاب يحوي مقدمة واربعة فصول، استغرقت ٢٥٦ صفحة. تحدث الفصل الاول عن " علاقة الرأسمالية بالتطور التكنولوجي" وبين ان الرأسمالية لم تستهدف من التطور التكنولوجي تحقيق سعادة الإنسان، بل تحقيق الربح وزيادته. ولا تتورع عن كبحه اذا ما تعارض مع هذا الهدف، الذي هو تحقيق ربح اكبر من المتحقق حتى ظهور التطور التكنولوجي. ففي ، اي الرأسمالية، تستخدم التكنولوجيا بادىء الأمر في مجال الاستخبارات دون اي اعتبار لخلق في التجارب العلمية ، وفي الإستفادة من الاختراعات الجديدة. وضرب مثلاً بما قامت به الشركات الكبرى التي تنتج البترول ومشتقاته ، إذ رفضت تعميم نموذج السيارة التي تعمل بالكهرباء والطاقة الشمسية ، ورفضت قضايأ أمام المحاكم ضد تصنيع السيارة الكهربائية وبيعها بالاستعانة بالحكومة الأمريكية وتم وأد الوليد الجديد



الى ما قام به ميخائيل غورباتشوف عندما دعا خمسمئة من قادة العالم الى فندق فير مونت في كاليفورنيا في ايلول / سبتمبر ١٩٩٥ ليشكلوا هيئة جديدة يطلب منها تبيان الطريق الى القرن الحادي والعشرين. هذه الطريق التي "ستقضي الى العاصرة جديدة". وكان من بين المدعوين جورج بوش الاب ومارغرت تاشر وجورج شولتز ورئيس مؤسسة سي ان ان وغيرهم.

وفي الاجتماع المذكور جرى رسم السياسة الاقتصادية الجديدة التي اقترت ، بلا حياة ولا انسانية، ان ٢٠ يالمائة من السكان العالمين ستكفي في القرن ٢١ للحفاظ على النشاط الاقتصادي الدولي. وان لا حاجة لأيدي عاملة اكثر من هذا، فخمس قوة العمل سيكفي لإنتاج جميع السلع ، وليلظ ثمانون بالمئة عاطلين؛

وبين المؤلف كيف ان الرأسمالية ومنظمتها معادية للديمقراطية. وتطرق الى الحديث عن تطور الرأسمالية الاحتكارية وعلماء البيئة وغيرهم الكثيرالذين تحدثوا والدكتور فؤاد مرسي الذي اورد المؤلف اسماء العديد من من الاقتصاديين والسياسيين العرب من امثال د.سمير امين والليثاني كمال حمدان والدكتور فؤاد مرسي الذي ألف كتاب الرأسمالية تجدد نفسها، الى جانب الكتاب الغربيين الذين بلغت مؤلفاتهم وابلحهم ودراساتهم الاولف. والرأسمالية رغم انها جدت نفسها، كما تنبأ ماركس، لم تغير قانونها وجوهرها. وتطرق المؤلف

الى ما قام به ميخائيل غورباتشوف عندما دعا خمسمئة من قادة العالم الى فندق فير مونت في كاليفورنيا في ايلول / سبتمبر ١٩٩٥ ليشكلوا هيئة جديدة يطلب منها تبيان الطريق الى القرن الحادي والعشرين. هذه الطريق التي "ستقضي الى العاصرة جديدة". وكان من بين المدعوين جورج بوش الاب ومارغرت تاشر وجورج شولتز ورئيس مؤسسة سي ان ان وغيرهم.

وفي الاجتماع المذكور جرى رسم السياسة الاقتصادية الجديدة التي اقترت ، بلا حياة ولا انسانية، ان ٢٠ يالمائة من السكان العالمين ستكفي في القرن ٢١ للحفاظ على النشاط الاقتصادي الدولي. وان لا حاجة لأيدي عاملة اكثر من هذا، فخمس قوة العمل سيكفي لإنتاج جميع السلع ، وليلظ ثمانون بالمئة عاطلين؛

وبين المؤلف كيف ان الرأسمالية ومنظمتها معادية للديمقراطية. وتطرق الى الحديث عن تطور الرأسمالية الاحتكارية وعلماء البيئة وغيرهم الكثيرالذين تحدثوا والدكتور فؤاد مرسي الذي اورد المؤلف اسماء العديد من من الاقتصاديين والسياسيين العرب من امثال د.سمير امين والليثاني كمال حمدان والدكتور فؤاد مرسي الذي ألف كتاب الرأسمالية تجدد نفسها، الى جانب الكتاب الغربيين الذين بلغت مؤلفاتهم وابلحهم ودراساتهم الاولف. والرأسمالية رغم انها جدت نفسها، كما تنبأ ماركس، لم تغير قانونها وجوهرها. وتطرق المؤلف

هذا الجانب في قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ المعدل وقانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٢٣) لسنة ١٩٧١. في المبحث الثاني عالج الاختصاص القضائي في دعوى المسؤولية وهذه المسألة في العراق وبسبب عدم توفر اساس النظام القضائي والقانوني المزدوج كما هو عليه الحال في فرنسا ومصر، فان محكمة البداية تنظر في دعوى مسؤولية الدولة عن اعمالها الضارة اشخاص شأنها شأن دعاوى الافراد واشخاص القانون الخاص وتطبق القواعد العامة المقررة في القانون المدني العراقي الا ما استثنى بقانون خاص. ويرى المؤلف ضرورة تاسيس قضاء متخصص في المنازعات التي تكون الدولة طرفا فيها وشرح مبررات وجود قضائي متخصص بمنازعات الدولة في العراق.

وفي المبحث الثالث تم توضيح الشروط الشكلية لقبول الدعوى حيث ان دعوى المسؤولية امام القضاء المختص يجب ان تتوفر فيها بعض الشروط الشكلية كاحترام المدد القانونية التي يقرها المشرع لرفع الدعوى خلالها وكذلك توفر الصفة والمصلحة وعدم تقادم الحق موضوع الدعوى ومن ثم دفع الرسم القضائي. الفصل الثاني: نطاق مبدأ مسؤولية الدولة

٢١ بدأ فقط. وذكر ان الرأسمالية دخلت مرحلة جديدة هي امبريالية العولمة التي تستهدف ليس فقط الاستيلاء على الاراضي واقامة المستعمرات بل السيطرة على كل اقتصاد العالم. وأشار المؤلف ان هذه اللوحة السوداء ليست قدرا لا يمكن رده. إذ يمكن التصدي له . وذكر ما اورده تقريرال تنمية البشرية للعام ٢٠١٣ الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي تحت عنوان " نهضة الجنوب تقدّم بشري في عالم متنوّع ان عدداً كبيراً من البلدان النامية مثل البرازيل والصين والهند قد حققت تحولا في التنمية البشرية واصبح لها اقتصادات قوية ونفوذ سياسي متزايد. وفي هذا السياق اورد المؤلف قدرة بعض دول الجنوب او الاطراف على السير في طريق التنمية الذاتية واستغلال مواردها لمصلحة شعوبها دون ان تضطر الى الارتهاق للإمبريالية المعولمة او الاستمرار في اقتصاد طفلي متخلف وتابع للرأسمال العالمي. واسهب في الحديث عما حققته فنزويلا بقيادة هوغو شافيزمن منجزات كبيرة في انخفاض نسبة معدل الفقر وارتفاع مؤشر التنمية البشرية ارتفاعا كبيرا وانخفاض معدل البطالة . وكيف ان فنزويلا لم تتأثر بالازمة الاقتصادية الرأسمالية العالمية.

الشعوب تكتب تاريخها الجديد

ولم يقتصر المؤلف على ذكر فنزويلا ونجاحاتها بل ذكر ايضا الاكوادور بقيادة كوريبا ونهجها المخالف للنهج النيو ليبرالي وكذلك ما حققته شيلي من منجزات واستشهد بما كتبه سيمير مرقص في مقال له بعنوان "شيلي واخواتها:عدالة اجتماعية + تداول السلطة - (تقدم)". واخوات شيلي هي البرازيل والارجنتين وكوستاريكا التي حققت منجزات يجدر الإقتداء بها الى جانب ماحققتها الاكوادور. وكيف ان السياسات المناقضة للنيوليبرالية تنجح بتحقيق الاستقرار الإقتصادي والرفاء الاجتماعي ويمكن ان تنقذ الدولة بأقل الخسائرمن ازمة الرأسمالية العالمية المستمرة منذ ٢٠٠٨ .

والحديث يطول بما لايتحمله هذا المقال لو اردنا ايراد كل الامثلة التي حققتها البلدان التي انتهجت نهجا مناقضاً للنهج النيوليبرالي الذي تسعى الولايات المتحدة لفرضه على كل الدول. وختتم المؤلف هذا الفصل بالقول ان شعوب العالم في هذه الفترة التاريخية تبدأ بكتابة تاريخ جديد لها يسعى الى إستبدال النموذج الرأسمالي المعولم الانساني والغارق بأزماته. وان هذه الشعوب تدرك ان الطريق الاشتراكية طويل. وأشار الى اهمية الاستفادة من تجربة الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية والتوقف عندها ودراستها وتحليلها وتقديمها بجرأة وب عقلية متجردة من

الجمود والنصيبة وعدم التفكير المبدع والخلق لبناء اقتصادها وتقدم شعوبها.

اما الفصل الرابع ، الذي جعل المؤلف عنوانه الثورات العربية بداية تاريخ عربي جديد والذي يبدو للوهلة الاولى ان لا علاقة له بها، فقد ذكر المؤلف انه لم يستطع استبعاد "الثورات العربية" ، التي بدأت في العام ٢٠١١ كمستجد على عصرنا. ولذا كرس لهذا الفصل مايزيد عن ثلث صفحات الكتاب، تطرق فيه الى كون التفكير التغييري ليس غريبا على العرب ، إذ بدأه المنقون العرب التنويريون بدءاً من رفاعة الطهطاوي وانتهاء بعلي عبد الرزاق وسلامة موسى وطه حسين ومرورا بخير الدين التونسي ويطرس البستاني وقاسم الدين الافغاني ومحمد عبده وقاسم امين واحمد لطفي السيد وعبد الرحمان الكواكبي وشبلي شميل وفرح انطون وآخرين. وما اعقب ذلك في منتصف القرن العشرين من "ثورات" و"انقلابات عسكرية في العديد من الدول العربية التي حققت طرد المستعمرين واقامت حكومات افترقت الى الديمقراطية وصولاً الى "الثورات" في العام ٢٠١١ التي اطلق عليها تسمية الربيع العربي والتي كانت حصيلة نضالات مديدة خاضتها الشعوب العربية على مدى عشرات السنين. ورد المؤلف في هذا الفصل على تسمية هذه الثورات بأنها ثورات شبابية او تكنولوجية

وتحدث عن الوضع العربي قبل الثورات والاحزاب السياسية قبل الثورات وعن احزاب الاسلام السياسي قبل الثورات. وتطرق الى الكيفية التي استغل بها الاخوان المسلمون تطور الأوضاع واضمامهم الى الثورات بعد اندلاعها وتمكنهم من السيطرة على نتائجها بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية ، التي سارع الاخوان المسلمون الى تطمينها على حماية مصالحهم وأمن إسرائيل .وافرد المؤلف جزءاً من هذا الفصل وجعل عنوانه :لأول مرة الاخوان المسلمون على رأس السلطة (الثورة المضادة). وبين كيف انهم استعجلوا في السيطرة على مفاصل السلطة وسعوا الى "أخوة الدولة" خلفاً للوعد التي قطعوها بعدم الاقدام على ذلك . الامر الذي إستفز الملايين التي حققت الثورة الصعود الى السلطة ، فكانت موجة ٣٠ حزيران/يونيو الثورية التي شهدت خروج ٣٠ مليون مصري الى الشوارع والساحات لإزاحة ممثل الاخوان المسلمين الدكتور مرسي الذي مارس السلطة لمدة ستة وكشف النهج الخطير للإخوان المسلمين وخطره على مستقبل مصر كدولة. الامر الذي حمل الجيش على التدخل وإزاحة مرسي وتقديمه للمحاكمة على ما ارتكبه من آثام.

هل الرأسمالية نهاية التاريخ؟

عبد الرزاق الصافي

صدر مؤخراً عن دار الفارابي في بيروت كتاب بعنوان "الرأسمالية.. الوجد الوسيم .. في بعض مستجدات العصر" للباحث الكويتي الأستاذ وليد الرجب.

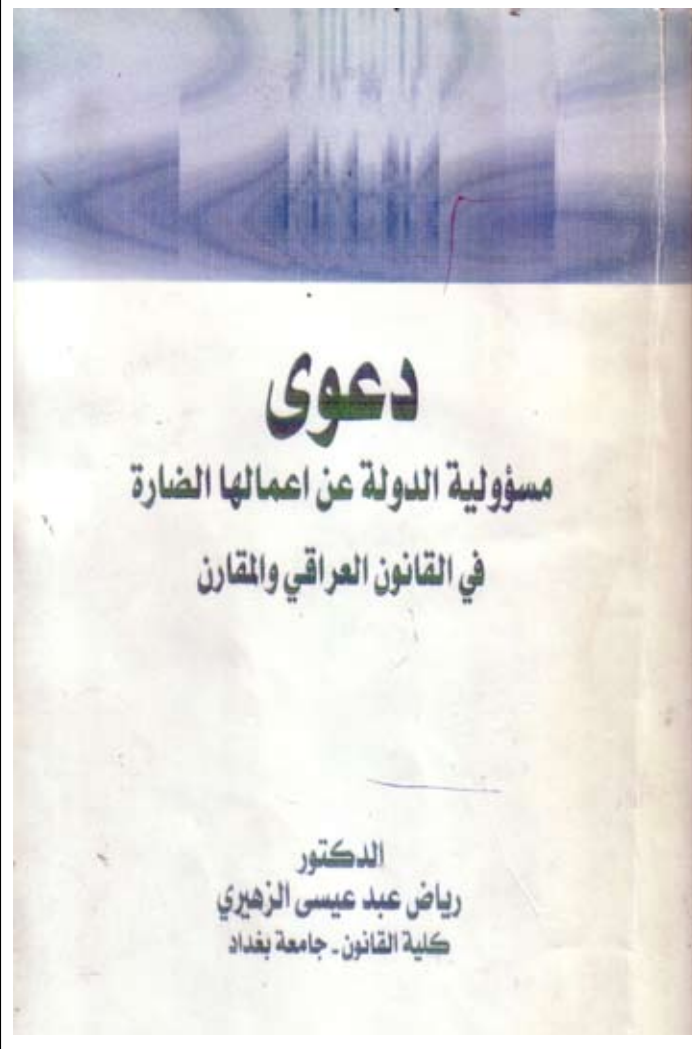
والرجب هو كاتب وروائي نشر عدداً من المجموعات القصصية والروايات ومنها رواية "بدرية التي نالت شهرة كبيرة في الساحة الأدبية العربية منذ عام ١٩٨٩. كما أن للرجب اهتمامات واسعة بالإضافة الى كونه روائياً صدرت له خمس روايات وربما أكثر، فقد نشر كتابين عن فن وعلم التنويم والعلاج بالطاقة الكونية ، وهو يعمل إستشارياً نفسياً واجتماعياً واستاذاً دولياً بالتنويم وممثلاً للجمعية الأمريكية للمنومين وعضو البورد فيها، إضافة الى تخصصات اخرى في العلاج والتنمية الذاتية. وهو حاصل على جائزتين في الأدب ، الأولى من مؤسسة التقدم العلمي في الكويت عام ١٩٩٤ والثانية جائزة الدولة التشجيعية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عام ١٩٩٧ وهو مستشار لسلسلة "إبداعات عالية" التي يصدرها المجلس الوطني للفنون والآداب في الكويت.

وبرغم كونه اسماً مرموقاً في جميع هذه الاهتمامات الموسوعية فإنه يتسم بتواضع جم ويقول في نهاية مقدمته لكتابه الجديد ولا ندعي اننا قدما إجابات شافية كافية، للسلال المطروحة في هذا الكتاب، كما لاندعي اننا استطعنا حصر جميع الاسئلة والموضوعات المستجدة والشائكة لما تمر به الماركسية والماركسيون في هذا العصر ، فالامر يحتاج الى مزيد من الدراسة والتعمق والمناقشة بعقول مفتوحة .

اربعة فصول

الكتاب يحوي مقدمة واربعة فصول، استغرقت ٢٥٦ صفحة. تحدث الفصل الاول عن " علاقة الرأسمالية بالتطور التكنولوجي" وبين ان الرأسمالية لم تستهدف من التطور التكنولوجي تحقيق سعادة الإنسان، بل تحقيق الربح وزيادته. ولا تتورع عن كبحه اذا ما تعارض مع هذا الهدف، الذي هو تحقيق ربح اكبر من المتحقق حتى ظهور التطور التكنولوجي. ففي ، اي الرأسمالية، تستخدم التكنولوجيا بادىء الأمر في مجال الاستخبارات دون اي اعتبار لخلق في التجارب العلمية ، وفي الإستفادة من الاختراعات الجديدة. وضرب مثلاً بما قامت به الشركات الكبرى التي تنتج البترول ومشتقاته ، إذ رفضت تعميم نموذج السيارة التي تعمل بالكهرباء والطاقة الشمسية ، ورفضت قضايأ أمام المحاكم ضد تصنيع السيارة الكهربائية وبيعها بالاستعانة بالحكومة الأمريكية وتم وأد الوليد الجديد

"دعوى مسؤولية الدولة عن أعمالها الضارة في القانون العراقي والمقارن"



المبحث الثاني: "مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة القضائية" وفيها توصل الكاتب الى ان اغلب التشريعات المعاصرة تحيط القضاء بضمانات فعالة بقصد تحقيق العدل واداء وظيفة القضاء على اكمل وجه.

وفي المبحث الثالث: "مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة التنفيذية"، يرى الدكتور ان جميع التشريعات في مختلف الدول تقر بالمسؤولية المدنية عن اعمال السلطة التنفيذية وذلك حصيلة التطور التشريعي المعاصر وان قامت عليه مسؤولية الادارة في الوقت الحاضر يتمثل بالخطأ، وان مسؤولية الادارة تقوم استنادا لهذا الخطأ الواقع منها متى ما نتج عنه ضرر للغير. وان مسؤولية الادارة في العراق تؤسس على الخطأ المفترض وفق المواد (٢١٥) و (٢١٩)، من القانون المدني العراقي. وبهذا الصدد فان المادة (٢١١) مسؤولية الادارة بحيث تتحمل تبعية السبب الاجنبي ايا كان مصدره، سواء كان هذا التشديد بموجب نص قانوني او باتفاق بين الادارة والمتضرر.

* للدكتور رياض عبد عيسى الزهيري- كلية القانون / جامعة بغداد

من قدم هذا القانون وعدم تطوير اسسه تبعاً للمتغيرات في وظيفة الدولة.

عرض- المحامي جبار عبد الخالق الخزرجي

ويتناول هذا الكتاب وكما ورد في مقدمته مسألة مهمة وحسوية هي وجوب مسؤولية الدولة عن اعمالها الضارة وضرورة المساهمة في اغناء وتطوير النظام القانوني العراقي الذي يحكم أنشطة الدولة المختلفة عموماً والرقابة القضائية على هذه الأنشطة خصوصاً.

ان هذه الرقابة لها اهميتها على اعمال ونشاط الدولة وتحسينها من اللامشروعية من جهة وحماية حقوق المواطن من تلك الاعمال والانشطة الضارة واثبات مسؤولية الدولة عن تعويض المتضررين من جهة اخرى. وتزداد اهمية الرقابة القضائية لاعتبارات كثيرة يرتبط بعضها بتطور وظيفة الدولة العراقية وازدياد نشاطها في المجالات المختلفة ويتصل بعضها بحقوق المواطنين الذين يتعرضون للاضرار الحاصلة بفعل تلك الاعمال والانشطة واعتبارات اخرى تتعلق بطبيعة النظام القانوني القائم الذي يحكم هذا النوع من المسؤولية المدنية التي تتحملها الدولة حيث ما زالت قواعد المسؤولية في القانون المدني العراقي المعدل رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ تحكم مسؤولية الدولة واجهزتها المختلفة على الرغم

مرة أخرى.. الاعتداء على الحريات العامة والخاصة

عادل الزبيدي

وبعد الذي جرى من مدامهة واعتداء غير مبرر على المقر العام لاتحاد الادباء في وضع النهار ومن قبل قوى ميليشيائية ، وممر الأمر بسلام (وبغض الطرف عنه) دون مساءلة قانونية او محاسبية لمركبيتها ، وطوي بالادانة واللوم المواضع على الفاعل، عاد الامر ثانية بمداهمة فندق ميريديان السياحي من قبل جهات امنية وبدون مسوغ قانوني وبدعوى اقامة حفلة في عيد الفطر (لكننا لم نعلم ان الحفلات قد منعت في فنادق الخمسة نجوم ، ومتى؟) حيث قامت الجهة الامنية بمداهمة المحتلين من الباب الخلفي وتحطيم الزجاج واقتياد بعض مسؤولي ادارة الحفل واستخدام الاساليب العنيفة معهم.

فيا ترى هل القانون يجيز للقوات الامنية تنفيذ المدامهات دون اذن قانوني او امر قضائي بالرغم من ان ادارة الفندق قد استحصلت الموافقات الرسمية من الجهات المسؤولة لاقامة الحفل (فهي لم تكن خلسة) والفندق معروف لدى الجهات السياحية جميعها انه من الفنادق الترفيهية التي تقيم الحفلات في المناسبات ويستقبل الزائرين والسياح والاجانب وهم يقيمون حفلاتهم الترفيهية.. فلماذا التفتير في هذا الحق القانوني؟

وهنا يثار تساؤل هل نحن باتجاه بناء دولة دينية ، حتى نفوض الاجهزة الامنية نفسها لمحاربة المنكر (كما تدعي)؟ ام ان دستورنا يتكفل وينص على بناء دولة مدنية ديمقراطية تستوعب الجميع وخارج الاطر التعسفية .. وسبق ان تكررت هذه الحالات ولكنها تنتهي بتشكيل لجان لمعرفة الجناة لغرض محاسبتهم ويبقى الملف قيد التحقيق ، والجناة طلقاء ، والقول الصريح نحن بأمس الحاجة الى محاسبين والمفسدين القبض عليهم ووضعهم تحت مساءلة القانون

لردعهم وبناء الدولة الحديثة ولسنا بحاجة الى فتح جبهات اخرى مفتعلة تشوه نظرة الدستور الى بناء الدولة كما وان هذه التجاوزات المفتعلة تتسابق نحوها قوى الارهاب والظلام لانها من ضمن مخططاتها واجندتها، فلماذا نتراح مع هذه المخططات المشبوهة؟ وياترى من فوض الاجهزة الامنية ان تكون لجانا للمعروف والنهي عن المنكر او ليس مهمتها اكبر من هذه في ظروفنا الاستثنائية والارهاب بحيث في اراضيها وضحايا خان بني سعد قد بلغوا ٣٠٠ ما بين شهيد وجريح وملفات سبايكر لا تزال قيد الكشف والمفسدون مازالوا على الكراسي وجيوبهم قد انتفخت من سرقة قوت شعبنا .. اليسوا هم الاحق بالحساب والعقاب اليوم قبل الغد ، ام ان دوران عقارب الساعة قد اختلف في وطني؟.

الشبيشه حلوة

(برما، خاصا، ونوع من الخرز الملون يسمى (النمنم). وقد برع قسم منهم برسم تشكيلات جميلة من مناظر وأسماء تزين المنسوجات وتضفي عليها مسحة الذكري والحرفية العالية وتشير الى دقة (وطولة البال) كما امتهن البعض الآخر ببيع المواد الأولية (الخيط والنمنم). أو المنتج الكامل. وقد كان من بين من تميزوا ببيع هذه المواد في سجن (نقرة السلمان) سجين عرف بتأليف وتأدية الملوحات وبترتيب بضاعته وتبويبها حسب الألوان (صينية) مع تخصيص خانة

والقرية واستمرارا على طول المحور الذي تقدمت فيه والذي دام ثلاث سنوات قدم فيه شعبنا المجيد الآلاف من أبنائه جميع فصالته الذين سالت دماؤهم دفاعا عن تربته الغالية. واستمرت نضالات شعبنا التي كانت تطالب بالاستقلال

والسيادة الوطنية وقدم خلال هذه المسيرة الطويلة دماء زكية أخرى مهدت لقوته المجيدة في تموز ١٩٥٨ التي لم يتسن لها الوقت ولا الظروف لانجاز كافة مشاريعها وان أبرز المشكلات التي اعاقت تقدمها هي التآمر الخارجي والداخلي وتمزق

العلاقة بين الأطراف السياسية المختلفة مما أدى إلى الإطاحة بها أرض العراق انهارا من الدماء. وبعد ضياع الثورة لا بد من استلهام الدروس والعبر الثمينة منها وأهمها ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية

شعراً وممارسة عبر بوابة المصالحة الوطنية وإجراءات خطوات مدروسة ولملوسة ليس بين النخب السياسية رغم أهميتها وحسب وإنما بين الكتل والاتجاهات المجتمعية ويند المحاصصة الطائفية— الأثنية أس بلاء الشعب العراقي

وإشارك الجميع في صناعة القرار السياسي من دون تهميش أو إقصاء لأحد وضمان استقلاليته بعيداً عن الاستقواء بالأجنبي عريباً كان أم أليقيبياً أم دولياً والاعتماد على الجماهير الشعبية العراقية قبل قوات الأوان وحتى لا نبقي نبيكي على الأطلال.

قطعان الحرس القومي في شوارع بغداد ٨ شباط ١٩٦٣

متى.. متى يا سادة يا كرام؟

محمد موزان الجعفري

من المعروف ان اغلب الحكومات والبرلمانات في مختلف دول العالم المتخضر يعملون جاهدين من اجل تشريع القوانين والقرارات التي تخفف عن كامل مواطنيها وبالذات من ذوي الاحتياجات الضرورية والخاصة كما وان هؤلاء المسؤولين في مختلف دول العالم يضحون براحتهم ووقتهم ويهب البعض حياتيه في سبيل خدمة شعوبهم وابناء جلدتهن سعيًا وراء ردم الهوة بينهم وبين مواطنيهم، على العكس مما يجري في بلادنا فمعضل المسؤول ينشغلون بخلافاتهم وتناقضاتهم التي راءها اجنداتهم ايضاً، ان علاقاتهم بسودها التناقس على بسط النفوذ والمغانم والبلديع بالازمات والمشاكل وينزف دما وهم يتمتعون بعظلمهم التشريعية ليجوبوا هم وعوائلهم مختلف دول العالم .

لقد حدثني احد الاصدقاء والذي يعيش في المهجر ان برلمان احدى الدول شرع قانوناً سمح بوجوبه للمواطنين ممن تجاوز (٦٥ سنة) باستخدام وسائل النقل الحكومية مجاناً وان رواتب المتقاعدين تصل الى منازلهم. انه لمن المؤسف والمحزن ان نسمع وشاهد المزيد من تلك الخدمات الانسانية التي نطالبها يومياً عبر مختلف وسائل الاعلام والاتصال ونقارن بيننا وبينهم فياخذنا العجب كيف يفكر القوم هناك في خدمة مواطنيهم وشعوبهم ، وكيف يقدمون يد العون والمساعدة لهم في مختلف مجالات ومفاصل حياتهم ، وعلى العكس تماماً من ذلك فان المسؤولين

عندنا يبحثون عن تشريعات تنمي مصالحهم الخاصة وتتل المواطنين وتقهره، فبين الحب والآخر يفتخرون بزيادة اسعار الوقود والغاز والكهرباء والماء متناسين انها تمس صلب حياة الناس الفقراء ناهيك عن تعقيد انجاز المعاملات وارهاق المواطن بسلسلة من المراجعات والروتين المل، ان الكثير من القوانين عندنا تحتاج الى مراجعة وتحديث على ضوء المستجدات في الوضع الراهن وجعلها تخفف من وطاة العيش عليهم وتضون كرامتهم ، اذ على المسؤولين في الحكومة كل من مكان عمله ان يضع مصلحة المواطن نصب عينيه حينما يجري التفكير في تشريع قانون او قرار، بحيث يقاس نجاحه بما يخدم المواطنين والفقراء خاصة. ومع الاسف الشديد اعتقد ان الكثير من القوانين التي تخص حياة عامة الناس مازالت قابعة على رفوف مجلس البرلمان في وقت ينشغل البرلمانيون بجدل وصراعات لا اول لها ولا آخر بقوانين وقرارات تافهة على حساب القوانين التي تخدم المواطن عفار ومن ضمنها ما يتعلق بتسهيل اجراءات المعاملات التي تمس حياة المواطنين اليومية كاستخراج وثائق ثبوتية او صحة صدور او تحويل ملكية عقار او مراجعة دوائر ومؤسسات خدمية او تحويل ملكية سيارة او ارض زراعية او اصدار جوازات وغير ذلك. فمتى يا سادة يا كرام يا نواب الشعب الذي انتخبكم ستسعون ائات هذا الشعب الجريح وتضمدوا جراحاته او على الاقل تخففوا عذابهاته بقرارات موضوعية تدخل البهجة والحيور الى قلوب الناس اجمعين.. متى.. متى؟

المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في العلاقات الوظيفية

في الجهاز الإداري

اد حاكم محسن محمد الربيعي

الوحدانية حيث كان هناك حزب واحد لا يستلم المسؤولية في زمانه ما لم يكن المراد تعيينه من أعضاء الحزب. ولم تكن هناك أحزاب لأنها غيبت من قبل الحزب الحاكم الذي انفرد بالسلطة وطارد بقية القوى بين الإعدام والسجن والتشريد ، اما بعد عام ٢٠٠٣، فقد ظهرت على الساحة تشكيلات ليس لها وجود وبعضها نسمع بها في دول أخرى خلال الحرب ضد الجيش العراقي الذي ورط في حرب استمرت ثماني سنوات مع إيران كانت خسائرها ارقاما خيالية. ان التشكيلات التي ظهرت وجدت معها المحاصصة وتبعاً لذلك كان تعيين القادة الذين اطلق عليهم البعض المتغير المستقل ،

هو متغير مستقل بالنسبة لمن يديرهم ولكنه متغير تابع لمن هو أعلى منه ومن كان السبب في توليه المسؤولية. هذه الظاهرة ربما يستغرب البعض الحديث عنها لكنها وكما يشير اغلب زملاننا وتحديدًا الأكاديميين بانها واقع مريب وغريب على هذا الوسط الذي كان ينتمي الكثير ان يكون بين ظهرانيه ، وعلى هذا المنوال يسير المركب فهل هناك من يأمل بعد ان غرق كما يؤكد الكثيرون ان ينجو هذا المركب من الغرق بعد ان غرق كما يؤكد الكثيرون نصفه، ولرد على التساؤل تقول نحن العراقيين تعودنا على المواجعات والظروف القاسية وفي اغلب الأحيان نتجح ونتغلب على اشكال القهر السياسي

والاقتصادي والاجتماعي ، في ظروف الحر نشرب الشاي البارد ونذخر في البرد نتحاور وتتناول الاحاديث وفي زمن الجوع نتبادل النكات لما وصلنا اليه لأننا نعرف اننا نعيش في بلد فقهي ولكن الفقر يتجاوز نسبة ٣٠ بالمئة بفعل سرقة ونهب الثروة دون حساب، وهذا الذي اوصلنا الى حالة التابع والمتبوع حتى في يومياتنا وهي حالة تعبر عن الفردى الذي وصلنا اليه. اللهم ندعو لهذا البلد العظيم النهوض من كبوته على ايدي الخنصين والتنظيفين من أبنائه ممن كانت وما زالت اياديهم بيضاء، لم تتلوث بالمال العام والخيرون من أبناء هذا الشعب كثر.

محكمة بداءة الشامية
التاريخ ٢٠١٥/٧/٢٨
العدد ٢٠١٥/٤/استدعاء/٢٠١٥
١- د.جرحي مجيد حمادي
٢- د.جرحي مجيد حمادي
٣- د.جرحي مجيد حمادي
٤- د.جرحي مجيد حمادي
٥- د.جرحي مجيد حمادي
٦- د.جرحي مجيد حمادي
٧- د.جرحي مجيد حمادي
٨- د.جرحي مجيد حمادي
٩- د.جرحي مجيد حمادي
١٠- د.جرحي مجيد حمادي
١١- د.جرحي مجيد حمادي
١٢- د.جرحي مجيد حمادي
١٣- د.جرحي مجيد حمادي
١٤- د.جرحي مجيد حمادي
١٥- د.جرحي مجيد حمادي
١٦- د.جرحي مجيد حمادي
١٧- د.جرحي مجيد حمادي
١٨- د.جرحي مجيد حمادي
١٩- د.جرحي مجيد حمادي
٢٠- د.جرحي مجيد حمادي
٢١- د.جرحي مجيد حمادي
٢٢- د.جرحي مجيد حمادي
٢٣- د.جرحي مجيد حمادي
٢٤- د.جرحي مجيد حمادي
٢٥- د.جرحي مجيد حمادي
٢٦- د.جرحي مجيد حمادي
٢٧- د.جرحي مجيد حمادي
٢٨- د.جرحي مجيد حمادي
٢٩- د.جرحي مجيد حمادي
٣٠- د.جرحي مجيد حمادي
٣١- د.جرحي مجيد حمادي
٣٢- د.جرحي مجيد حمادي
٣٣- د.جرحي مجيد حمادي
٣٤- د.جرحي مجيد حمادي
٣٥- د.جرحي مجيد حمادي
٣٦- د.جرحي مجيد حمادي
٣٧- د.جرحي مجيد حمادي
٣٨- د.جرحي مجيد حمادي
٣٩- د.جرحي مجيد حمادي
٤٠- د.جرحي مجيد حمادي
٤١- د.جرحي مجيد حمادي
٤٢- د.جرحي مجيد حمادي
٤٣- د.جرحي مجيد حمادي
٤٤- د.جرحي مجيد حمادي
٤٥- د.جرحي مجيد حمادي
٤٦- د.جرحي مجيد حمادي
٤٧- د.جرحي مجيد حمادي
٤٨- د.جرحي مجيد حمادي
٤٩- د.جرحي مجيد حمادي
٥٠- د.جرحي مجيد حمادي
٥١- د.جرحي مجيد حمادي
٥٢- د.جرحي مجيد حمادي
٥٣- د.جرحي مجيد حمادي
٥٤- د.جرحي مجيد حمادي
٥٥- د.جرحي مجيد حمادي
٥٦- د.جرحي مجيد حمادي
٥٧- د.جرحي مجيد حمادي
٥٨- د.جرحي مجيد حمادي
٥٩- د.جرحي مجيد حمادي
٦٠- د.جرحي مجيد حمادي
٦١- د.جرحي مجيد حمادي
٦٢- د.جرحي مجيد حمادي
٦٣- د.جرحي مجيد حمادي
٦٤- د.جرحي مجيد حمادي
٦٥- د.جرحي مجيد حمادي
٦٦- د.جرحي مجيد حمادي
٦٧- د.جرحي مجيد حمادي
٦٨- د.جرحي مجيد حمادي
٦٩- د.جرحي مجيد حمادي
٧٠- د.جرحي مجيد حمادي
٧١- د.جرحي مجيد حمادي
٧٢- د.جرحي مجيد حمادي
٧٣- د.جرحي مجيد حمادي
٧٤- د.جرحي مجيد حمادي
٧٥- د.جرحي مجيد حمادي
٧٦- د.جرحي مجيد حمادي
٧٧- د.جرحي مجيد حمادي
٧٨- د.جرحي مجيد حمادي
٧٩- د.جرحي مجيد حمادي
٨٠- د.جرحي مجيد حمادي
٨١- د.جرحي مجيد حمادي
٨٢- د.جرحي مجيد حمادي
٨٣- د.جرحي مجيد حمادي
٨٤- د.جرحي مجيد حمادي
٨٥- د.جرحي مجيد حمادي
٨٦- د.جرحي مجيد حمادي
٨٧- د.جرحي مجيد حمادي
٨٨- د.جرحي مجيد حمادي
٨٩- د.جرحي مجيد حمادي
٩٠- د.جرحي مجيد حمادي
٩١- د.جرحي مجيد حمادي
٩٢- د.جرحي مجيد حمادي
٩٣- د.جرحي مجيد حمادي
٩٤- د.جرحي مجيد حمادي
٩٥- د.جرحي مجيد حمادي
٩٦- د.جرحي مجيد حمادي
٩٧- د.جرحي مجيد حمادي
٩٨- د.جرحي مجيد حمادي
٩٩- د.جرحي مجيد حمادي
١٠٠- د.جرحي مجيد حمادي

اعلان

قدم المواطن (قاسم فاضل دروش) طلباً لتسجيل لقبه وجعله (الموسوي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تتظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (١٤) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
لواء/ مهدي نعمة الوائلي
مدير الجنسية العام/ وكالة

اعلان

قدم المواطن (عدنان فاضل دروش) طلباً لتسجيل لقبه وجعله (الموسوي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تتظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (١٤) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.
لواء/ مهدي نعمة الوائلي
مدير الجنسية العام/ وكالة

اعلان

محكمة الاحوال الشخصية في بغدادية
العدد ٢٠١٥/ ش / ٤٦٨
التاريخ ٢٠١٥/ ٧ / ٢٨
١/ الى / المدعي عليه / فلاح كاظم حسين
٢/ القاتل المدعيه اسماء عواد صالح امام هذه المحكمة الدعوى المرقمه ٤٦٨ / ش / ٢٠١٥ والتي تطلب فيها الحكم بالتفرق منه للضرر والجهولية محل الاقتت حسب اشعار مختار منطقة نوبل في قضاء القادسية وشرح القائم بالتبليغ قررت تبليغك نشرًا بصحيفتين محليتين يوميتين بالخصور في موعد المرافعة الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠١٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك فاقربنا ستجري المرافعة بحكك غيابيا وعلتنا اصول .
القاضي /حسن حسين فرّج

اعلان

الى / المدعي عليه / فلاح كاظم حسين
١/ القاتل المدعيه اسماء عواد صالح امام هذه المحكمة الدعوى المرقمه ٤٦٨ / ش / ٢٠١٥ والتي تطلب فيها الحكم بالتفرق منه للضرر والجهولية محل الاقتت حسب اشعار مختار منطقة نوبل في قضاء القادسية وشرح القائم بالتبليغ قررت تبليغك نشرًا بصحيفتين محليتين يوميتين بالخصور في موعد المرافعة الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠١٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك فاقربنا ستجري المرافعة بحكك غيابيا وعلتنا اصول .
القاضي /حسن حسين فرّج

محكمة الاحوال الشخصية في بعقوبة
العدد ٢٠١٥/ ش / ٤٦٨
التاريخ ٢٠١٥/ ٧ / ٢٨

اعلان

الى / المدعي عليه / عبد الصمد علي احمد
١/ القاتل المدعيه اسماء عواد صالح امام هذه المحكمة الدعوى المرقمه ٤٦٨ / ش / ٢٠١٥ والتي تطلب فيها الحكم بالتفرق منه للضرر والجهولية محل الاقتت حسب اشعار مختار منطقة نوبل في قضاء القادسية وشرح القائم بالتبليغ قررت تبليغك نشرًا بصحيفتين محليتين يوميتين بالخصور في موعد المرافعة الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠١٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك فاقربنا ستجري المرافعة بحكك غيابيا وعلتنا اصول .
القاضي /غازي جليل عبد

تنويه

اشارة الى الاعلان المنشور في جريدة طريق الشعب العدد ٢٢٢ بتاريخ ٢٠١٥/٦/٣٠ ورد سهوا كريمة حمدي عباس خطأ والصحيح هو كريمة حميد عباس في اعلان محكمة الاحوال الشخصية بعقوبة

دائرة الكاتب العدل/ المدائن
العدد ٦٦١٨
التاريخ ٢٠١٥/٧/٢٧

اعلان تسجيل

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل ورثة حميد خليفة كاظم وورثة تركي كاظم فياض صاحبا معمل طابوق اغادير والمؤرخ في ٢٩/١٢/٢٠١٤ المتضمن طلب تسجيل المائتين العاشرة له والمنصوبة حاليا في المعمل اعلاه والمرجدة اوصافها اذناه فعلى من له علاقة بها وباداوتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابرار استشهاده لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر ويعتبر التسجيل متأخراً لحين حسم الدعوى والاعتراض لمدة سبعة ايام لدى المحكمة المختصة وبعبكسه سيتم تسجيل (المعمل) وادواتها باسم طالب التسجيل اعلاه وفقا لقانون الكتاب العدول رقم (٣٣) لسنة ١٩٩٨ وتعطى الكاتب العدل

عمر عيسى عبد الله الجبوري

الإوصاف:
١- كاصوصة صنع محلي القدرة ٢٢٥ حصان.
٢- دقة (قلاعة ابن) صنع محلي عدد (٦) القدرة ٥ حصان لكل واحد.
٣- خياط علوي مع فاكيوم صنع محلي القدرة ١٠٠ حصان.
٤- خياط ارضي ذو محوريين صنع محلي القدرة ٧٥ حصان.
٥- حزام ناقل عدد ٣ صنع محلي القدرة ١٠ حصان.
٦- هوبر (صندوق تغذية) صنع محلي القدرة ١٠ حصان.
٧- مولد كهربائي كنز امريكي الصنع القدرة ١٠٠٠ kv
٨- مولد كهربائي امريكي الصنع القدرة ٣٠٠ kv



بلاطيني يترشح رسمياً لرئاسة الفيفا

متابعة-طريق الشعب

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) امس ترشح رئيسه الفرنسي ميشيل بلاطيني لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).ومن المقرر انعقاد جمعية عمومية استثنائية للفيفا في ٢٦ شباط ٢٠١٦ لانتخاب الرئيس الجديد بعدما أعلن السويسري جوزيف بلاتر أنه سيرحل عن المنصب ، بعد أيام من انتخابه لفترة ولاية خامسة في ٢٩ أيار الماضي.وقال بلاطيني "لقد كان قراراً شخصياً ومدروساً بعناية كبيرة للغاية ، قرار قمت فيه بمناظرة مستقبل كرة القدم مع مستقبلي. واسترشدت أيضاً بالدعم والتشجيع الذي أظهره الكثيرون منكم تجاهي. وأضاف "هناك فترات في الحياة يتحتم عليك فيها تحديد مصيرك بنفسك. إنني أعيش الآن واحدة من هذه اللحظات الحاسمة ، إنني أقف عند منعطف في حياتي وسط الأحداث التي تشكل مستقبل الفيفا . وسيخوض بلاطيني بذلك منافسة مع الكوري الجنوبي تشونغ مونج جونو النائب السابق لرئيس الفيفا، وهو الوحيد الذي أعلن ترشحه قبل بلاطيني. ويسعى الفرنسي ميشيل بلاطيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إلى الانضمام إلى قائمة تضم ثمانية أشخاص تتناوبوا على رئاسة الفيفا منذ تأسيسه في عام ١٩٠٤ وحتى الآن.

وقفة رياضية

الدوري العام هو الأصلح

بالرغم من مضي عشرات السنين على تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وانطلاق مسابقاته الا ان الملاحظ هو ضعف الاستقرار وتغير اساليب المسابقات حسب المستوى العام وعدد الفرق والنظام المعتمد يومها حيث كانت الخمسينات بداية بسيطة وفرق محدودة تطورت إلى الأحسن في الستينات وكان النموذج العام الجيد والدوري في السبعينات حيث اعتمد اسلوب الاندية والدوري العراقي العام الا ان غياب المنهج وتدخل اصحاب النفوذ اضعف الاستقرار وغير الاحوال وكثيرا ما انشغل اهل البيت الكروي بالقضايا الادارية والاسلوب المناسب للمسابقات بدلا من اهتمامهم بالجانب الفني والتطويري للعبة وما هو الاسلوب الأكثر تأثيرا في تطوير المستوى الفني للفرق المشاركة في المنافسات وما اثر ذلك على المنتخبات العراقية الوطنية وانجازاتها وقدرتها على اكتشاف المواهب وصناعة النجوم الكبار؟ .

اليوم نعود الى ذات المشكلة ايهما الاصلح الدوري العام أم نظام المجموعات مع توجهات عامة لتقليص والغاء بعض المسابقات واختصار المنافسات بحجج شتى منها الكشف وقلة الاموال او قلة الملاعب وامكانيات الفرق وقدراتها المالية والوضع الأمني والمناسبات الدينية والوطنية وغيرها من المبررات المقبولة وغير المقبولة . وهنا يتوجب النقاش بشكل هادئ وموضوعي واضعين ظروف البلد الخاصة واثر المنافسات على المستوى الفني لكرة العراقية حيث ان خبراء اللعبة والمختصين بها يرون ان الواجب الاساسي لاتحاد اللعبة هو العمل على الارتقاء بمستوى الكرة العراقية . فلو تحدثنا عن الظروف الموضوعية لوجدناها في السنوات العشر الماضية ذاتها، فالملاعب مشكلة مزمنة وربما تحسنت قليلا ويوم الفيفا موجود في الجداول الاتحادية منذ سنوات ولكننا لم نستثمره والعطل والمناسبات ذاتها والاحتراف دخل بقوة وازداد لاعبين جدد صار لهم دور وتأثير في الدوري العراقي وعدد الفرق العشرين انتظم في الممتاز بشكل جيد وحالة ملعب الشعب حالة مؤقتة وقد يكون جاهزا خلال شهر او شهرين . فالاعذار اظنها ضعيفة وغير مقنعة لكن الامر المهم والضروري هو ان علماء كرة القدم والمختصين بها يؤكدون على ضرورة واهمية مشاركة لاعبي كرة القدم بعدد من المباريات في الموسم الواحد لا يقل عن الستين وهذا العدد هو الذي يؤهل نجوم المنتخبين ويطور المواهب ويرفع القابليات فكيف نقرط في الدوري العام الذي سيوفر لنا هذا العدد من المباريات وتكتفي بعدد ضئيل ومباريات باسطة تسهم في اضعاف المستوى العام وتراجع الشعب الى الصفوف الاخيرة اسبويا وعربيا.

احبائي في الاتحاد العراقي لكرة القدم قليلا من الهمة والتعاون وتجاوز بعض المشاكل الصغيرة وستجدوننا جميعنا معكم في دوري عام ومستوى متقدم، ولنا عودة ..

منعم جابر

طاولة العراق تتغلب على البحرين في معسكر الصين

بغداد-طريق الشعب

أعلن اتحاد تنس الطاولة، أمس الأربعاء، أن المنتخب العراقي تمكن من الفوز على نظيره البحريني في لقاء ودي بمعسكر المنتخب في الصين، مبينا أن المنتخب فاز بنتيجة بثلاثه اشواط نظيفة ومثله كل من عمر اباد ومحمد زياد واحمد عبد الحسين.

واضاف خزلع ان "المدرين الصينيين اشادوا بقدرة اللاعبين وتطور مستواهم الفني وخصوصا فئات البراعم والزهور"، مشيرا إلى أن "المنتخب العراقي يواصل تدريباته ولقاءاته الودية في المعسكر الذي اقيم في ضوء بروتوكول التعاون مع الجانب الصيني .

في فلسطين ضمن منافسات المجموعة الآسيوية الأولى التي تضم أيضا منتخبات السعودية وماليزيا وتيمور الشرقية .

يشار إلى أن العديد من الطواقم الدولية العراقية أسهمت مؤخرا في قيادة منافسات العديد من البطولات والمهام الخارجية.

ريفالندو يفتح النار على ميسي وكريستيانو رونالدو بسبب الكرة الذهبية

متابعة-طريق الشعب

مع وجوده. وقال ريفالندو: "شكل كرة القدم حاليا يختلف كثيرا عن السابق، أستطيع ان أجزم بأنني لو كنت متواجدا في العصر الحالي لتمكنت من التتويج بجائزة افضل لاعب في العالم مرتين او ثلاثة على اقل تقدير".

واضاف ريفالندو، المتوج بجائزة افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٩: "انا متأكد، كنت سأسجل ٥٠ هدفا على الاقل في الموسم الواحد، كرة القدم لم تعد كما كانت في عصرنا الذهبي .

واستطرد: "ميسي ورونالدو يسجلان اهدافا كثيرة في الموسم الواحد فتوق حاجز الـ ٥٠ هدفا، وهذا خير دليل على انخفاض

بمهمة تقييم حكام اللقاء.

وقال الحكم الدولي المساعد لؤي صبحي، إن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختار الطاقم التحكيمي الدولي المؤلف من علي صباح حكما للساحة ولؤي صبحي مساعدا أول والدكتور نجاح رحم مساعدا ثانيا ووافق محمد حكما رابعا، وذلك

بغداد-طريق الشعب

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تسميته طاقم تحكيم دولي لقيادة مباراة منتخب فلسطين والإمارات في تصفيات مونديال روسيا. وسيبثولي الهندي غوتام مهمة الإشراف على المباراة فيما سيقوم الأردني إسماعيل الحافي



تقرير

خمسة مدربين مرشحون لخلافة هودجسون في تدريب انجلترا

متابعة-طريق الشعب

بالرغم من فشله في قيادة منتخب إنجلترا إلى تحقيق حلم جريج دايف رئيس الاتحاد الإنجليزي في التتويج بلقب كأس العالم، إلا أن المدرب روي هودجسون يأمل في تمديد عقده لقيادة منتخب الأسود الثلاثة حتى مونديال روسيا ٢٠١٨.

ويرتبط هودجسون صاحب الـ (٦٧ عاما) بعقد مع الاتحاد الإنجليزي بكرة القدم يمتد حتى بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو ٢٠١٦) في فرنسا، بيد أنه يطلع إلى الحصول على فرصة جديدة لقيادة حلم الجماهير الإنجليزية في التتويج بلقب المونديال للمرة الثانية بعد انجاز عام ١٩٦٦.

المؤشرات الحالية في اتحاد الكرة

الإنجليزي تؤكد عزمه على التعاقد مع مدرب جديد ليخلف (العجوز) هودجسون بعد انتهاء منافسات يورو ٢٠١٦، وفي سياق التقرير التالي نستعرض أسماء ابرز خمسة مدربين مرشحين للمنافسة على تدريب منتخب إنجلترا على النحو التالي:

١- غاري نيفيل

سيكون قرار اتحاد الكرة الإنجليزي بتعيين غاري نيفيل مدربا للمنتخب اشيء بالانتحار، مسبب عدم اشراف اللاعب السابق لاسود انجلترا على تدريب اي فريق، بيد أن الفرصة قائمة وقوة لاستبدال هودجسون بمساعده نيفيل اذا أنه تعلم من الاخير اساسيات التدريب فضلا

عن معرفته الكاملة باحتياجات ونقاط قوة وضعف المنتخب، كما أن إنجلترا تفضل في الغالب تعيين مدرب انجليزي لقيادة حلم مواطنيها إلى رفع كأس العالم لأنها يبادلها نفس الشعور.

٢- آلان بارودو

يمتلك المدرب الإنجليزي صاحب الـ (٥٤ عاما) ما يكفي من الخبرة الكافية لخلافة هودجسون في تدريب منتخب الأسود الثلاثة، حيث سبق وأن اشراف على تدريب ويست هام ونيوكاسل، ويعمل حاليا مع كريستال بالاس حيث تولى بارودو مسؤولية بالاس بعد بداية مهزوزة الموسم الماضي وضعته على حافة منطقة الهبوط، لكنه نجح في انهاء الموسم بالمركز العاشر على

سلم ترتيب اندية البريميرليج.

٣- سام الاردائيس

النجاح النسبي لبغيع سام مع ويست هام وبلاكبيرن وبولتون، حلم مواظفها إلى رفع كأس العالم لأنها يبادلها نفس الشعور.

٤- بريندان رودجرز

استلام المدرب الايرلندي مهمة تدريب منتخب إنجلترا ستكون اضافة قوية بلا شك، خاصة ان رودجرز دائما ما يهتم ببعض الشباب لدى استلامه تدريب اي فريق، بيد أن فرص تدريبه

منتخب الاسود الثلاثة ستكون موهوبة بنجاحه مع ليفربول في تحقيق انجاز جديد او الانكسار والخروج من حسابات دايك.

٥- جوزيه مورينيو

يرى بعض النقاد والمحللين أن فرص مورينيو لاستلام مهمة قيادة منتخب بلاده البرتغال أقوى بكثير من توليه مهمة تدريب منتخب إنجلترا استنادا إلى تصريحاته السابقة، بيد أن منتخب الملاحين ليس بحاجة إلى مدرب مع وجود المحك فرناندو سانتوس، لذلك من المرجح أن يشرف السيشبال وان على تدريب منتخب الاسود حال حدوث اي سقوط مدوي وكارني لتشييسي من منصات التتويج في الموسم المقبل.



المدرب روي هودجسون

طريق الشعب

يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

www.iraqicp.com

يومية سياسية

الخضوع السني والاحباط الشيوعي

عن "بيت الياسمين للنشر والتوزيع" في القاهرة، صدرَ أخيراً كتاب "الخضوع السني والاحباط الشيوعي.. نقد العقل الدائري" من تأليف د.

فالح مهدي.

يضم الكتاب أربعة أبواب، وهي: الحيز الفردي – الحيز الجماعي، "الخضوع السني"، الإحباط الشيوعي، و"الخروج من بابل.. ملاحظات وانطباعات".

يقع الكتاب في ٣٨٨ صفحة من القطع الكبير.



لقطات



ازرعوا الورد في كل مكان، فهو يسر العيون ويريح النفوس

عدسة: مثنى عبد الأمير

في ندوة عقدها "منتدى الكرامة الثقافي"

غالب الشايندر: على الحكومة الاستعانة بالكوادر الشيوعية

خينت (بلجيكا)- طريق الشعب

يصل الى مطار بغداد الدولي اليوم الخميس جثمان الاديوب الراحل في عدة مدن بلجيكية تقطنها الجالية العراقية، منها واقام الاجل يوم الجمعة خينت والتويرين، كما يسعى الماضي في مغتربه البلجيكي اثر أزمة قلبية عن عمر يناهز الـ٧٦ عاما. وكان القصيد الاديوب يرقد آخر الأسبوع الماضي في مستشفى الجامعة في مدينة خينت البلجيكية حيث أجريت له مساء الخميس عملية جراحية، لكنها للأسف لم تنجح

ففارق الحياة في حوالي الساعة التاسعة من صباح السبت.

وقد أقيمت مجالس عزاء للاديب الراحل في عدة مدن بلجيكية تقطنها الجالية العراقية، منها واقام الاجل يوم الجمعة خينت والتويرين، كما يسعى الماضي في مغتربه البلجيكي اثر أزمة قلبية عن عمر يناهز الـ٧٦ عاما. وكان القصيد الاديوب يرقد آخر الأسبوع الماضي في مستشفى الجامعة في مدينة خينت البلجيكية حيث أجريت له مساء الخميس عملية جراحية، لكنها للأسف لم تنجح

ففارق الحياة في حوالي الساعة التاسعة من صباح السبت.

وقد أقيمت مجالس عزاء للاديب الراحل في عدة مدن بلجيكية تقطنها الجالية العراقية، منها واقام الاجل يوم الجمعة خينت والتويرين، كما يسعى الماضي في مغتربه البلجيكي اثر أزمة قلبية عن عمر يناهز الـ٧٦ عاما. وكان القصيد الاديوب يرقد آخر الأسبوع الماضي في مستشفى الجامعة في مدينة خينت البلجيكية حيث أجريت له مساء الخميس عملية جراحية، لكنها للأسف لم تنجح

لقطات فريدة

خارج الخدمة ١١

حدثت ذات مرة في منتصف احدى الليالي الباريسية، مشاجرة في ضواحي المدينة بين شرطي(خارج الخدمة) واحد المواطنين، قتل على إثرها الشرطي. وما أن وصل غريب الساعة إلى الثانية حتى وصل وزير الداخلية الفرنسي الى مكان الحادث، وكان ذلك قبل أن يجف دم الشرطي. وطلب الوزير تحقيقا سريعا في الحادث وتم سرعان ما تم إلقاء القبض على الجاني.. حركة الوزير كانت مثار احترام الجميع بما فيها القوى المعارضة للحكومة!

في السبت الدامي الذي مضى، سقط أكثر من مائة شهيد في ناحية بني سعد (خان النص سابقا) أغلبيهم نساء وأطفال خرجوا يبحظون عن فرحة العيد في السوق ولم يعلموا أن وحشا كاسرا، ليس له علاقة بالحياة، كان في انتظارهم. اوباش داعش وبقايا تنته من حزب العقائقة ومخربون داخل جهاز الشرطة قد كمنوا لهؤلاء المساكين لتحث أبشع مجزرة منذ السقوط ولحد كتابة هذه السطور.

انقلب العيد إلى مأتم ونددت السلطات الثلاث بالجريمة أيضا تنديدا! وتمت إقالة بعض أفراد الشرطة لكن لم يصل للمنطقة مسؤول رفيع واحد إذ أنهم انشغلوا بالدفاع امام مكروفونات الفضائيات للتنديد مثنى وثلاثا واربعاً. اما وزارة الداخلية فلا تحتاج لزيارة المنطقة فقد حشدت رجالها للكشف عن الجاني قبل وقوع الحادث! ومن خلال البحث اكتشفت المفاجأة الكبرى والعظيمة والتي ستؤدي إلى استقرار، لا العراق فحسب، بل كل المنطقة!!

فأصدرت امرا وزاريا تم تعميمه على كل الضباط المزمين بتنفيذه، يقضي بغلق محلات بيع المشروبات الكحولية غير المرخصة وفق احكام قانون هيئة السياحة...و.. لاحث فؤوس الخراب / تلعب بين النوادي وتنفيذا لهذا القرار انتقلت قوات الداخلية مدججة بالسلاح لتهاجم فنادق من الدرجة الأولى، والتي تمثل جزء من وجه بغداد السياحي، لتكسر أبوابا وتخرب صالات طلع وتعتقل عمالا وفنانين.

وكانت الإساءة الأولى في هذا العمل موجهة إلى هيئة السياحة صاحبة المصلحة الأساسية بوجود فنادق من طراز رفيع ومحترم. وهذه المعلومات ليست كيدية، بل موقفة بصور قلمية عرضتها بعض القنوات التلفزيونية. وبشر المشرون بأن بغداد ستصبح « قندهار »! وراح البعض الاعظم يلقي جام غضبه على العملية السياسية، وكان التغيير الذي حصل بالتحول من نظام شمولي إلى نظام برلماني هو المسؤول عن كل التجاوزات التي تلحق بالدستور أو بحقوق الناس بالسكن والمشرى!

واندفع بعض اخر بالترحم على النظام السابق متناسيا تقطين جوهريتين اولاهما أن من تفق ذهنه بمنع محلات ونوادي الترفيه الاجتماعي هو صدام صاحب الحملة الإيمانية، والذي انتهى هو وحملته إلى مزيلة التاريخ. أما النقطة الثانية فهي الدرس الذي يجب أن نستوعبه من هذا حملات لأن نتائجها ستكون عكسية تماما وستزدهر بعد ذلك تجارة المخدرات والحشيش والذين لا يوجد نص ديني يقضي بتحريمهما. واذا لم تصدقوني اسألوا أهل مكة عن حي من بيوت كلسية بيضاء يقع في طرف قريب من بيت الله، لماذا يسمنونه شيكاغو؟ ! يقول المثل العراقي « دك الحيل يشعل البسمار » فاحرصوا على المسمار لان اعادته الى الجدار سوف لن تكون بالمهمة السهلة.

طه رشيد

بغداد - طريق الشعب

دعا الباحث غالب الشايندر الى الابتعاد عن لغة البطولات و"الينبغيات" في حل الأزمة السياسية العراقية، لأن الوضع – حسب قوله – بحاجة الى خلق رؤى والبحث عن المكنات .

جاء ذلك في الندوة الحوارية التي صُيِّف فيها "منتدى الكرامة الثقافي" الباحث الشايندر مساء الجمعة الماضية، وكانت بعنوان "رؤية للخروج من المأزق العراقي". وأكد الشايندر في حديثه أن الخارطة التي يطرحها لحل الأزمة العراقية تتضمن شروطا. وقد لخصها بأن يمتلك العراق قراره السياسي

وفي معرض حديثه عن الاستعانة بالخبرة والكفاءة والالاخص، أوضح الباحث الشايندر أنه دعا مرارا وتكرارا أصحاب القرار السياسي العراقي، الى الاستفادة من كوادر الحزب الشيوعي العراقي. وقبل الختام طرحت جملة من المداخلات والتساؤلات التي تفاعل معها المحاضر الشايندر في الندوة النوعية المتميزة، التي احتضنتها حديقة مقر الحزب الشيوعي العراقي في الكرادة الشرقية، وحضرها حشد واسع من المهتمين، رغم الجو الذي كان يطر حراة!

بغداد – طريق الشعب

تحت شعار "لنناضل من اجل عراق ديمقراطي موحد مستقل"، عقدت رابطة الانصار الشيوعيين في بغداد، السبت الماضي، مؤتمرها الثامن. حضر المؤتمر الذي عقد على قاعة الصراف في مقر الأندلس للحزب الشيوعي العراقي، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق محمد جاسم اللبان، وعضو اللجنة المركزية الرفيق صباح المندلاوي. سكرتير الرابطة د. عودت ناجي، ألقى كلمة افتتاح المؤتمر، ثم جرى انتخاب هيئة لرئاسة المؤتمر، وهيئة اعتماد وهيئة تدقيق مالي. بعد ذلك جرت نقاشات مستفيضة ومكثفة، وأقر

تحت شعار "لنناضل من اجل عراق ديمقراطي موحد مستقل"، عقدت رابطة الانصار الشيوعيين في بغداد، السبت الماضي، مؤتمرها الثامن. حضر المؤتمر الذي عقد على قاعة الصراف في مقر الأندلس للحزب الشيوعي العراقي، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق محمد جاسم اللبان، وعضو اللجنة المركزية الرفيق صباح المندلاوي. سكرتير الرابطة د. عودت ناجي، ألقى كلمة افتتاح المؤتمر، ثم جرى انتخاب هيئة لرئاسة المؤتمر، وهيئة اعتماد وهيئة تدقيق مالي. بعد ذلك جرت نقاشات مستفيضة ومكثفة، وأقر



جانب من معرض "تراثيل بابلية" الذي أقيم في دبي عام ٢٠١٤ ثمانية تشكيليين عراقيين

نشر وتسويق الأعمال الفنية العراقية خارجيا". أما الفنانة التشكيلية زينة سالم فتشدد على أهمية سعي

الدوائر الحكومية المعنية بالثقافة والفن، إلى مساعدة الفنانين التشكيليين في تسويق أعمالهم، ومشاركاتهم الدولية،



غالب الشايندر (إلى اليسار) يتحدث أمام الحضور

شبيبة المدحتية وفنانوها

يستذكرون شهداء "سبايكر"

الحلة - كاظم النجار

تحت شعار "بالفن والإنسانية والوحدة الوطنية يتم القضاء على عصابات داعش الإرهابية"، أقام فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي في ناحية المدحتية بمحافظة بابل بالتعاون مع نقابة الفنانين في المحافظة، مهرجان استذكار لشهداء مجزرة "سبايكر". أقيم المهرجان على قاعة منتدى شباب المدحتية، وألقيت فيه كلمتا الاتحاد والنقابة، وبعدها قدمت الفقرات الأدبية والفنية، التي افتتها شاعر الحلة موفق محمد بقصيدة مؤثرة. أعقب ذلك افتتاح معرض تشكيلي شاركت فيه نخبة من فناني الناحية، تضمن أعمال رسم وكاريكاتير ونحت. وعلى هامش المهرجان نظمت وقفة تضامن مع القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، الذين يقاتلون ضد قوى الظلام والهزيمة المتمثلة بداعش وحلفائها.

احتفاء بـكريم صدام

وبسيرته الكروية

بغداد – طريق الشعب

فضاء لعبة كرة القدم.. تبدأ الجلسة في الساعة السادسة مساءً على قاعة مقر الحزب في منطقة حي أوسط بغداد، قرب "ساحة صباح الخياط".

يُصَيِّفُ الملتقى النقابي في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الصحافة الثالثة، غدا الجمعة، الكابتن كريم صدام، ليتحدث عن سيرته في

عادل العرداوي في ملتقى الخميس

في مجال الموروثات الجمالية. يدير جلسة الاحتفاء الشاعر طارق حسين، وتكون البداية الإبداعية في الساعة الواحدة بعد ظهر هذا اليوم الخميس، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد. والدعوة عامة.

بغداد – طريق الشعب يلتقي الخميس الإبداعي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بالباحث التراثي عادل العرداوي، ليتحدث عن تجربته الإبداعية